السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار – في امريكا ٢ دولار – في الدول الاجنبية 3 $ او ما يعادلها



الشيوعي المخضرم يفتح دفتر ذكرياته لـ الحدث

مدانات : الحسين امر النابلسي بايقاف المد الشيوعي !

■ مهيار قرر عمل تدريب عسكري لمنعنا من اقامة المهرجانات .. وحين لم ينجحوا سجنونا

شهادات سياسيين وبرلمانيين وكتاب

الحدث 3 سنوات دفاعا عن الحرية

■ المصري : تغيرت وتعلمت من اخطائها ■
■ الخرابشة : رسخت مبادئ الديمقراطية ■
■ الفانك : رشاقة واقناع ومعلومة ■

الحدث

جريدة كل الناس

350 فلسا

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

الاثنين ٦ تموز ١٩٩٨ العدد (١٣٥) السنة الرابعة

AL-HADATH MONDAY (6) JULY 1998 NO. (135)

السرور طالب بايقاف ميكرفون الاقطش .. والرحيمي ضرب المقعد وصاح «انت بتنبش دابش»

الاقطش اخترق النظام الداخلي وانتقد بعنف المتسلقين على اغصان الوحدة الوطنية

١٤ نائبا يطالبون بجلسة خاصة لمناقشة كلام النائب العبادي

الاتجاه المعاكس يشعل حرب الاتهامات في البرلمان

■ تهديدات لـ الحدث من مجهولين .. والاجهزة الامنية تضع مقر الجريدة تحت الحراسة

■ فتور دبلوماسي بين عمان والدوحة بسبب البرنامج .. وصحف تتهم القاسم بانه عميل لجهاز مخابرات عربي

اختاره كوفي عنان مع شخصيات سياسية عالمية

الكباريتي يشارك في اللجنة الدولية لتقصي الحقائق بالجزائر

اختار الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي للمشاركة في اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في الجزائر والتي تضم اسماء سياسيين بارزين من كل دول العالم.

وقد تلقى الكباريتي اتصالاً ورسالة من كوفي انان يخبره باختياره بهذه اللجنة التي شكلت بعد ترحيب وبدعوة الحكومة الجزائرية الى تشكيل لجنة لتقصي الحقائق في الاحداث التي تجري في الجزائر.

وعلمت الحدث بان اللجنة التي شكلها الأمين العام للأمم المتحدة من المتوقع ان تزور الجزائر في نهاية الشهر الجاري.

وتضم اللجنة حسب رسالة صادرة من الامم المتحدة كلاً من :

رئيس البرتغال السابق ماريو سوارتش، ورئيس وزراء الهند السابق اندركومار جوجوجرال، والمندوب الاميركي السابق في الأمم المتحدة رونالد مكنري، والوزيرة الفرنسية السابقة سيمون فيل، والمدعي العام ولكيني اموس داكو مدلي، اضافة الى الرئيس الكباريتي العربي الوحيد في اللجنة.

وستقوم اللجنة بمهمة تقصي الحقائق في الجزائر وتقديم تقريرها للأمين العام.

وقد اكدت الحكومة الجزائرية انها ستضمن للجنة الحرية الكاملة وستسهل مهام عملها بجمع المعلومات الضرورية لانجاح عملها، من اجل التوصل لرؤية حول واقع واوضاع الجزائر.

وقد عبر الأمين العام عن تقديره وشكره لاعضاء اللجنة لقبولهم بهذه المهمة.

وعلى الارجح فان الكباريتي قد استأذن جلالة الملك الحسين للمشاركة في هذه اللجنة الدولية، ويعكس ضم شخصية سياسية اردنية مدى الثقة بالدور الاردني في صناعة السلام في المنطقة.

■ عبد الكريم الكباريتي

قررت لفت نظر الحكومة .. واحتجت على احكام التل

لجنة التوجيه : لا يجوز لمدير المطبوعات مخاطبة مجلس النواب مباشرة!

علمت الحدث من مصادر نيابية مطلعة بان لجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب اقرت الطلب من رئيس مجلس النواب السيد سعد هايل السرور لفت نظر الحكومة الى ان مدير المطبوعات والنشر السيد بلال التل لا يحق له مخاطبة مجلس النواب مباشرة مدللة على ذلك بالملف الذي وزعه التل على النواب ويحمل عنوان «نماذج من سلبيات صحف الاثارة».

واكدت لجنة التوجيه ان المراسلات يجب ان تتم من خلال الحكومة لرئيس مجلس النواب.

واحتج كذلك عدد من نواب اللجنة على الحكم المسبق الذي اطلقه التل على مجموعة من المقالات التي وردت في الكتيب الذي وزعه والتي اعتبرها مسيئة وسلبية منكرين بأنه ليس مرجعاً قضائياً حتى يصدر احكامه.

ومما يذكر وحسب معلومات اللجنة بأن عدداً من المقالات التي وردت في الكتيب قد حركت دائرة المطبوعات قضايا عليها لكنها لم تكسبها في المحكمة.

استنكروا منع اسرائيل سفر احدى المشاركات

أطفال الكويت والعراق وفلسطين والأردن يتعاهدون على اصلاح ما افسدته السياسة

«حدث صغير بحجم المشاركين فيه .. لكنه كبير لمعاني المواقف التي تمثلت فيه»، هذه الجمل يوماً ما سمعها الاعلاميون من القائمين على مؤتمر اطفال العرب، بعد ان قدم الاطفال اراءهم واحلامهم وامالهم مكتوبة على الورق.

ولعل ما جعل هذا المؤتمر الذي رعته جلالة الملكة نور الحسين ملفتاً لوسائل الاعلام، ضمه ابناء لاباء فرقتهم السياسة. تعاهدوا على تضميد جروحهم.

فوقوف اطفال فلسطين والعراق والكويت والأردن على منصة واحدة، اعتبره القائمون على المؤتمر بادرة خير لنبذ الخلافات العربية – العربية، والتي اذابتها البراءة للحظة من الزمن. تمنوا ان تكون في كل اللحظات.

ولم يتوان اطفال الكويت بالتأكيد مع اخوانهم على ضرورة رفع الحصار الفوري عن العراق .. فلقد شوهدت دموع الاطفال تذرف على الطفولة المقتولة تحت ظل الحصار .. وكذلك انبرى اطفال العراق اسفاً على ما سببه دخول القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠، والرسالة التي حملوها من اطفال تاقوا للارتماء في احضان ابائهم القابعين في الاسر العراقي .. رسالات كثيرة حملها الطرفان .. فتعاهدوا على تجبير الكسور واعادة روح الاخوة بين الاشقاء.

اما ابرز ما استنكره اطفال العرب، منع السلطات الاسرائيلية لطفلة فلسطينية كانت في طريقها الى الأردن لمشاركتهم هذا المؤتمر.

واعتبر الاطفال هذا السلوك انتهاكاً صارخاً لحقوقهم واغتصاباً مهنياً لبراءتهم، وطالبوا المنظمات الدولية الراعية للطفولة بمخاطبة دول العالم بفتح الحدود امام الطفولة غير المحدودة.

ولعل المفاجأة الاكثر التي فجرها الاطفال في مؤتمرهم اخراج صيغة الوحدة العربية من اطر الاحلام الى اطار القدر، لتأكيدهم بان الوحدة استراتيجيتهم في بناء المستقبل العربي وازدهاره.



■ جلالة الملكة نور

في تقرير نشرته مجلة النيوزويك الأميركية

قصص طريفة عن هوس الفياغرا في العالم

■ بيتزا ونظارات شمسية باسم الفياغرا في ايطاليا ■ الاسرائيليون الاكثر هوساً ولا يهتمون باثاره الجانبية حتى لو كانت الموت
■ سكان هونغ كونغ وضعوا له كلمة سر تعني «الاخ جو» ■ عالم اسرائيلي يمرر على العلماء علبة بها (٨) حبات وتعود له وبها (٤) حبات

«الفياغرا» موضة العصر الجديد .. يبدو انها ستتحول مع دخولنا القرن الحادي والعشرين الى ثقافة وحضارة بحد ذاتها .. خاصة وان سؤالاً يردده كثير من المهتمين حول ما اذا كانت الرجولة في هذا العصر ستصبح ضمن هذه الثقافة مثلما حدث مع الانوثة مجرد سلعة يحكمها سوق العرض والطلب؟ السؤال استند الى ظاهرة الحملات الاعلانية والدعائية المذهلة التي رافقت هذا المنتج السحري ..

ولكن بعيداً عن الجانب العلمي واثار هذا العقار الطبية سواء الايجابية او السلبية .. فان هناك جانباً اخر يبدو الى حد كبير طريفاً وكوميدياً كشفته مجلة النيوزويك من خلال ملف اسمته «ثقافة الفياغرا» رصدت فيه حكايات متنوعة من مختلف دول العالم .. ووضعت على غلافها صوراً لرجل اصلع يرتدي مايوهاً ويستعرض عضلاته في مختلف الاوضاع.

اول القصص كانت حول استعمال بعض النساء لهذا العقار من باب التجربة واكتشفن بسببه تأثيراً ملحوظاً للاستمتاع الجنسي .. في حين بقية القصص تركز على جنون البحث عن العقار السحري.

ففي ايطاليا استغل التجار شعبية الاسم، ليطلقوه على بعض المنتجات فطرحوا للاسواق نظارات شمسية تحمل هذا الاسم وكذلك فعل صاحب مطعم بيتزا الذي اطلق على احدى فطائره اسم «بيتزا فياغرا».

وبسبب عدم السماح بتداوله بعد فقد اعتقلت الشرطة الايطالية امرأتين ورجلاً بتهمة نقل الاقراص الزرقاء والتخطيط لاعادة بيعها بسعر (٢٠٠) دولار للجرعة.

وفي هونغ كونغ بلغ سعر الحبة (٧٧) دولاراً بسبب الاقبال الجنوني على الصيدليات واطرف ما في الامر ان سكان المدينة اطلقوا عليه كلمة سر هي «واي جو» وتعني «الاخ جو» اما في بانكوك فسعر الحبة وصل ٤٥ دولاراً وفي الهند وصل ٢٥ دولاراً ويعتبر هذا المبلغ كبيراً اذا ما عرفنا انه يوازي راتب شهر للكثير من الهنود.

ولم يقتصر الامر على اسيا ففي اوروبا ايضا لم يتوقف جنون ارتفاع سعر القرص الازرق، ففي دبلن عاصمة ايرلندا اقترب سعرها من ١٤٠ دولاراً.

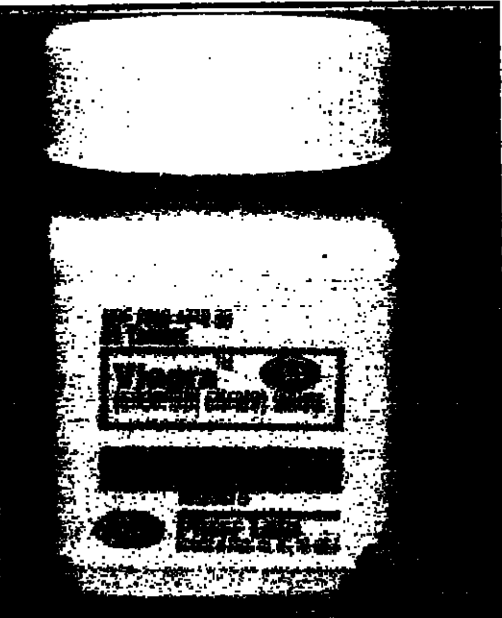
اما اسرائيل فان الامر اكثر دراماتيكية فقد اثارت هذه الحبة ضجة لم تحدث من قبل حين امتلأت قاعة الاجتماع لجنة علماء الكنيست في الجلسة المخصصة لمناقشة قضية هذا العقار حتى قيل انه لم يحدث من قبل ان اجتمع نصف هذا العدد من قبل في اي قضية .. الطريف في الامر ان احد العلماء عرض علبة فيها ٨ اقراص مررها على الحاضرين ليتعرفوا عليها عن قرب فعادت اليه العلبة باربعة اقراص فقط.

وتصف النيوزويك الاسرائيليين بانهم اكثر الناس هوساً بالفياغرا لانهم لا يهتمون باثاره الجانبية اطلاقا حتى لو كان يؤدي للموت فحسب ما يقول العديد من الاسرائيليين: «المهم انه يؤدي الغرض وبعدها لا يهم اي شيء».

وتنتقل المجلة للحديث عن سفر الكثير من الناس من دولهم حيث يمنع تداول العقار الى دول اخرى مسموح تداوله بها .. وذلك لمجرد شراء هذه الحبة السحرية .. فالايطاليون يسافرون الى جارتهم سان دومينجو .. والاسبان الى دولة اندورا القريبة، والكنديون الى اميركا وتحديداً ولاية فيرمونت .. اما اليابانيون فقد حطموا ارقاما قياسية في السفر بحثاً عن هذا العقار فالعشرات منهم شاركوا في رحلة سياحية نظمتها احدى الشركات السياحية الى هاواي تتضمن سفراً واقامة واستشارة طبية بالاضافة للحصول على عبتي فياغرا تحتويان (٣٠) قرصاً وذلك مقابل (١٣٧٩) دولاراً فقط، وهو الامر الذي وصفته النيوزويك «تقديس الفياغرا».

امر مشابه ايضاً يحدث في اميركا الوسطى واللاتينية وتحديداً في المكسيك حيث يهرب كثير من الرجال الى جنوب تيجوانا حيث يسمح ببيع هذا العقار، هوس المكسيكيين والعالم كله بالعقار تفسره احدى العالمات الانثروبولوجي بانه رغبة الناس في السيطرة على الحب والجنس بالتالي .. ولعل ذلك ما يفسر النكتة المكسيكية التي خرجت عن الفياغرا وتشير الى الرغبة الكامنة لدى الرجال في امتاع نسائهم والحصول على اعجابهن وحبهن.

وتقول النكتة ان الفياغرا هي اختصار لكلمتي «فيناخا نجرا بسيدا» ومعناها «الزوجة الممتنة».



صار

ان قيمة المستوردات الاردنية القادمة عبر ميناء حيفا الاسرائيلي تجاوزت (١٠) ملايين دينار خلال الشهرين الماضيين.

والمعروف ان عدداً من تجار الاغذية الاردنية اتجهوا الى ميناء حيفا لتخليص بضائعهم بحجة قلة حجم الضرائب والرسوم المدفوعة هناك مقارنة بميناء العقبة.

حيصير

من المتوقع ان يصدر تعميم في وزارة التربية والتعليم يمنع قبول كتب اسرائيلية لادخالها في مكتبات المدارس.

وعلمت الحدث ان ما يقارب (٥٠) كتاباً من هذا النوع، رفضتها التربية على مدار الشهرين الماضيين.

ما بيصير

استاءت مجموعة من مستوردي السيارات لعدم توفر الحماية اللازمة لسياراتهم القابعة في ميناء العقبة.

ويقول هؤلاء بانها ليست المرة الاولى التي يفقدون فيها مسجل سيارة او اي شيء اخر يعد من القطع الباهظة القيمة في هذه السيارات.

آذان وعيون

اذاعة القدس تفتح النار على الأردن

فتحت اذاعة القدس التي تملكها الجبهة الشعبية «القيادة العامة» التي يتزعمها احمد جبريل النار على الأردن.

واتهمت الاذاعة في متابعتها الاخبارية بان الاردن يتحالف مع تركيا واسرائيل.

وزعمت الاذاعة بان الاردن سمح لتركيا باستخدام اجوائه امام الطيران الحربي التركي مقابل ان تسمح تركيا للأردن بأجوائها.

ونسبت الاذاعة الى شبكة «ان تي» الاخبارية التركية قولها بان هذا القرار اتخذ بعد الزيارة التي قام بها مؤخراً الى الاردن قائد سلاح الجو التركي الجنرال الهان كلش.

■■■

قانون ضريبي جديد يوائم الخصخصة

قالت مصادر مالية لـ «الحدث» بان وزارة المالية عكفت منذ اشهر على اعداد دراسة مشروع جديد لضريبة الدخل.

واضافت بان دراسة المشروع الجديد، جاءت لتلبية التوجه الحكومي في خصخصة استثماراته والتي بدأت منذ عامين تقريباً.

وعلمت الحدث بان الوزارة فور انهائها دراسة هذا المشروع ، ستقوم بتحويله الى دائرة التشريع في مجلس الوزراء لدراسته واقراره.

■■■

البعثي حدادين لـ الحدث : قضيتي مع الحزب شأن داخلي ولا تعليق عليه

رفض النائب خليل حدادين التعليق على ما اثير مؤخراً حول فصل حزب البعث العربي له.

وقال حدادين للحدث : هذا شأن داخلي في الحزب وافضل ان يبقى كذلك.

وكانت المعلومات قد ترددت في الايام الماضية حول فصل الحزب للنائب حدادين ونشأت حمارنة بسبب مشاركتهما في حفل عيد الاستقلال الماضي خلافاً لقرارات الحزب القاضية بمنع المشاركة في اي احتفال يحضره الاسرائيليون.

الكباريتي يلتقي أمير البحرين

علمت الحدث بان رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي بدأ زيارة رسمية الى دولة البحرين.

ومن المتوقع ان يلتقي الكباريتي خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام بأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وكذلك برئيس الوزراء.

ويرتبط الكباريتي الذي يشغل الآن منصب رئيس مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي بعلاقات وثيقة بدول الخليج ويحظى بتقدير كبير هناك، ويساهم في البنك الاردني الكويتي احد اهم البنوك في البحرين.

■■■

٢٧٨ الفاً شاهدوا الحدث على الانترنت الشهر الماضي

واصلت جزيدة الحدث تقدمها المستمر في عدد الذين يقرأونها على الانترنت.

تقارير شركة «Access to Arabic» اكدت بان الذين شاهدوا موقع الحدث على الانترنت بلغ الشهر الماضي ٢٧٨،٤٢٤ قارئاً.

ولا تزال الحدث تتفوق بين الصحف الاسبوعية في عدد الذين يطالعونها، حيث تشير التقارير الى فرق واسع.

■■■

ماضي : اصبحنا في مكاننا الطبيعي .. بعد ان دخلنا مجلس النقباء

استقبل الفنانون موافقة مجلس النقابات المهنية على دخول نقابتهم الى المجلس بارتياح كبير.

وقال ماضي لـ «الحدث» : لقد اصبحنا في مكاننا الطبيعي .. ونعتقد اننا سنكون جزءاً مهماً في هذا التجمع باعتبار ان نقابة الفنانين عادة ما تكون تحت الاضواء لطبيعة الشريحة التي تمثلها.

وعبر ماضي عن تقديره للنقابات المهنية بسبب اهتمامها ودعمها لنقابة الفنانين واكد على اهمية هذه الخطوة التي ستعزز دور نقابة الفنانين التي ستستفيد من التجربة النقابية للنقابات الاخرى.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

ثلاث سنوات على حد السكين!

ثلاث سنوات عشت انا والحدث على حد السكين!!

ثلاث سنوات من عشق الحدث .. ثلاث سنوات وانا اصلي في محرابها .. اداعبها كصبية لا حدود لجمالها .. واحنو عليها كطفلي الصغير ..

ثلاث سنوات اطول من دهر واقصر من لمح البصر!

في العام الماضي قلت اننا سنقاوم ولن نستسلم ولن نرفع الرايات البيضاء .. فنحن عشاق الحرية والكلمة لا نترك احلامنا فريسة .. لا نترك حلمنا الذي شيدناه حرفاً حرفاً بعرقنا وتعبنا ودمنا تحت مذبحهم!!

وقد وعدنا وصدقنا الوعد!!

لم ترهبنا الهراوات، ولم ترعبنا اصوات «الجعجعة» .. صبرنا على الايام المرة .. صبرنا على اغتيالهم لنا .. اكتشفنا الاصدقاء وعرفنا الشامتين وكان «النصر» لنا.

ظلت الحدث فرساً اصيلة .. وبقي فرسانها اوفياء لها .. فكبرت وشقت الطريق مجدداً وسط حقول الالغام.

واليوم ندخل عاماً جديداً .. والمشهد يتكرر .. فالمقاصل منصوبة لـ «الحدث» ولكل منابر الحرية والكلمة على الطريق ..

في العام الجديد يضعون في معصمنا سوارة السجن .. في العام الجديد يخيرون الحدث بين الموت او السجن، يخيروننا بين المر والعلقم وعلينا ان نختار؟!

عام جديد يكثر فيه الاصدقاء .. نقف معهم فيقفون في خندقنا يدافعون عن حريتهم وحريتنا ..

عام جديد يخرج فيه القراصنة ايضاً من جحورهم المظلمة .. يحاولون ارهابنا وتهديدنا واسكاتنا عن الحق ..

يريدون ان «يطفئوا نور الحق بأفواههم»..

يريدون ان نرتعد خوفاً فنصفق لهم حتى وان ذبحوا الوطن .. وحتى وان مزقوه بكلامهم «الموتور» .. ولكنهم خسئوا .. فالحدث كانت وستبقى مع الديمقراطية والحرية الى ابد الابدين .. فالحدث جريدة كل الناس وستبقى!!

اكتم السر

التعليم العالي وازمة الخريجين

تشهد وزارة التعليم العالي هذه الايام ازمة عمل خانقة وذلك لتزامن تخريج افواج الجامعات الرسمية والاهلية في الاردن مع تخريج الجامعات الاجنبية والعربية.

الوزارة وللتخلص من هذه الازمة قامت بفتح مراكز لتصديق الشهادات الصادرة من الجامعات الاردنية الرسمية في مكاتب المستشارين الثقافيين في نفس الجامعات.

■■■

الرنتيسي محتجز بتهمة اثارة الفتنة والتحريض

قالت مصادر امنية فلسطينية ان عبدالعزيز الرنتيسي محتجز الان بقضية تتعلق بالنظام العام، واضافت ان ذلك تم بموجب قانون منع الجريمة قبل وقوعها واثارة الفتنة والتحريض عليها وليس حسب قانون الطوارئ ولم يتم حتى الان الغاء الحكم على اساس اداري في حين تم الغاؤه كاجراء قضائي.

المهندسون ينتصرون لميناء العقبة

عقدت لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين اجتماعاً مع ممثلي عدد من الفعاليات الاقتصادية ذات الصلة لبحث موضوع الاستيراد عن طريق ميناء حيفا، وتأثير ذلك على ميناء العقبة وعلى المخزون الغذائي الاستراتيجي والامن الغذائي للاردن.

وبحث المجلس مع نقيب تجار المواد الغذائية نزار دروزة ونقيب اصحاب شركات ومكاتب التخليص سليم جدعون ونقيب تجار المواد الكهربائية الدكتور هاني الخليل خطورة الاستيراد عن طريق ميناء حيفا وتأثيره على الاقتصاد الوطني والخسائر التي تلحق بميناء العقبة وقطاعات النقل (البري والبحري) والتخليص والخدمات والعمالة بميناء العقبة، ومخاطر ذلك على المخزون الغذائي الاستراتيجي وجعل الامن الغذائي الاردني مرتبطاً باسرائيل في حال زيادة الاعتماد على الاستيراد عبر ميناء حيفا.

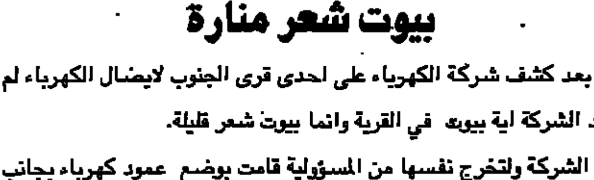
وطالب المجتمعون فرض غرامة على المستوردات التي تأتي عبر حيفا، مؤكدين ضرورة العمل المشترك مع كافة الجهات المعنية والرسمية للتصدي لهذه القضية.

بيوت شعر منارة

بعد كشف شركة الكهرباء على احدى قرى الجنوب لايصال الكهرباء لم تجد الشركة اية بيوت في القرية وانما بيوت شعر قليلة.

الشركة ولتخرج نفسها من المسؤولية قامت بوضع عمود كهرباء بجانب كل بيت شعر ووضعت له عداد كهرباء.

■■■



صحفيون من دولة شقيقة زاروا السفارة الاسرائيلية بعمان

كشف مطلعون لـ «الحدث» بان صحفيين من دولة عربية شقيقة «تحمل شعار مقاومة التطبيع» جاءوا الى عمان والتقوا بموظفين في السفارة الاسرائيلية بعمان.

وقالوا بان (١٣) صحفياً من تلك الدولة طلبوا من السفارة تنسيق دورات تدريبية سرية لهم في تل ابيب، لفتح قنوات تطبيعية.

وعلمت الحدث ان اردنيين على علاقة وطيدة مع الاسرائيليين سهلوا زيارة هؤلاء العرب الى السفارة الاسرائيلية.

نتنياهو طنش جماعة «لحد»

لم يرد مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على طلب تقدم به اربعة من ميليشيا «لحد» للجوء السياسي الى اسرائيل.

وقالت مصادر مطلعة بان الجنود اكدوا خشيتهم من العمليات الانتقامية في حال انسحاب اسرائيل من منطقة الشريط الحدودي.

عرفات : نتنياهو يخطط لمواجهة عسكرية عام ١٩٩٩



■ عرفات

قال الرئيس ياسرف عرفات في حوار مع محطة الجزيرة الفضائية ان بنيامين نتنياهو يخطط لمواجهة عسكرية مع الفلسطينيين، اذا اعلنت الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩م.

واتهم الرئيس عرفات نتنياهو بانه يحاول تهويد القدس وذلك في الوقت الذي ليست له صلاحية لذلك، بحكم اتفاقيات اوسلو.

وقال عرفات بانه يعمل وسط دول عربية من اجل التجنيد للمعركة حول القدس لمواجهة نشاطات سيطرة المليونير اليهودي موسكوفيتش، ولكن حتى الان لم نستلم ولو فلساً واحداً من البنك الاسلامي لاجل معركة القدس.

واشار الى انه مقتنع بان المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار ستنفذ وذلك على قاعدة الضمانات الاميركية.

مدانات وحكاية (دم ، حديد ، نار)

ورد سهواً في القسم الاول من المقابلة التي اجرتها الحدث مع الشيوعي المخضرم في العدد الماضي بانه قال ان القوميين العرب اصدروا صحيفة فاشية (دم، حديد،نار) وفي نهاية الـ ٦٧ تبنوا الماركسية اللينية.

والصواب ان شعار الفاشيين كان (دم، حديد، نار) وليس شعار جريدتهم علماً بانهم اصدروا صحيفة فيما بعد.

لذا اقتضى التنويه.

طوحنك

ضانا بناها اهلها .. والاردن نجح في محميتها

كتب «دومينيك ايفانز» مندوب وكالة رويترز العالمية تقريراً صحفياً عن قرية «ضانا» روى فيه قصة محميتها الطبيعية التي اشعلت النار بين اهلها والغرباء الذين سيجوا الاراضي لحماية (٣٥) سلالة حيوانية نادرة من الانقراض.

وقال: «عندما اقام خبراء لحماية البيئة المحمية الطبيعية الاولى في الاردن في منطقة تكسوها مناظر مثيرة حول قرية ضانا الجبلية، اعتبرتهم قبائل البدو معتدين، لانهم كانوا يصيدون ويرعون قطعانهم في اراض حول مضيق صخري ينحدر ١٤٠٠م من ضانا الى السهول الصحراوية لنهر الاردن حيث يكدون من اجل لقمة العيش في هذا الركن الفقير من المملكة».

ويقول طارق ابو الهوى لمندوب رويترز «عندما جئنا الى هنا في البداية اطلقوا علينا النار .. كانت الشكوك تنتاب الناس».

واضاف «لا يمكنك اقامة نقطة شرطة، حاولنا تغيير فلسفة المناطق المسورة التي لا يستطيع احد اختراقها».

ويشير «ايفانز» في تقريره، لقد بحثوا بعد ذلك خططا لاشراك القرويين في المحمية، فاحيوا نظام المصاطب المزروعة التي تعود الى العصر الحديدي، واقاموا ورشاً للمصنوعات اليدوية وادخلوا السياحة الطبيعية باقامة مخيم ودار للضيافة.

وهكذا ذاب الشحم وانطفأت النار، وراح الاهل يشاركون المحمية في ازدهار ضانا.

ويلتقط كاتب التقرير قولاً ومشهداً كلاسيكياً لابو الهوى وهو ينظر الى طائر «ابو ثمرة» الفلسطيني يشرب رحيق الزهور «قبل ثلاث سنوات اكتشفنا ثلاثة نباتات جديدة قدمناها للعلم».

ويضيف «قبل خمس سنين كانت توجد حفنة من الاشجار فقط، والان نشاهد احياناً مجموعة من نحو (٢٠) وعلا، امر مثير بالنسبة لنا يشبه رحلة السفاري في افريقيا».

فها هي ضانا تعود الى الازدهار ببيوتها المبنية باحجار حمراء ورمادية وتشبه قطع الشطرنج كما وصفها «لورنس» العرب تطل في مناظر تثير الخوف على وادي الاردن.

في العام الماضي تمت تغطية ٧٠٪ من نفقات مشروع ضانا من السياحة ومبيعات المصنوعات اليدوية والزراعية، واتاح المشروع (٥٥) فرصة عمل جديدة في الموقع.

واشاد جلالة الملك بالمشروع عندما تفقده العام الماضي واختيرت ضانا في مؤتمر بيئي عقد في واشنطن من بين (٤٠٠) مشروع تجريبي دولي يمثل التكامل بين المحافظة على البيئة والتنمية المستمرة.

ووسط هذه الثروة الطبيعية، تتناثر الكنوز الاثرية من مقابر وبيوت بناها النبطيون تشتهر بها مدينة البتراء التي تبعد عن ضانا ٤٠كم.

خطر واحد يتربص بـ ضانا ضمنه مندوب رويترز تقريره عندما اشار الى نفايات صهر النحاس قبل الاف السنين ورغم ان الحكومة تعهدت في ١٩٩٣ بانها لا تعتزم التعدين في المنطقة الا انها ابدت اهتماماً بهذا النوع من النشاط، فعودة التعدين تشكل خطراً جسيماً على المحمية.

مرصد الحدث

الغرامة الف دينار لكل من «قمش» و«صوت المرأة»

اصدرت محكمة بداية عمان حكماً قطعياً بالغرامة الف دينار على الزميل ناصر قمش رئيس تحرير جريدة صوت المرأة سابقاً وكذلك بالغرامة الف دينار على مؤسسة المحتسب للصحافة والنشر التي تصدر الصحيفة.

وصدر القرار بحق الصحيفة على خلفية نشرها تقريراً يتحدث عن انتشار ظاهرة المخدرات في الساحة الهاشمية ومجمع رغدان وتجارة الهوى في احد الاحياء الشعبية في عمان واكدت المحكمة في قرارها على ان حرية الصحافة ليست مطلقة وانما تحددها القوانين بما لا يتعارض مع حرية الاخرين.

الزميل قمش رفض التعليق على القضية مشيراً الى ثقته بنزاهة القضاء الأردني.

■■■

زيادين صديق الليبيين

الشيوعي العريق الدكتور يعقوب زيادين قال بانه لم يطلب القاء كلمته قبل القائم باعمال السفارة الليبية الصديق بالورين في مهرجان المناصرة للجمهورية الليبية الذي اقامه حزب الانصار الاردني كما ذكرت الحدث في خبر لها بالعدد الماضي.

واشار زيادين بان الصديق ابلغه اعجابه بكلمته واخبره اذا كان يريد شيئاً من ليبيا لانه كان مسافراً الى هناك فحمله سلاماته لاصدقائه الليبين في طرابلس.

واضاف بانه لم يكن على عجلة من امره وان برنامج المهرجان سار كما رتب له منظموه.

■■■

مدينة عرفات للشرطة

اطلق مؤخراً على مقر قيادة الشرطة في غزة اسم «مدينة عرفات للشرطة» وتضم المدينة ٢٠ مبنى فيها كافة ادارات الشرطة المختلفة.

ومن المتوقع اطلاق اسماء القادة الشهداء الفلسطينيين على باقي مراكز الشرطة في المحافظات الفلسطينية الـ ١٣.

■■■

مدير شرطة اسرائيل السابق يشيد بالأمن الفلسطيني

قالت مصادر فلسطينية ان الفريق عساف حيفتس مدير الشرطة الاسرائيلية السابق قد قام بزيارة لمديرية الشرطة في غزة الاسبوع الماضي.

واضافت ان عساف ذهل من مستوى وتقدم الشرطة الفلسطينية واصفاً ذلك بالمعجزة في ظل الامكانيات شبه المعدومة المتوفرة لديهم.

مفردات سالم

■ غادة الكاتب

نهايات

«ان ما يبدو حقيقة لشخص ما، يبدو خطأ لشخص آخر»

– غاندي –

ثمة مسلسل مدبلج تم عرضه في بلد عربي اسمه «كساندرا»، و«كساندرا» – لمن لم يحالفه حظ المتابعة – غجرية احبت شاباً مدنياً وسيماً، واحبها. الا ان الاقدار وارادة المؤلف والمخرج جعلت هذا الحبيب يصاب بفقدان ذاكرة مؤقت، مما اتاح لاخيه التوأم، فرصة لقاء هذه الغجرية والزواج بها على انه الحبيب.

المهم ان الزوج – الأخ التوأم – قتل، واتهمت «كساندرا» بقتله بسبب بعض الادلة الظرفية، وبسبب شهادة الكثيرين على سوء معاملته لها، ورغم انهم كانوا شبه متيقنين بانها ليست القاتلة، الا انهم لم يفعلوا شيئاً لتغيير ذلك.

حلقات المسلسل اطول من ان يتسع لها مقالي، مع ان القصة رغم طولها لم تتعد المحاور السابقة الذكر.

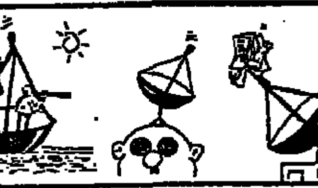
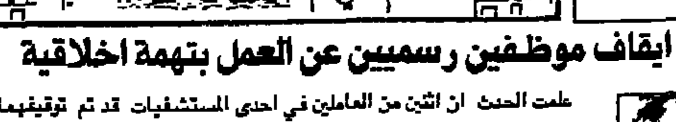
وقد افرز هذا الطول طرفة ابتكرها احد اصحاب النكتة تقول ان فئة ممن عرفوا بالبلاهة والغباء في ذلك البلد الذي عرض فيه المسلسل، ذهبوا الى مركز للشرطة، واعترفوا بقتليم الزوج، ليجنبوا «كساندرا» قضبان السجن، وليصلوا الى نهاية سعيدة للمسلسل ترضي فضولهم.

هناك وجه من الشبه بين قصتي، المسلسل، وعملية السلام. فعملية السلام بدأها رابين، ثم تم قتله من قبل متطرفين يهود، وجاء النتن ياهو ليكون البديل، ولتتيم عملية السلام «كساندرا» الواقع بقتله – اي رابين – لذلك لم يخجل نتنياهو من التبجح امامنا وامام شعبه بوجوب وضعها خلف القضبان وانشاء عملية سلام اخرى بديلة اسماها مدريد (٢).

في المسلسل «كساندرا» انجبت من الاخ المخادع طفلاً عليلاً، ما لبث ان مات بين المماطلة والتأجيل.

وفي واقعنا السياسي، انجبت عملية السلام نواة تفاهم بين شعبين مثلها مثل طفل المسلسل عليلة، وعلى وشك ان تموت.

لكن السؤال : هل يعتمد نتنياهو في طرحه لمشروع مدريد (٢) على فئة بلهاء لا نعرفها، يعتقد انها ستوافق على المشروع، لمجرد الرغبة في الوصول الى نهاية، حتى ولو لم تكن سعيدة؟؟!!!

الحدث سات

ايقاف موظفين رسميين عن العمل بتهمة اخلاقية

علمت الحدث ان اثنين من العاملين في احدى المستشفيات قد تم توقيفهما عن العمل وتحويلهما للقضاء اثر الاتهامات التي وجهت لهما في قضية اخلاقية .. في حين ان زملاء لهما تعرضوا لبعض العقوبات الادارية رغم عدم توجيه اي اتهام لهم بالمشاركة في القضية .. اما عن سبب العقوبات فارتبطت بوجودهم في نفس القسم الذي شهد مسرح القضية.

■■■

لا تخفيض على جمارك السيارات في تموز

افادت معلومات صادرة عن دائرة الجمارك، بان جمارك السيارات ستخفض في منتصف تموز الحالي بنسبة ٣٠٪ على جميع السيارات.

وعند مراجعة الحدث مصادرها هناك نفت هذه المعلومات باشارتها الى ان اي تخفيض جمركي على السيارات سيقابله ارتفاع على ضريبة المبيعات.

منوهة الى عدم نية الحكومة في تخفيض الجمارك خلال السنتين القادمتين على الأقل.

■■■

شبكة مشاريع سياحية بشراكة عُمانية

من المتوقع ان تبدأ مشاورات اقتصادية أردنية عُمانية على مستوى القطاع الخاص لدراسة اقامة شبكة مشاريع سياحية في العقبة والبحر الميت والمناطق السياحية في الأردن.

وقدرت المعلومات التكلفة الاولية للمشاريع المقترحة بـ (٣٠) مليون دينار، معظمها سيدفعها المستثمرون العُمانيون.

■■■

سجن اولياء امور الاطفال العاملين

علمت الحدث ان قانوناً جديداً اعدته وزارة التنمية الاجتماعية في طريقه الى مجلس الوزراء خلال الايام القادمة.

وقالت المصادر بان القانون الجديد جاء للحد من ظاهرة الطفولة العاملة في الصناعات الثقيلة وذلك من خلال تقديم لولياء امور هؤلاء الاطفال الى المحاكمة.

واضافت المصادر بان الاحكام ستكون صارمة حيث عقوبة السجن والغرامات.

■■■

مصاروة : كله تمام

اكرم مصاروة مدير عام مهرجان جرش وعد بالاهتمام بنظافة وسلامة نوعية الاطعمة التي ستقدمها مختلف الكفتيريات والمطاعم التي ستفتح ابوابها خلال المهرجان.

واكد مصاروة على تخصيص طاقم طبي متخصص لمراقبة جودة ونظافة اي طعام او شراب مقدم لزوار المهرجان وضيوفه.

خلاف حاد بين الروابدة والعكايلة

خلال جلسة الاربعاء الماضي نشب خلاف كلامي حاد بين النائب عبدالرؤوف الروابدة والنائب عبدالله العكايلة على خلفية مشروع قانون مؤسسة الأمل للسرطان.

الروابدة كان اكثر النواب نشاطاً في مداخلاته حول هذا القانون وخاصة فيما يتعلق بالمسميات الوظيفية العليا وادوارها في هذه المؤسسة والى ان قال : عيب علي اذا بحكي مرة ثانية.

النائب العكايلة فهم القصة خطأ وانه هو المقصود بكلمة العيب كما قال بعض الحضور ورد على الروابدة بكلمات قاسية الا ان الاخير التزم الصمت.

رئيس المجلس سعد هايل السرور تدخل لايقاف الشتائم وانهاء الخلاف في حين ان بعض النواب علت اصواتهم لايضاح وجهة نظر المتخاصمين.

■■■

عرفات جهز قائمة وزرائه الجدد

قالت مصادر فلسطينية ان رئيس السلطة قد انهى وضع قائمة بالاسماء المطروحة لتسلم مقاعد في الوزارة الجديدة، وينتظر عودة رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي ليطرح عليه القائمة.

وتوقعت المصادر ان يكون ابو اللطف احد الاسماء المطروحة ومن المؤكد انه سيتسلم منصب الوزير الاول او حقيبة الخارجية.

■■■

العراق يأكله السرطان

كشفت دراسة اعدتها الأمم المتحدة عن تزايد أمراض السرطان في جنوب العراق بمعدل خمس مرات بين عامي ٨٩ – ٩٤.

ونفت الحكومة الأميركية اتهامات بغداد التي تقول ان سبب هذا الارتفاع هو قنابل اليورانيوم التي استخدمتها الولايات المتحدة في الجنوب خلال حرب الخليج الثانية.

■■■

غواصات اسرائيلية في البحر الأحمر

كشفت صحيفة التايم اللندنية عن غواصات اسرائيلية تتمركز في البحر الاحمر قرب جزيرة حنيش، وقالت ان مهمتها الرد على اي هجوم نووي في البحر الاحمر وسواحل القرن الافريقي، كما تقوم الغواصات بالتجسس على العربية السعودية واليمن.

وكانت اصوات عسكرية صهيونية قد عبرت عن تخوفها من هجوم نووي على مفاعل ديمونة.

اخيراً

■ جمال الطاهات

الاعلام والمعلومات

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، دخلت المعلومات الى ماكينة الصناعة واصبح هناك صناعة مستقلة اسمها «صناعة المعلومات» وهذه الصناعة لا تمس فقط بانتاج الالات والمعدات الضرورية لعمليات تخزين واستعادة المعلومات وتوظيفها بل تطال عمليات تحليل، وتصنيف المعلومات نفسها، وعملية ادخال المعلومات الى قطاع الاعمال والصناعة ادى الى ما يعرف الان بثورة المعلومات.

ويقف الاعلام المعاصر على ابواب هذه الثورة ليس من باب من يستهلك ما انتج عبرها، بل ليصبح جزءاً لا يتجزأ من طبيعة ثورة المعلومات. ولقد كان الرئيس الأميركي كنيدي اول من تنبه الى العلاقة بين المعلومات والاعلام فاطلق تقييمه الشهير «صانع القرار يحصل على ٩٠٪ من المعلومات الضرورية لعمله من وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري و١٠٪ فقط من معلوماته تصل عبر اجهزة خاصة، والمقصود هنا اجهزة المخابرات والمؤسسات الدبلوماسية.

وتشكل وسائل الاعلام المعاصر رافعة حقيقية لثورة المعلومات وقد انعكست هذه العلاقة على مفهوم الاعلام نفسه، اذ لم يعد الاعلام صناعة دعاية وتعبئة كما كان في ظل الانظمة الفاشية والشمولية بل اصبح وسيلة ايصال المعلومة الى طالبها باسرع وقت واقل جهد.

هذا التطور على مفهوم الاعلام وارتباطاته بالمعلومات ادى الى تحرير الاعلام من سيطرة التوجيه السياسي ليصبح واحدة من ادوات تعزيز الديمقراطية وحمايتها. كما وان اتساع نطاق النشاط الاعلامي وضخامة قطاع المعلومات والاعلام جعل من المستحيل، وضع قانون خاص للاعلام في المجتمعات الديمقراطية التي ترى ان الاعلام هو جزء لا يتجزأ من صناعة المعلومات.

ومثل هذا التطور الذي ربط الاعلام بالمعلومات لم يكن فقط في مواجهة سلطة الدولة على الفكر والثقافة بل جاء ايضاً ليلغي سطوة الغوغاء على الاعلام. فالاعلام الديمقراطي المعلوماتي لا يقبل اي سلطة خارج اطار مهنية الكشف عن الحقيقة.

لذلك، فان الحوار الدائر الان في الاردن لن يكون قابلاً للحسم، بطريقة ديمقراطية اذا استمر الحديث حول مضمون ما ينشره الاعلام والمطلوب ان ينصب الحوار ومن كافة الجهات والمراكز المعنية بالاعلام حول قضية مركزية واحدة هي كيف نجعل اعلامنا الوطني اعلاماً معلوماتياً وليس اعلاما تعبويا ودعائياً؟؟.

وحتى يبدأ الحوار حول هذا السؤال سنخسر في الاردن كثيراً من سمعتنا الدولية ومصداقيتنا المحلية لصالح لا احد يهمنا امره.

TOP SECRET

التقى مع السفير الاسرائيلي غصب عنه

علمت الحدث بان احد القيادات العربية عندما حمل حقيبه وزارية في الماضي التقى بالسفير الاسرائيلي رغم ارادته لينقل رفضه للتوقيع على احدى الاتفاقيات مع الجانب الاسرائيلي.

وعلمت الحدث ايضاً ان الوزير السابق يتجنب ذكر هذا اللقاء، لحفظ ما تبقى معه من مقاومة للتطبيع.

■■■

حدادين : المهم ان يكون برنامجها منتمياً الى هذا العصر

النائب بسام حدادين عضو حزب اليسار الديمقراطي - الوحدوي سابقاً - عندما سألته «الحدث» عن شروطهم في الحكومات التي سيشاركون فيها لو عرض عليهم ذلك قال بان يكون برنامج الحكومة ينتمي الى هذا العصر، وان يكون فيها وجهة نظر حزبية. وان تحتفظ حقنا ورأينا تجاه اي قضية او قرار.

■■■

المدير والبحث عن مصدر تسريب المعلومات

بدأت ادارة احدى الدوائر الحكومية حملة داخلية لتقصي مصدر تسريب المعلومات من داخل الدائرة للصحف.

الحملة بدأت اثر تقرير نشر عن حادثة جرت داخل الدائرة قبل فترة.

■■■

نائب مشغول جداً بالهم الوطني

النائب م. عايد العضايلة ما زال حتى الان دون سيارة او خلوي.

العضايلة اكد عزمه على شراء سيارة مؤخراً. ولكنه ابدى ملاحظاته حول الخلوي قائلا كيف امتلك الخلوي وبلدنا مديون بـ ١٤ مليار دولار، مشيراً الى انه لو توقف الناس وخاصة النواب عن ترفهم لسددنا قسطاً محترماً من ديون البلد.

■■■

اعتقال «الاطرش» عضو الجهاد الفلسطيني

قالت مصادر في لواء الجهاد الفلسطيني ان قوات الاحتلال تعتقل عبد الفتاح الاطرش عضو اللجنة المركزية في الحزب ومسؤول ساحة الخليل.



الحدث وصورة

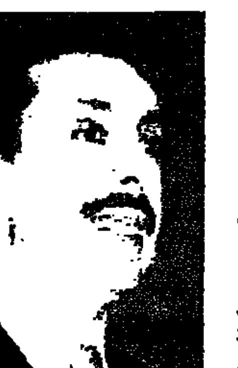
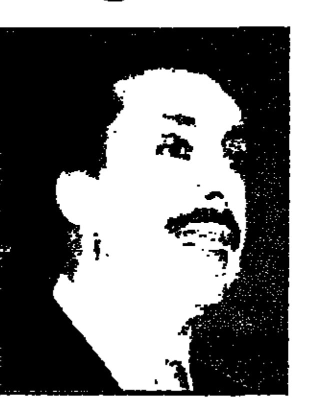
فتح النار على الذين اوغلوا في الاقليمية على شاشات التلفاز

الكباريتي : تكسير الاقلام وتكميم الافواه ليس سبيل الازدهار!

خرج رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي عن صمته الذي التزمه منذ خروجه من الحكومة وعمله كرئيس لمجلس ادارة البنك الاردني الكويتي.

الكباريتي توقف خلال كلمة القاها في حفل تخريج طلبة كلية المجتمع العربي عند قضيتين تشغلان الاردنيين، الاولى قضية الحريات الصحفية بعد تقديم الحكومة لمشروع قانون المطبوعات، والثانية قضية الوحدة الوطنية بعد مناظرة العبادي والرنتاوي على قناة الجزيرة.

وابتدأ بالحديث عن الحريات الصحفية بالاستشهاد بكلام للامام علي يقول فيه «فاختر من بين الناس افضلهم ممن لا تضيق به الامور ولا تمحكه الخصوم ولا يتمادى في الزلة ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفي بادنى فهم دون اقصاه واوقفهم في الشبهات وآخذهم بالحجج واقلهم تبرما بمراجعة الخصم، واصبرهم على تكشف الامور، واصرمهم عند اتضاح الحكم، من لا يزدهيه اطراء ولا يستميله اغراء واولئك قليل».


■ عبدالكريم الكباريتي

ويتابع الكباريتي كلامه فيقول : الله الله / ما اكثر العبر واقل الاعتبار.

فتكسير الاقلام وتكميم الافواه لا يمكن ان يكون سبيل الازدهار والاستقرار وما فائدة التربية والتعليم ان لم تعلمنا ان السبيل هو المصداقية والحرية واحترام الرأي الاخر والحوار .. وبغير ذلك العبر كثيرة وعلينا الاعتبار.

وينتقل للحديث عن الوحدة الوطنية بالقول : واجعلوا من ولائكم وانتمائكم موقفاً والتزاما ولا تنتظروا من الحكومة ان تأتي لكم بالعجائب او تجترح لكم المعجزات فالحكومة انعكاس لواقع هذا البلد وقدراته ومقدراته المحدودة .. وكونوا مع بلدكم ومليككم فذلك فعل ايمان .. ايمان بالنموذج الهاشمي الذي لا يقبل بغير العدالة الاجتماعية والسياسية ومجتمع متوازن يؤمن حقوق مواطنيه جميع مواطنيه.

ويرتب عليهم موجبات وواجبات متعادلة.

كل ذلك من خلال سلطة تحمل الامانة على انها مسؤولية لا امتيازات فئوية او شخصية.

بغير هذا لا معنى للوحدة والتضامن الوطني، وبغير هذا لا يمكن ان نحصن مجتمعنا وبصورة نهائية وعلى أسس مكينة متينة تمنحه المناعة الكافية في وجه الاخطار اتت عليه من الداخل ام من الخارج.

هو ذاك ايها الخريجون معا لا نقبل بغير هذا مجتمعاً حصينا منيعا على الفتنة وعلى كل من اوغلوا في الاقليمية وعلى شاشات التلفاز تماهوا، مثلما هو كذلك عصي على مخططات نتنياهو..

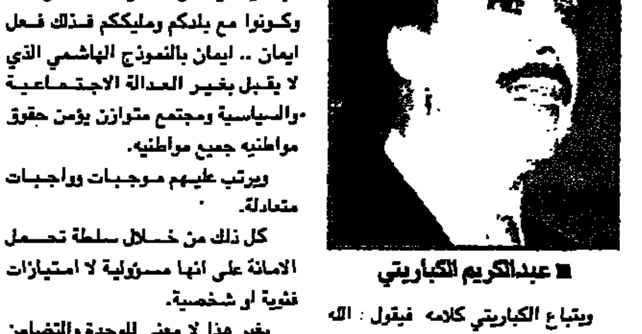
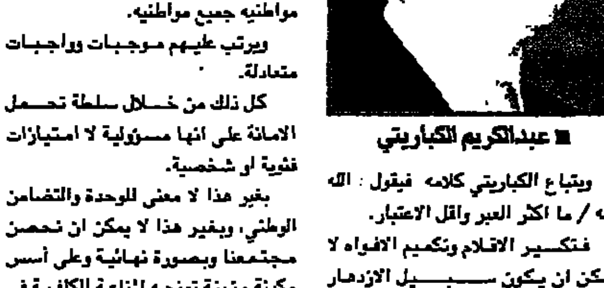
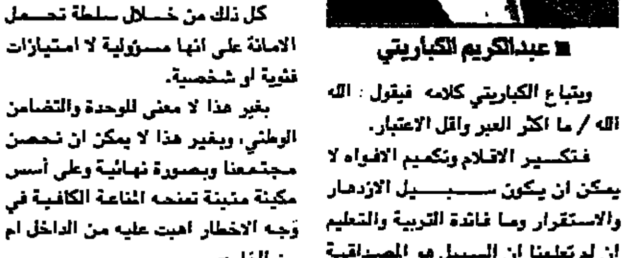
ابو غربية : رفضت الجلوس مع فراعنة على طاولة واحدة

رداً على خبر نشرته الحدث في عددها الماضي حول استضافة برنامج اكثر من رأي والذي يقدمه الزميل سامي حداد على قناة الجزيرة الفضائية، السيد بهجت ابو غربية والنائب حمادة فراعنة والنائب محمد بطاينة.

بعث ابو غربية رداً ينفي فيه تسجيل احدى حلقات ذلك البرنامج بسبب حضور حمادة فراعنة.

وقال في رده تحت عنوان «ايضاح واقعة» ومنعاً لاي التباس انه في اليوم الرابع عشر من الشهر الماضي، اتصل بي هاتفيا السيد صالح القلاب نيابة عن المذيع المعروف سامي حداد في فضائية الجزيرة، وعرض علي الاشتراك في حوار تلفزيوني يدور حول التطبيع بالاشتراك مع شخصين سماهما، ولما كنت معنياً جداً بمجابهة التطبيع قبلت العرض.

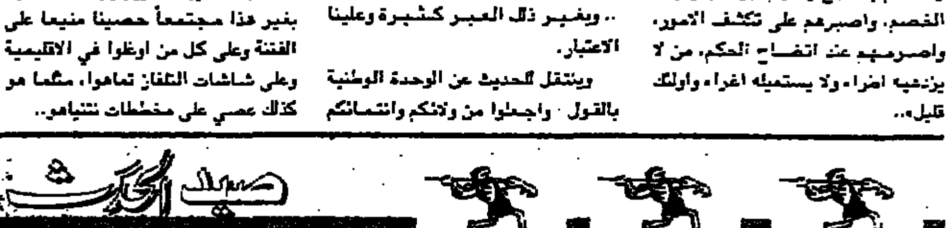
واضاف «ثم جرت معي عدة اتصالات من المسؤولين عن البرنامج لتحديد موعد التسجيل في عمان، دون ان اخبر عن اي تعديل او تغيير.

■ رد بهجت ابو غربية

ويتابع ايضاحه بالقول «ذهبت مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٦/٢٣ الى ستوديو التصوير، واستقبلني السيد سامي حداد، وعلمت من موظفيه ان موضوع الحوار قد تغير، ثم علمت منهم ان المشاركين معي قد تغيرا واستعيض عنهما بآخرين لم يذكروا اسميهما.

ويشير بالتوضيح «وفي آخر لحظة فوجئت بوصول حمادة فراعنة وعلمت انه سيشارك معي في الحوار، فاعلنت امامه انني ارفض الجلوس معه على طاولة واحدة، وانسحبت محتجاً.



صيد الحدث

يكتبها الصياد

دعوة لتحطيم الاصنام

حزبي معروف دعا بعض زملائه للعمل على تحطيم بعض الاصنام الجامدة في حزبه والتي وصفها بالعقائدية الجامدة.

هذا الحزبي يرفض استلام منصب الأمين العام للحزب لاعتقاده بانه سيكبله وسيقطع دابره السياسي، سيما وانه سيكون اكثر مرونة طالما ابتعد عن هذا المنصب.

■■■

شيك بتوقيع ديانا يباع في المزاد

بيعَ في مزاد علني قبل اسابيع في نيويورك شيك وقعته الاميرة ديانا يوم ٨١/١/١٠ بثلاثة الاف وثمانية دولارات.

الشيك وقعته الاميرة لصالح محل «كين لان» للمجوهرات بـ ٦ جنيهات استرلينية و٥٠ سنتاً ولم يقم صاحب المحل بصرف الشيك حتى بيعه في المزاد.

الجمارك استثنت السيارات الموجودة منذ ١٩٩٣

رغم أن دائرة الجمارك قررت السماح بجمركة السيارات من موديل ١٩٩٤ فما فوق، الا انه لوجود ظروف استثنائية سمحت الدائرة مؤخراً جمركة السيارات موديل ١٩٩٣ التي دخلت الاردن منذ ذلك العام.

وعلمت الحدث انه مع مطلع العام القادم لن يسمح بجمركة السيارات الا لموديل ١٩٩٥ كحد ادنى.

■■■

حكاية موظف «معصلج»

موظف في احدى الوزارات لم يعجبه جواب احد المراجعين على سؤاله الذي وصفه المراجع بانه «زنخ»، فانتقم منه بادخاله قنوات لا اول لها ولا اخر لاصدار تصريح يسمح له بمقابلة موظف كبير في الوزارة.

المهم بعد ما طلع التصريح، منع الموظف المراجع من ادخال اي مرافق معه، ولكن ما جرى بعد ذلك ان الموظف الكبير طلب الموظف «المعصلج» على التلفون وامره بالسماح لمرافق المراجع بالدخول الى مكتبه.

■■■

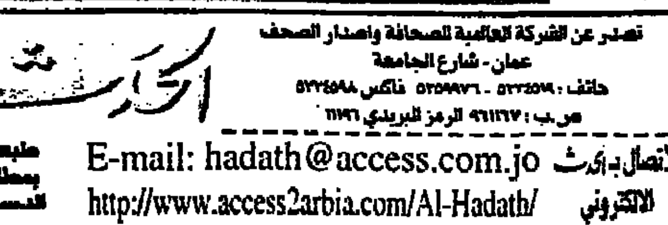
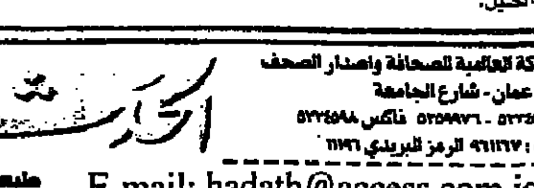
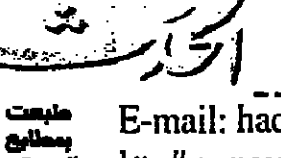
مصر تخفض الحوادث في مطاراتها

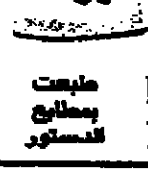
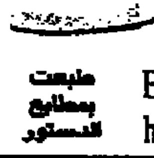
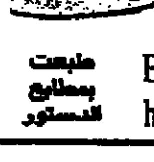
حصلت مصر على المستوى الاول في انخفاض نسبة الحوادث في مطاراتها واجوائها هذا ما جاء في «مؤتمر السلامة الجوية ومنع حوادث الطائرات».

وقالت النتائج ان مصر بموقعها الجغرافي بين ثلاث قارات وكثرة مناطق الجذب السياحي بها تحتل صدارة في كل مجالات الطيران المدني بما فيها منع الحوادث وتأمين المزيد من السلامة للمسافرين.

رئيس التحرير المسؤول	هيئة التحرير		الاخراج الفني	المدير المالي والاداري
نضال منصور	نظمي ابو بكر	فتح منصور	اسامة جبر	هاشم السعدي
	خالد فخيدة	جمال الدويري	صف ضوئي	العلاقات العامة والاعلان
	اياد خليفة	عبد المعز العبوشي	محمد عبداللطيف	احمد الحريبي

جريدة كل الناس

الحدث
تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف : ٥٣٣٢٥١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٢٥٩٨
ص.ب : ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦
للاتصال بالحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/
طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا تقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

حزب اليسار يقيم حفل عشاء للاعلاميين

اقامت قيادة حزب اليسار الديمقراطي حفل عشاء للاعلاميين في مطعم الياسمين.

الحفل الذي حضره رؤساء تحرير الصحف اليومية والاسبوعية والعديد من الصحفيين استمر حتى ساعة متأخرة من الليل وشهد نقاشات ساخنة وكثير منها بالطبع ليس للنشر.

■■■

الرنتاوي في السودان

الزميل الكاتب عريب الرنتاوي غادر عمان الى الخرطوم تلبية لدعوة رسمية.

الزميل الرنتاوي كان من المفترض ان يزور السودان من فترة لكن مشاغله الصحفية حالت دون اتمامها في وقت مبكر.

■■■

الزميل فخيدة .. انكسر

يبدو ان الزميل خالد فخيدة قد تفاعل بعنفوان عندما كان يتابع مباراة انجلترا والارجنتين، وتحديداً عندما تفاعل مع «اورتيجا» لاعب الارجنتين، فاعتقد نفسه داخل الملعب واطلق لقدمه العنان فارتطمت بالحائط.

المعلومات المتوفرة لـ «خرابيش» تقول ان اصابة الزميل فخيدة جاءت في اصابع قدمه، التي سببت له العرج، اذ تبين فيما بعد بانها مكسورة .. والله لا يكسر حدا.

جاكلين في المونديال!!



ماذا لو كان كل لاعبي كأس العالم مثل المطربة جاكلين؟!

هل كنا سنشجع المغرب او البرازيل ام سنشجع فريق جاكلين؟!

آه ما أجمل جاكلين وفريقها .. لو حدث ولعبت في كأس العالم بالتأكيد سنقف وراءها لنشجعها بكل قوة، سنسافر ونتكبد مشاق السفر .. وسندفع كل المصاري ولكن كله بهون من أجل اللاعبة الفذة جاكلين؟!

لو كانت جاكلين تقود احد الفرق في المونديال لمنعت النساء ازواجهن من متابعة المباريات مهما كان الثمن؟!

لو كانت جاكلين وفريقها الذي يملك مؤهلات لا مثيل لها يلعب .. لنجحهن في احراز الاهداف في المرمى دون مقاومة!!

سواليف عالماشي

مع النائب م. عايد العضايلة

المستشار في الأردن لا يستشار وما زلت حتى الان دون سيارة

■ م.عايد العضايلة

● مساء الخير ابو صايل معك جريدة الحدث.

- أهلاً وسهلاً بالحدث.

● نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

- عايد عودة العضايلة مواليد ١٩٥٠ متزوج ولدي اربعة اولاد وبنتان.

● مؤهلاتك العلمية والعملية؟

- بكالوريوس علوم زراعية من جامعة بغداد وعملت في المنظمة التعاونية من ٧٦ حتى ٩٥ وبعدها مستشار في هيئة الاذاعة والتلفزيون للشؤون التنموية والبرامج الزراعية.

● وهل كانوا يشاورونك في شيء؟

- انت تعرف انه في الأردن المستشار لا يستشار، حيث استغليت هذه الفرصة وعملت برنامج «نافذة على العمل التعاوني».

وفي ١/١٠/٩٧ استقلت من عملي لخوض الانتخابات.

● هل كنت مرشح منطقة ام وطن، وما المرتبة التي حصلت عليها؟

- كنت مرشحاً لجميع ابناء الكرك وحصلت على المرتبة الثانية ولكنهم رجعوني الى المرتبة الرابعة.

● ما فحوى برنامجك الانتخابي؟

- كان شعاري الانتخابي «بارادتنا الحرة نبني الوطن ونحميه» وكانت تفاصيل الشعار مقبولة للجميع حيث حوت الجانب القومي والوطني والكرك بشكل خاص.

● كيف كانت حياتك ما قبل النيابة وما بعدها على الصعيدين الشخصي والعملي؟

- قبل ان اكون نائباً كان الواحد يؤدي ما هو مناط به من واجبات تجاه الوظيفة وخدمة المواطنين ضمن المستطاع.

اما بعد الانتخابات فقد عملت في كل المجالات ابتداء من حل مشاكل الناس المختلفة التي تشمل البحث عن الوظائف حيث لدي ما يزيد عن ١٢٠ طلباً لتوظيف العاطلين عن العمل فقط من الذين انتخبوني فما بالك بالكرك كافة، لان نسبة البطالة في الكرك تزيد عن ٤٠٪ وانتهاء باجراء العطاوي والصلحات والجاهات.

واصبح الوقت ليس ملكاً خاصاً للشخص وانما ملك لكافة ابناء الاردن اضافة الى ذلك اصبحت احمل الهم الوطني بشكل مباشر اكثر مما سبق.

حيث ان ما يجري في هذا الوطن اصبح من اهتمامات النائب ومن صميم اعماله ولا بد من ابراز رأيه فيها اضافة الى ذلك فان القوانين والتشريعات التي تتضمن حياة الشعب الاردني وبالتالي لا بد من المتابعة والدراسة.

● ما رأيك بمشروع قانون المطبوعات والنشر؟

- كان رأيي واضحاً في المجلس ومن الذين صوتوا على رده الى الحكومة لانه يجور على الصحافة والصحفيين ويحد من الرديف المباشر لمجلس النواب في المراقبة ونشر خبايا الفساد والانحرافات.

● هوايتك؟

- هوايتي غريبة من نوعها حيث اهوى خدمة الناس وارتاح جداً في تحقيق نتيجة ايجابية.

● هل تملك خط باص او طبعة تكسي اسوة بالكثير من الشخصيات؟

- انا موظف صغير لا املك شيئاً ولا يعود علي الان اي عائدات تقاعدية ولا اعتاش سوى من راتبي في المجلس وبعت سيارتي القديمة لانها لم تعد تؤدي الغرض المطلوب من حيث صلاحيتها حيث انها كانت نوع اوبل موديل ٨٠ وانوي الان الاقتراض مبلغ من البنك لشراء سيارة.

● ما نوع السيارة التي تنوي اقتناءها؟

- لا احلم باقتناء الشبح لانه ليس لدي القدرة على تغطية تكاليفها وبالمناسبة لم اشاهد في سفرتي الاخيرة الى البرتغال سيارة مرسيدس او شبح واحدة في طول البرتغال وعرضها وهي دولة اوروبية.

● ما هي الاكلة المفضلة لديك؟

- لا يوجد تخصص وما يقسمه الله لنا «بندقه».

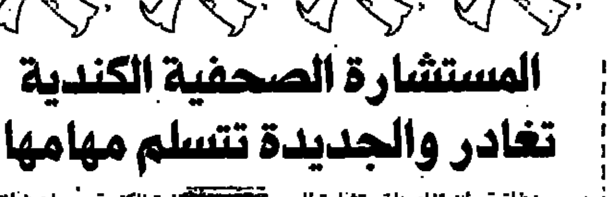
● كيف ترى اداء النواب وفاعلية اللجان في المجلس؟

- رأيي الحكومة اقوى من البرلمان ولديها القدرة على حرف اتجاهات كثير من النواب لصالحها حيث لم يصل اداء المجلس حتى الان الى مستوى الطموح الا ان اعضاء المجلس يسعون في بعض الحالات مواقف مقبولة كما حصل مؤخراً في قانون المطبوعات.

● شكراً للمهندس عايد العضايلة؟

- شكراً لجريدة الحدث.

حكي صالونات





ابو نشأت عزوبي

دولة رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري يعيش هذه الايام حياة عزوبية.

ورغم ان أم نشأت تركته وحيداً لزيارة نجلها في أميركا الا ان ابو نشأت من الصعب ان يقبل الدعوات من الاصدقاء الذين لا حصر لهم.

حيدر مراد وانشغال دائم

رئيس غرفة التجارة الحاج حيدر مراد مشغول دائماً في العمل لخدمة قطاع التجارة.

واذا قادتك الظروف للاجتماع به فان تلفوناته العادية والموبايل لن تهدأ من الرنين، والحاج بالطبع يستمع للملاحظات ويحاول المساعد قدر الامكان.

المستشارة الصحفية الكندية تغادر والجديدة تتسلم مهامها

من المتوقع ان تغادر المستشارة الصحفية في السفارة الكندية بعمان شاستنيه الاردن بعد انتهاء مهام عملها حيث ستباشر عملها الدبلوماسي في «هونج كونج».

المستشارة الصحفية الجديدة ارسيلا بدأت بالتحضير لاستلام مهام عملها الجديد في عمان وبدأت بتعزيز علاقاتها بالصحافة.

الحدث الداخلي

اسبوعية شاملة تعتمد على الثرثرة والاشاعة المغرضة والاسافين

العدد (٨) تحت الصفر
الاسبوع الثامن/ تموز ١٩٩٨

بمناسبة قانون المطبوعات والمونديال

فريق الحدث يدخل القرن الحادي والعشرين بلقاء مع البرازيل

■ نضال وفتح وفخيدة في خط الهجوم ■

دفاع

أبو بكر وعاطف ومحمد والسعدي

وسط

إياد وأسامة والعبوشي والدويري حارس مرمى

■ نضال كابتن الحدث يهز شباك البرازيل بالهدف الأول دبل كيك ■

■ الهدف الأول للبرازيل يسجله فخيدة بالخطأ في مرمى الدويري ■

■ الحكم يطرد عاطف لأنه أشعل سيجارة خلال اللعب ■

■ فتح يسجل الهدف الثاني والثالث ونضال الرابع والخامس ■

■ الهدف الثاني للبرازيل أثناء انشغال فريق الحدث باستلام المكافآت من السعدي ■

■ عاطف يقتحم الملعب ويضرب الحكم ويواصل اللعب ■

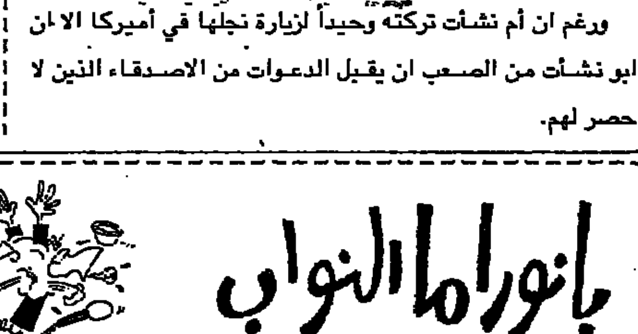
انتقم لفريق المغرب والعرب

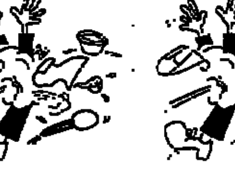
فريق الحدث يخرج فائزاً على البرازيل ١٠/٢

■ عروض بالملايين تنهال على «الاخوين» منصور وفريق الحدث ■

■ المراقبون يتوقعون ان يكون الكاس لـ الحدث او لهولندا ■

بانوراما النواب





نواب يستعدون للانتخابات القادمة

على ما يبدو ان كولسات النواب وتحضيراتهم للانتخابات النيابية القادمة بدأت تطبخ على نار هادئة.

بعض النواب اكتشفوا ان افضل طريقة لسلب ثقة الناخبين في الانتخابات البعيدة القادمة هي توظيف اكبر عدد من اولادهم العاطلين عن العمل.

النائب سامي خصاونة وفي معرض حديثه مع النائب كامل العمري وبحضور مندوبنا قال مداعباً انه لحد الان لم يستطع الا توظيف عشرة اشخاص في حين ان النائب العمري قال : والله حتى الان منا قادر اوظف واحد

لحق حالك يا عمري.

■■■

العبادي : اذا ما هاجموني بزعل

عندما عاتب احد النواب زميله احمد عويدي العبادي على تصريحاته عبر قناة الجزيرة وقال له : انا زعلان منك كثير هذا حكي بتحكيه ..

العبادي رد على زميله بالقول : اصلاً انا ما بكون راضي الا اذا زعلتوا مني.. وهاجمتوني وغير هيك ما بكون راضي..

■■■

نواب المحافظات انزعجوا

بعض النواب في جلسة الاحد الماضي وبعد اكتشافهم ان نصاب الجلسة لم يكتمل بسبب غياب مجموعة كبيرة من النواب لحضور تخريج مؤتة انزعجوا جداً.

النواب القادمون من مسافات بعيدة كالكرك واربد والعقبة قالوا : الله يلعن اخت هالخط، كل هالمشوار عالفاضي.

في حين ابدى نائب اخر امتعاضه قائلاً : لما بدهم يغيبوا يخبرونا.

■■■

الزعبي سكّر على آل خطاب

لاحظ مندوبنا ان النائب أحمد آل خطاب ظل اثناء جلسة قانون المطبوعات يبحث عن النائب فواز الزعبي المعروف بكثرة الحركة والتنقل حتى وجده خارج القبة فعاجله بالقول : وينك يا حبيب صار ساعة بدور عليك.. الزعبي الذي تفاجأ رد على خطاب : خير ان شاء الله؟ فاجابه خطاب « يا اخي مستعجل بدي اطلع بس انت مسكر علي» فداعبه الزعبي : يا خوي .. والله بسكر على نفسه ألي بيسكر عليك» مما اثار ضحك آل خطاب الذي كان يبحث بقلق عن الزعبي بسبب ارتباطه بموعد.. وتأخر عليه بسبب سيارة الزعبي التي كانت تسد الطريق على سيارته .. وجاهدا حاول مندوبنا معرفة موعد آل خطاب مع من ؟ واين؟ الا انه لم يستطع.

■■■

فراعنة في السودان

يبدو ان النائب حمادة فراعنة قد اصبح ابن بطوطة لكثرة اسفاره .. فما ان يعود من بلد حتى يكون سفره او رحلة جديدة بانتظاره.

فراعنة غادر الاثنين الماضي الى السودان التي يتوقع ان يقضي فيها اسبوعاً.

ومن المعروف ان فراعنة يحظى بعلاقة طيبة مع القيادة السودانية وعلى رأسهم الرئيس عمر البشير.

الزعبي الاكثر شعبية

في جلسة الأحد الماضي التي لم تعقد لعدم اكتمال النصاب القانوني اكتظ المجلس بعشرات المراجعين.

مراقبون للوضع اعتقدوا في البداية ان المراجعين قصدوا مجموعة كبيرة من النواب وذلك لحل مشاكلهم.

الطريف في الامر انه ولدى دخول النائب فواز الزعبي هرول جميع المراجعين نحوه مما يدلل على ان الزعبي هو النائب الاوفر حظاً بالمراجعين او كما وصفه بعض زملائه «الاكثر شعبية».

■■■

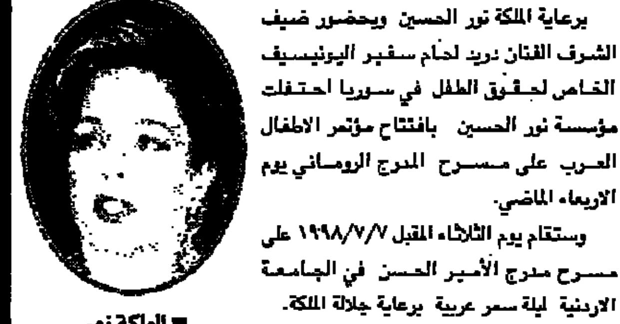
العمري : ملف التل ما بينفع .. بالعكس ٧٠٪ منه صحيح

لم يتوان النائب كامل العمري عن انتقاد الملف الذي وزعه مدير المطبوعات والنشر بلال التل على صناديق بريد النواب، ووصفه بمحاولة للضغط على النواب من خلال اظهار الصحف بصورة مسيئة وانها صحف اثارة.

وابدى العمري تعجبه من محتوى الملف كونه ما ترمي اليه الحكومة حيث وجد - حسب رأيه - ان اكثر من ٧٠٪ من القصص والتقارير التي فيه صحيحة .. وقال : صحيح هناك اثارة وتجاوز احياناً لكن ٧٠٪ مما ورد في هذا الملف صحيح يبدو انها راحت على بلال.

آخر ... بار

افتتاح مؤتمر الاطفال العرب



■ الملكة نور

برعاية الملكة نور الحسين وبحضور ضيف الشرف الفنان دريد لحام سفير اليونيسيف الخاص لحقوق الطفل في سوريا احتفلت مؤسسة نور الحسين بافتتاح مؤتمر الاطفال العرب على مسرح المدرج الروماني يوم الاربعاء الماضي.

وستقام يوم الثلاثاء المقبل ١٩٩٨/٧/٧ على مسرح مدرج الأمير الحسن في الجامعة الاردنية ليلة سمر عربية برعاية جلالة الملكة.

النصر يحتفي بتسلم الشيخ حمد الحكم

■ ناصر عبدالعزيز النصر

السفير القطري في عمان عميد السلك الدبلوماسي ناصر عبدالعزيز النصر احتفى بمناسبة ذكرى تقلد أمير قطر سمو الشيخ حمد بن خليفة الحكم.

النصر تلقى فيضاً من التهاني من كبار المسؤولين الأردنيين.

رياض يوزع الدعوات للاحتفال بالعيد القومي المصري

وزع سعادة السفير المصري في عمان السيد هاني رياض رقاع الدعوة على كبار رجالات الدولة من سياسيين وبرلمانيين واقتصاديين وصحافة للاحتفال الذي سيقيمه بمناسبة احتفالات جمهورية مصر العربية بعيدها القومي وذلك في ٢٣ من الشهر الجاري.

الصديق في طرابلس



■ الصديق

القائم باعمال مكتب الاخوة الليبي في عمان السيد الصديق بالروين ما يزال في العاصمة الليبية طرابلس.

بالروين الذي غادر عمان المشاركة في اجتماعات اللجنة العليا الليبية الاردنية يتوقع عودته الى عمان هذا الأسبوع.

الحدث استجوبته ومدير عام شركة الاتصالات يعلن

بلقر : خطة سنوية لرفع تدريجي لأسعار المكالمات المحلية

■ الحدث - كتب فتح منصور

كشف المهندس مامون بلقر مدير عام شركة الاتصالات الاردنية عن وجود خطة لدى الشركة لرفع تدريجي لتعرفة المكالمات الهاتفية المحلية كل عام للوصول بها الى سعر التكلفة الحقيقية لها.

ونفى بلقر في حديث خاص بالحدث ان تكون التعرفة الجديدة التي بدأ العمل بها منذ بداية الشهر الحالي لغاية زيادة ارباح الشركة ووصفها باعادة توازن للتعرفة قائلاً : كان هناك خلل كبير ما بين سعر المكالمة المحلية والوطنية الذي كان يقل كثيراً عن سعر الكلفة الاقتصادية لهذه المكالمة ومقابل ذلك فان سعر المكالمة الدولية يزيد بشكل كبير عن الكلفة الاقتصادية لها، وهو ما خلق تبايناً في مصادر العائدات للشركة بحيث اصبحت المكالمات المحلية مدعومة بالعائدات التي تأتي من المكالمات الدولية.

وهو الامر الذي يتعارض مع مفاهيم العمل الاقتصادي لان اي خدمة تقدمها يفترض على الاقل ان تقدمها بما يساوي سعر الكلفة اذا لم تكن تريد ان تحقق منها ارباحاً، وهذا ما نحاول القيام به حيث قمنا بزيادة طفيفة للمكالمات المحلية والوطنية وايضاً لم توصلنا الى سعر الكلفة .. فهدفنا الوصول تدريجياً لسعر الكلفة لاننا اذا انتظرنا وابقينا الامور على ما هي عليه سنجد انفسنا في وقت قريب مضطرين الى زيادة فجائية بشكل كبير، التي سيكون وقعها على المواطن اكبر من اي زيادة تدريجية نقوم بها.

واوضح بلقر سياسة الشركة بالقول «بدأنا منذ السنة الماضية حين عملنا اعادة هيكلة لعملية التعرفة وفي هذا العام قمنا بزيادة طفيفة فلس قابلها تخفيض من المكالمات الدولية، وسنقوم في السنة القادمة باعادة النظر ايضاً في الموضوع حتى نصل الى الوضع المتوازن».

ورفض بلقر الحديث عن رقم معين للسعر الذي تطمح الشركة الوصول اليه والسبب كما اوضح «ان المعطيات تتغير باستمرار والامور تعتمد على حجم الشبكة الموجودة وعدد الخطوط، الحركة المولدة من قبل الناس، نمط المهاتفات وكل هذه معطيات متغيرة لذلك لا بد من نظرة سنوية شاملة للوضع لمعالجة اي مواطن خلل من خلال تقييم عام للوضع».

وعن الآلية التي اتبعتها الشركة لاقرار التعرفة الجديدة قال بلقر : «درسنا مختلف الخيارات .. هل نزيد اكثر من فلس ونبقي المكالمات المجانية كما هي ام نزيد فلساً ونقلل من عدد المكالمات المجانية .. وهذه كانت عملية توازن فرعي ضمن الخدمة كلها .. ونحن يهمنا ان لا نزيد الاسعار لاننا مواطنون مثل الاخرين واي زيادة سنتأثر بها مثل غيرنا .. لكن للضرورة احكام، ولذلك كنا نبحث في اقل الاجراءات تأثيراً على المواطنين، لذا وجدنا ان انسب حل هو زيادة فلس على المكالمة وتخفيض عدد المكالمات المجانية من ٤٠٠ الى ٣٢٠٠ في السنة».

ورداً على سؤال الحدث فيما اذا كانت الشركة قد اخذت بعين الاعتبار تأثيرات مثل هذا القرار على المواطنين قال بلقر : لقد اخذنا في ذلك بعين الاعتبار بداية منذ العام الماضي عندما اعدنا هيكلة التعريف من خلال توحيد اسعار المكالمات الوطنية بين المحافظات وجعل الوحدة الحسابية في الدقيقة الواحدة وليس ثلاث دقائق.

واستطرد بلقر « ان تسعيرة المكالمة المحلية في الاردن مقارنة مع مجموعة كبيرة من دول العالم متدنية جداً وبشكل واضح».

وفيما يخص المكالمات الوطنية والسبب الذي يجعل هناك تفرقة بين المكالمة المحلية والوطنية قال بلقر : انه نظام معمول به في معظم دول العالم فهناك اتصالات قريبة واتصالات بعيدة .. صحيح ان هناك دولاً تعتبر المكالمات داخلها كلها محلية الا انها دول قليلة».

ونفى بلقر ان يكون هدف الزيادة الحالية هو تحقيق الربح مؤكداً على ان الشركة لا تحقق حتى الان في موضوع المكالمة المحلية اي ربح مضيفاً : نحن نأخذ ربحاً زائداً في المكالمات الدولية للتعويض ومفهومنا لزيادة التسعيرة ليس لزيادة الربح بل الوصول لما يسمى Breake evenâ اي على الاقل ان لا نخسر».

وعن سبب عدم ابقاء الوضع على ما هو عليه قال بلقر : «ان هناك خطراً كبيراً علينا لاننا لو ابقينا المكالمات الدولية على التسعيرة السابقة سنصل لمرحلة تقوم فيها الدول المقابلة لنا والشركات العالمية للاتصالات باتخاذ اجراءات بما يؤدي وقف العائدات من هذه الدول لان كافة الدول تتعامل بتخفيض اسعار التهاتف فيما بينها، وتوجد لدينا حالات محددة لغاية الان محصورة في دول تحجم عن تحويلات مستحقة لنا والسبب هو ارتفاع سعر التهاتف بيننا ودول اخرى تراقب الوضع والى اين سنصل واذا بقينا على ما نحن عليه سنصبح في وضع كافة العائدات المستحقة ستنقطع وسنجد انفسنا مضطرين لتعويض ذلك برفع التسعيرة المحلية بقفزة كبيرة كذلك نحن نتعرض لخسارة كبيرة نتيجة استخدام نظام Call Back وهو ان يقوم شخص بالاردن الاتصال بدولة ما ويطلب من مقابله احتساب المكالمة من عنده لان سعرها اقل هناك وهذا يسبب لنا خسارات كبيرة كشركة بالاضافة لخسارة الدولة لضريبة المبيعات كذلك نظام اعادة تصدير المكالمة الذي تقوم به بعض الدول حيث تقوم دولة بالاتصال بالاردن عن طريق دولة وسيطة يكون سعر المكالمة للاردن فيها اقل، مما يقلل من مدخولات الاردن من المكالمات الدولية .. ولهذا فان تخفيض سعر المكالمة الدولية يحد من هذا لانه يقرب سعر المكالمة لدينا من الاسعار الحقيقية وبالتالي لا يضطر احد للجوء لهذه الطرق».

ونوه بلقر الى قضية اخرى على موضوع المكالمات الدولية والمتعلق بدخول خدمة الانترنت التي تسمح باجراء مكالمات دولية تحتسب على انها مكالمات محلية وهو الامر الذي يحتم ضرورة جعل سعر المكالمات الدولية في مستوى الاسعار العالمية وليس اعلى منها كما كان عليه في السابق.

وعن سبب تقليل عدد المكالمات المجانية وعدم تدويرها على مدار السنة قال بلقر ان هذا من ضمن الخطة التي تؤدي الغاية وهي التوجه نحو عدم الخسارة والاقتراب من سعر الكلفة الاقتصادية الحقيقية، مشيراً الى نسبة ٢٠ من المشتركين لا يتجاوزون عدد الدقائق المجانية الممنوحة لهم في المكالمات المحلية وهو كما يقول البويك «ما يشير الى ان الامكانية واردة لدى المواطنين لمواجهة استعمالهم للهاتف مع ظروفهم الاقتصادية بحيث لا يؤثر بعبء مالي».

وعند الانتقال الى موضوع المنافسة ودخول شركات جديدة لتقديم خدمة الهاتف قال بلقر قرار مجلس الوزراء يجعلنا منفردين عام ٢٠٠٠ في هذا القطاع وبعدها سيسمح للشركات بالدخول وهو ما سيؤدي بالتاكيد الى وجود عملية منافسة ستؤثر حتماً على الخدمة الهاتفية بشكل ايجابي سواء من حيث السعر او الجودة في الخدمة وذلك كله في مصلحة المشترك.

■ المكالمة المحلية والوطنية ما زالت اقل من كلفتها الحقيقية بعكس المكالمة الدولية التي هي اعلى بكثير ■

■ كنا نعوض الخسارة في المكالمات المحلية بارباح كبيرة من المكالمات الدولية ■

■ تجاهل الامر سيضطرنا لقفزة مفاجئة في سعر المكالمة المحلية ■

■ الاستمرار بسعر عال للمكالمات الدولية يعرضنا لخطر امتناع الدول الاخرى عن تحويل مستحقاتنا لديهم ■

■ مامون بلقر

شواهين وشنيكات استعانا بالعرب اليوم والاسبوعيات .. والمؤسسات الكبرى اهدت الشريف والمومني فارق الاصوات

مجلس نقابة الصحفيين في مواجهة قانون المطبوعات

■ الحدث - خاص

قبل حسم معركة نقيب الصحفيين بايام كانت التوقعات تشير الى تجديد ثقة الهيئة العامة بالزميل سيف الشريف لدورة ثانية قادمة.

ويبدو من خلال نتائج فرز الاصوات، بان التنافس على معركة النقيب لم تكن وطأتها كالانتخابات الماضية التي جرت عام ١٩٩٦.

فالشريف حصد (١٨٥) صوتاً مقابل (١٧٢) صوتاً عام ١٩٩٦، في حين ان محادين حصل على (٥٨) صوتاً، وهي اقل من الاصوات التي حصدها في الانتخابات الماضية والتي بلغت (٧٥) صوتاً.

اما الزميل باسم سكجها فقد اضاف لرصيدة ٢١ صوتاً، عندما حصل على (٤٧) صوتاً في انتخابات يوم الجمعة الماضية، مقابل (٢٦) صوتاً في عام ١٩٩٦.

ولما اعتقدت غالبية الهيئة العامة بان قانوني المطبوعات والنشر ونقابة الصحفيين، سيكونان مفصلين رئيسيين في توجهات الاصوات عند فرزها، تلاشى هذا الاعتقاد قبل اسبوع من عقد الانتخابات، لدخول هذين القانونين اجندة المرشحين لمركز النقيب.

الواضح من نتائج معركة النقيب ان «بلوكات» الرأي والدستور ووكالة الأنباء الأردنية «بترا» حسمت اصواتها لصالح سيف الشريف، رغم تقاسمه كعكة «بترا» مع منافسه الزميل خالد محادين.

اما الاصوات التي حظي بها الزميل باسم سكجها، فجاءت اغلبيتها من الصحف الاسبوعية والزميلة العرب اليوم والمتفرقات، والتي صب جزء منها ايضاً لصالح الشريف ومحادين.

ولما هدأت حدة التنافس في معركة النقيب، اشتدت على المقاعد الستة، التي تمثل محرري القطاع الخاص والعام.

وان حسم الزميلان طارق المومني من الرأي (١٨٣) صوتاً ونبيل غيشان (١١٨) صوتاً من العرب اليوم مقعديهما في مجلس النقابة عن قطاع محرري الصحف، فقد كان المقعد الثالث يسطر سجالاً بين الزميلين جمال شواهين من الزميلة البلاد وجمال العلوي من الزميلة الدستور قبل ان يحسم لصالح شواهين بفارق صوت واحد عن العلوي اما الزميل محمد الخطابية مديرمكتب جريدة الاتحاد الاماراتية الذي تقدم عليهما في بعض الجولات فقد ثبت رصيده من الاصوات عند (٩٢) صوتاً عندما تقدم عليه شواهين والعلوي.

ويمكن القول بان اجماع العرب اليوم والاسبوعيات لدعم الشواهين، فجر اولى مفاجات انتخابات الصحفيين، والذي قلما ذكر عند توقع الفائزين عن قطاع المحررين قبل التوجه الى صناديق الاقتراع.

اما الزميلان علي عضيبات ودينا زوربا فلم يحالفهما الحظ في هذه الانتخابات بعد حصول الاول على (٦٧) صوتاً مقابل (٢١) صوتاً للزميلة زوربا.

اما المفاجأة الثانية، فقد توجتها سجالات اصوات مرشحي القطاع العام، والتي ظفر بمقاعدها الثلاث الزملاء نايف المحيسن (١٥٥) صوتاً، وعمر شنيكات (١٤٤) صوتاً ونادر خطاطبة (١٣٦) صوتاً.

وتمثلت المفاجأة بفوز الزميل شنيكات الذي قطعت عنه الامدادات من زملائه في «بترا» والزميلة الدستور فكانت الاسبوعيات والعرب اليوم رافد الطوارئ في دعمه وايصاله الى مجلس النقابة.

وقد كان خروج الزميل سمير اليافي مفاجأة للعديد من الزملاء لان التوقعات الاولية كانت تطرحه ممثلاً لهذا القطاع في مجلس النقابة.

ولكن يبدو ان نزول زميله عبدالمجيد ابو خالد قد اثر عليه اضافة الى حجب بعض الزملاء في الصحف الاسبوعية اصواتهم عنه.

وكانت المقاعد المخصصة لاصحاب الصحف قد حجزت بالتزكية حيث شغلها الزملاء فخري ابو حمدة، زهدي البدري، ونضال منصور.

والواضح من سياق نتائج الانتخابات النهائية لنقابة الصحفيين ان اجماع «بلوكات» الرأي والدستور ووكالة الانباء، اضافة الى مجموعة من اصوات بلوك العرب اليوم والاسبوعيات، وقفت وراء الفوز الكاسح الذي حققه الزميل الشريف في معركة النقيب، والزميل المومني في معركة مجلس النقابة، خاصة وان كليهما حققا (١٨٥) صوتاً من بين (٣٠٦) ادلوا باصواتهم في صناديق الاقتراع.

ولعبت الاصوات «المفردة» دورها في انتخابات المجلس، وخصوصاً مع الزميلين جمال شواهين وعمر شنيكات، بالاضافة الى الزميل نبيل غيشان الذي حظي ايضاً بدعم من «بلوكي» الدستور والرأي ووكالة الانباء.

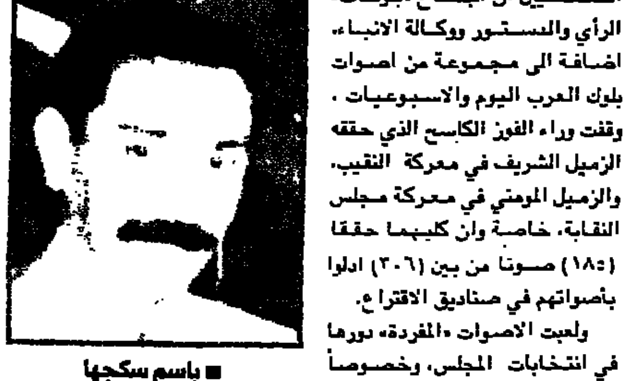
ويمكن القول بان اعضاء الهيئة العامة نجحوا الى حد كبير في اخراج مجلس قوي، للوصول بالمهنة الى بر الامان، خصوصاً وان هذا التوجه كان الحديث الغالب للمرشحين للمجلس واعضاء الهيئة العامة، عندما تركوا معركة النقيب معومة للايام العشرة الاخيرة من الانتخابات.

وسيواجه مجلس النقابة منذ جلساته الاولى مشروع قانون المطبوعات الذي يلقي بظلاله القاسية على الجسم الصحفي.

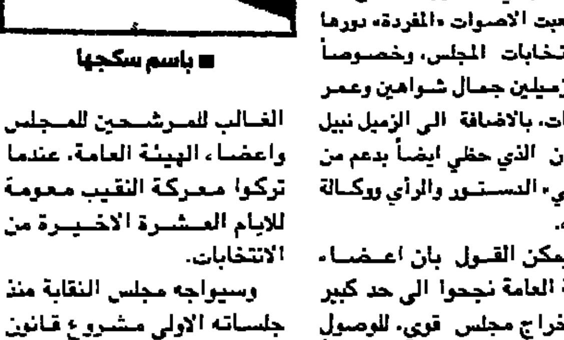




■ سيف الشريف



■ باسم سكجها



بغداد تعد نفسها لما بعد مرحلة الحصار؟

حرب مقعد الرئاسة والمقاعد الدبلوماسية تشتعل في العراق

■ الحدث - خاص

تابع المهتمون بالشأن العراقي تحركات وزارة الخارجية التي استدعت عدداً من سفرائها في الخارج تمهيداً لاستبدالهم بوجوه جديدة.

خطة الخارجية العراقية تزامنت مع اخرى تقوم بها وزارة الاعلام في بغداد وتهدفان الى تحسين صورة العراق التي رسمها العالم والرأي العام للعراق بعد اجتياحه للكويت عن طريق وسائل الاعلام في الوقت الذي طلب نجل الرئيس عدي صدام حسين من الصحفيين ورجال الفكر والادب العودة الى العراق الذي غادروه طلباً للرزق او لأسباب سياسية فيما كانت رؤية الخارجية تتمحور حول تجديد دماء الدبلوماسية العراقية بوجوه شابة وخاصة في بعض البلدان التي اتخذت موقفاً مناهضاً للعراق بعد عملية ١٩٩٠/٨/٢.

وفي هذا الصدد اشارت مصادر الحدث في المعارضة العراقية الى ان عبد الأمير الانباري ممثل العراق لدى اليونسكو سيعود الى بغداد خلال اسبوعين حيث من المتوقع تعيينه سفيراً لبلاده في باريس فيما اذا وافقت فرنسا على رفع المستوى الدبلوماسي بين البلدين. وتقول المصادر ان ثمة صراعاً بين الانباري وصباح ياسين المدير العام للاذاعة والتلفزيون على هذا المنصب، كما اشارت الى نبيل نجم التكريتي سفير العراق لدى الجامعة العربية حيث استدعي هو الاخر الى بغداد ومن المتوقع تعيينه في منصب وكيل وزارة الخارجية لشؤون العربية وسيحل مكانه حسب المصادر صلاح المختار رئيس تحرير صحيفة الجمهورية الرسمية في حين توقعت مصادر دبلوماسية تعيين نوري لويس السفير العراقي في عمان لشغل هذا المنصب وسيعود زهير ابراهيم القائم بالاعمال في لندن الى بغداد ليحال الى التقاعد وتوقعت المصادر ذاتها تعيين سفيرين في المغرب وتركيا.

ومن الاشخاص التي شملتهم قائمة التعيينات الجديدة سامي سعدون مدير مكتب طارق عزيز.

وفي هذه الاثناء توجهت الانظار الى جنيف حيث يقيم برزان التكريتي شقيق الرئيس العراقي من امه ويرأس سفارة العراق في الأمم المتحدة، وثارت التساؤلات هل يتم استدعاء التكريتي ضمن الفريق الدبلوماسي الى بغداد، وان تم ما هو موقع التكريتي في المرحلة القادمة، وكيف ستكون علاقته مع صدام وابنائه في ظل العداوة المزمنة بينه وبين عدي في ظل توقعات بوجود اسمه منافساً لنوري لويس على كرسي العراق في الجامعة العربية.

ويعتبر التكريتي صانع جهاز المخابرات العراقية وقد شهد عصراً ذهبياً عندما استدعاه له الرئيس صدام قطف برزان الثمار بعد اشهر قليلة من تسلمه للجهاز حيث حقق نقلة نوعية وحوله الى اكبر جهاز ضارب في البلاد بعد اعادة تركيبته من القمة الى القاعدة، مما مكنه من اختراق جل مؤسسات الدولة، وفرض برزان سلطته على الجميع حتى اولئك المقربين من الرئيس.

قاعدة الجهاز الامني بنيت على الشباب الجامعي وبعد تخرجهم توزع كل منهم الى الوزارة المختصة ليباشر عمله الامني بالدرجة الاولى وهكذا سيطر برزان على جميع وزارات البلاد واصبح رجاله في الوزارات وزراء اكثر من الوزراء الاصليين لكنهم في الظل.

وزادت شوكة برزان عندما نجح في فتح الطريق امام الانقلابيين على الحكم عام ٦٩ ثم قمع حركة «حزب الدعوة» واقتحام مدينة البصرة واصبح مسماه المعروف به «السيد الرئيس» في حين اطلق على صدام حسين «الرئيس القائد».

في هذه الاثناء، كان عدي معجباً بعمه بينما كان قصي ميالاً لخاله عدنان خير الله المنافس العنيد لبرزان وظلت المعادلة قائمة حتى ظهر حسين كامل على الساحة العائلية، وتزوج رغد صدام حسين واصبح منافساً بعد خير الله لبرزان في حلقة عائلة الرئيس وبدأ كامل بتعبئة الرئيس ضد اخيه بعد ان امتد نفوذه في الوقت الذي لعب خير الله الغاضب بعد اعتقال مجموعة من العسكريين على نفس الوتيرة.

هذه العوامل وغيرها دفعت «الرئيس القائد» لاعادة حساباته وكانت النتيجة ابعاد برزان الى جنيف.

وبعد حادثة مقتل كامل حنا مرافق الرئيس العراقي تم ابعاد عدي الى جنيف وظل فترة قبل ان يتذمر ويترك عمه ويعود الى بغداد في اواخر الثمانينات.

وبعد مرحلة حرب الخليج الثانية بدأ عدي وقصي باختراق اجهزة الدولة وبلغا الطموح والقوة واصبحا المقربين الوحيدين لوالدهما وابعدا صهرهما واعمامهما حيث خرج سبعاوي من ادارة الامن العام ووطبان من الداخلية.

ووصل الخلاف عندما اطلق عدي النار على عمه وطبان في آب ١٩٩٦ وبعدها اعلن حسين كامل هزيمته امام عدي عندما فر الى عمان.

على الرغم من انتقال برزان الا ان تقارير مخابرات وول ستريت اكدت ان علاقة سياسية واقتصادية متينة تربط الشقيقين حتى ان التقرير اعرب عن اعتقاده ان يكون برزان خليفة لصدام داعمة هذا الاعتقاد وبالارقام الخيالية للدولارات التي يشرف عليها الدبلوماسي الشقيق والعائدة للرئيس.

وحسب التقرير يدير البرزاني مشاريع بكلفة ٢٠ مليار دولار، كما يشرف على ودائع الرئيس في سويسرا التي تقول وول ستريت انها تبلغ ٢٠٠ مليار دولار كما قام بعدة صفقات مع الأردن وايران.

ويضيف ان برزان مقبول عالمياً وخاصة أميركياً اكثر من عدي حيث له دور خفي كونه نافذة الحكومة العراقية على نظيرتها الأميركية والبريطانية ايضاً بالاضافة الى انه مقبول في الساحة العربية والخليجية اكثر من نجل الرئيس الذي ترشحه لوسائط عديدة لخلافة والده.

زيادة على عملية محاولة تصفية وطبان بدأت خلافات مالية وتجارية تشعل فتيل العداوة بين الرجلين، ومما زاد الطين بلة التقارير التي تتكلم عن «تحركات مشبوهة» يقوم بها برزان حيث يطرح نفسه كبديل للرئيس صدام حسين عند الغرب وترافق ذلك مع انتقادات عنيفة لعدي شخصياً بعد حادثة وطبان وهو ما ادى الى قطع العلاقة بين العم وابن اخيه.

ويبدو ان برزان تنفس الصعداء على اثر محاولة الاغتيال الفاشلة لعدي في ٩٦/١٢/١٢ حيث كان من المتوقع ان يبتعد الشاب عن المنافسة على السلطة الا ان عدي استعاد عافيته من جديد الامر الذي بدد امال برزان في جنيف.

ومؤخراً وضمن حملة الدبلوماسيين العجز الصريح محصلاً. فقد بدأت صحيفة «نبض الشباب» التي يشرف عليها عدي هجوماً كاسحاً على ممثلية العراق في جنيف بعد رفضها منح تأشيرة دخول لمدرب كرة قدم سويسري والى التقصير في العمل الدبلوماسي.

ولا يزال الشارع العراقي يتذكر مساندة وزير الداخلية محمد زمام السعدون المجهول المصير الذي تعرض لانتقادات لاذعة من وسائل الاعلام التي يسيطر عليها عدي ويعتقد المراقبون ان الحال ليس نفسه عند برزان والسعدون فالاول حسب تقرير وول ستريت يتربع على امبراطورية مالية ولا يزال حراً طليقاً على عكس الثاني تماماً.

ويبدو ان الوضع العشائري لبرزان يحميه في العراق لذلك تقول المصادر انه وضع اسمه عمداً في قائمة الدبلوماسيين المطلوب عودتهم الى بغداد.

ويرى المراقبون ان صحت حقيقة حركة برزان ان بغداد تجهز نفسها لمرحلة جديدة في مرحلة ما بعد الحصار بحيث يتم وضع اليه تناغم لـ عدي، قصي، برزان حيث يملك الاخير رؤوس الاموال والعلاقات الدولية الواسعة، في الوقت الذي ينتظر الجميع ما ستفرزه التنقلات الدبلوماسية القادمة، والمرجح انها في تموز المقبل.

■ الانباري ومدير التلفزيون يتنافسان على مقعد السفارة في باريس ورئيس تحرير «الجمهورية» بدلاً من نبيل التكريتي في الجامعة العربية ■

■ عدي انتقد اداء عمه في جنيف والتكريتي صانع جهاز الامن العراقي وضع اسمه في قائمة العائدين ■

■ برزان يدير مشاريع بالمليارات وتوقعات حول قرب حرب الرئاسة مع عدي ■

■ صدام

■ برزان

الاقطش اخترق النظام الداخلي وانتقد بعنف المتسلقين على اغصان الوحدة الوطنية

برنامج «الاتجاه المعاكس» يشعل حرب الاتهامات في مجلس النواب

الحدث - كتب جمال الدويري

مثلما توقعت الحدث بان لا تمر قضية التجاوز على الوحدة الوطنية بدون وقفة محاسبة فقد خيمت اجواء من التوتر الشديد صباح يوم الاربعاء الماضي على مجلس الامة لدى علم مجموعة كبيرة من النواب بان الدكتور عبدالمجيد الاقطش ينوي تفجير قضية المساس بالوحدة الوطنية التي جرى التجاوز عليها في برنامج الاتجاه المعاكس من قبل النائب د. أحمد عويدي العبادي وذلك بوصفه للوحدة الوطنية بانها اكذوبة.

ورغم المحاولات المبكرة قبيل انعقاد الجلسة في الساعة العاشرة والنصف صباحا من بعض النواب لثني الاقطش عن عزمه على التطرق للقضية الا انه اصر على انتزاع موقف نيابي حازم ضد التجاوز على الوحدة الوطنية واثارة الموضوع تحت القبة.

وكان الاقطش قد اجرى اتصالات قبيل الجلسة مع العديد من النواب وذلك لتأمين الدعم والمساندة له عند تفجير القضية ولقطع الطريق على اية محاولات من رئاسة المجلس لمنعه من الحديث.

بعد دقائق قليلة من بدء الجلسة استأذن الاقطش رئاسة المجلس طالباً الحديث تحت بند نقطة نظام على مشروع قانون التصديق على البروتوكول المالي بين الاردن وفرنسا لعام ٩٨.

وما ان اخذ د. الاقطش الاذن الا وبدأ الهجوم حيث اخذ المجلس يغص بحالة من الفوضى وذلك بالضرب على المقاعد مطالبين رئيس المجلس ايقاف الاقطش عن الحديث وثنيه عن الهجوم وذلك لمخالفته النظام الداخلي باعتبار ان ما قاله الاقطش لا يقع تحت بند نقطة نظام.

وحالت رئاسة المجلس دون وقوع ازمة حادة متوقعة بين النواب اثر مخالفة الاقطش للنظام الا ان الرئيس لم يتمكن من ثني الاقطش واسكاته عن الكلام الامر الذي دفع السرور لاصدار اوامره بايقاف الميكرفون لكن صوت الاقطش كان جهورياً ومدوياً في جميع اركان المجلس.

الامر الذي دفع العديد من النواب الى الصراخ مطالبين بتهدئة الوضع حين كانت المناوشات الكلامية بين رئيس المجلس والاقطش ان تتطور الى مستوى اعلى لولا توقف الاخير عن الكلام مستغلاً الفرصة التي اقتنصها والتحدث في عجالة عن كل ما كان يريده.

وقال الاقطش: معالي الرئيس .. الاخوة النواب الكرام

لقد اثلجت صدورنا واشفت غليلنا تلك الكلمة الفياضة التي صدرت عن صاحب الجلالة الهاشمية بالامس اثناء تخريجه لفوج من الضباط العسكريين ورده على كل متسلق على اغصان الوحدة الوطنية والتطاول عليها. واشار الاقطش الى ان التطاول على الوحدة الوطنية يعتبر محرماً شرعاً وعرفاً حيث كرس الدستور الاردني هذه الوحدة عبر نصف قرن من الزمن ولا يجوز لنا في ظل الانشغال بالقوانين عدم مناقشة المستجدات على الساحة السياسية الاردنية.

وقال ليس دورنا فقط هو مناقشة ما قامت الحكومة بتحويله الينا من قوانين حيث اننا ننشغل بها وهناك ما هو اهم حيث ان الوحدة الوطنية تشهد انهياراً يوماً بعد يوم ولا يجوز ان يقف مجلس النواب في ظل هذه التجاوزات الفاضحة مكتوف الايدي خاصة وان هذه المحاولات تكررت لمرات عدة.

وقال بالامس صدر عن معالي رئيس مجلس النواب تصريح في الصحف بانه سوف يصدر قريباً بياناً حول الوحدة الوطنية وهنا لدي عريضة موقعة من اربعة عشر نائباً يطالبون بعقد جلسة خاصة لمناقشة ما دار على شاشة تلفاز الجزيرة في برنامج الاتجاه المعاكس وما حدث من تجاوز على الوحدة الوطنية والدستور الاردني الذي كرس هذه الوحدة قولاً وفعلاً.

واضاف الاقطش محتجاً على محاولات الرئيس لمنعه من اتمام مداخلته قائلا ان البرلمان الاردني مضى بالدفاع عن الوحدة الوطنية وقدسيتها مشككاً - الاقطش - بنوايا الرئاسة والبرلمان عندما اشار الى ان قضية الوحدة الوطنية اهم من مناقشة القوانين في ظل الانهيار اليومي لهذه الوحدة على يد بعض المتسلقين.


■ سعد هايل السرور


■ عبدالمجيد الاقطش


■ احمد عويدي العبادي


■ التواقيع

■ السرور طالب بايقاف ميكرفون الاقطش والرحيمي ضرب المقعد وصاح «انت بتنبش على امور» ■

■ ١٤ نائباً يطالبون بجلسة خاصة لمناقشة اختراقات النائب العبادي في الاتجاه المعاكس ■

مذكرة

وكان اربعة عشر نائبا قد رفعوا مذكرة الى رئاسة مجلس النواب طالبوا فيها وضع حد للمتجاوزين على الوحدة الوطنية مهما كانت مواقعهم مطالباً رئاسة المجلس باصدار بيان شجب لمثل هذه التطاولات على اغصان الوحدة الوطنية.

وطالب النواب الاربعة عشر في مذكرتهم بعقد جلسة خاصة للمجلس لمحاسبة العبادي وكل متطاول على الوحدة الوطنية مشيراً الاقطش الى انه من حق النواب اذا زاد عددهم عن عشرة بمثل هذه المطالبة.

وخلال استرسال الاقطش في كلمته السريعة اخذ عدد كبير من النواب بالضرب على مقاعدهم معلنين احتجاجهم على خرق الاقطش النظام الداخلي لمجلس النواب وانه لا يجوز التحدث بمثل هذه الامور.

ويذكر ان النائب مفلح الرحيمي كان اكثر المحتجين على كلمة الاقطش وذلك بضربه بقوة على مقعده في حين علت الاصوات المطالبة بايقاف الاقطش الامر الذي زاد من حماس الرحيمي ودفعه للقول «يا زلمه انت بتنبش بأمور ..»

وعلق رئيس مجلس النواب م. سعد هايل السرور على ما ذهب اليه الاقطش بالقول ان البرلمان الاردني مضى بهذه القضية وان الرئاسة هي صاحبة الحق في تحديد الرأي المناسب لها اذ لا يسمح لاي كان بالتطاول على الوحدة الوطنية في الوقت الذي يجب فيه عدم التعامل مع القضية بصورة مستفزة ويكفينا ما قاله جلالة الملك بهذا الشأن.

وبحسب ما قاله الاقطش فان القضية لن تقف عند هذا الحد وان العديد من النواب مصرون على عقد جلسة برلمانية خاصة لمناقشة القضية واتخاذ اشد الاجراءات القانونية بحق من يتجاوز على الوحدة الوطنية.

ولم يعرف حتى الان فيما اذا كانت الرئاسة ستعرض المذكرة المقدمة من النواب للتصويت عليها رغم تلميح بعض النواب بتصعيد الاجراءات ما لم يستجب لمطالبهم.

في حين اشار احد النواب الى انه كان ينوي الخروج من الجلسة احتجاجاً على ما ذهب اليه العبادي لولا خوفه ان يكون الوحيد في هذا المضمار خاصة وان عدد النواب لم يتجاوز (٦٨) نائباً، ولغياب الدكتور العبادي عن الجلسة في مهمة رسمية خارج البلاد.

اسماء النواب الموقعين على المذكرة والمطالبين بعقد جلسة خاصة لمناقشة التجاوزات على الوحدة الوطنية :

١- د. عبدالمجيد الأقطش.
٢- م. خليل حسين عطية.
٣- د. أحمد عناب.
٤- د. يوسف الشريدة.
٥- د. محمد ابو هديب.
٦- عدنان العقرباوي.
٧- خالد الطراونة.
٨- محمود الخرابشة.
٩- م. محمد موسى بني هاني.
١٠- صالح الجبور.
١١- احمد آل خطاب.
١٢- زياد الشويخ.
١٣- محمد الكوز.
١٤- مجحم الصقور.

اتصالات قام بها مجهولو الهوية

تهديدات لـ الحدث والأجهزة الأمنية تضعها تحت الحراسة

■ الاتجاه المعاكس يحدث ازمة دبلوماسية بين عمان والدوحة وصحف تتهم القاسم بانه عميل لجهاز مخابرات عربي ■

الحدث - خاص

لا تزال المناظرة التي جرت بين النائب أحمد عويدي العبادي والكاتب الصحفي عريب الرنتاوي في برنامج الاتجاه المعاكس الذي تقدمه قناة الجزيرة الفضائية في قطر يثير ردود فعل غاضبة في الاوساط السياسية والبرلمانية.

وكانت الحدث اول من رصد الحركة السياسية والبرلمانية اتجاه ما اثير في البرنامج والذي اعتبر باجماع القوى السياسية يمس الوحدة الوطنية ، بل ويعتبره اخرون تجريحاً وتحاملاً على الفلسطينيين.

بعض الصحف في الاردن فتحت النار على قناة الجزيرة ووجهت انتقادات قاسية لها، ولمحت الى ارتباط معد البرنامج فيصل القاسم بأجهزة مخابرات عربية.

وعلى ما يبدو فان قناة الجزيرة قد تتسبب في أزمة دبلوماسية مع دولة قطر بعد ان حاول بعض الصحفيين توجيه اللوم للحكومة القطرية للسماح للمحطة بأن تتحول الى نقطة تفجير في العلاقات العربية.

ولا يعرف ان كانت الحكومة القطرية ستتجاوب مع الضغوط التي تتعرض لها بسبب الجزيرة غير ان المعلومات المؤكدة لـ «الحدث» بان الأردن كان قد احتج اكثر من مرة على برامج كانت الجزيرة تتناول فيها قضايا اردنية.

فاثناء العملية التي قام بها الدقامسة استضافت الجزيرة محاورين للحديث عن العملية منهم الشيخ حمزة منصور وقد استنفر الاردن جهوده الدبلوماسية لمنع خروج اي اساءة خاصة للقوات المسلحة ،

وتكرر نفس الامر حين استضافت الجزيرة المعارض ليث شبيلات والنائب عبدالرؤوف الروابدة حيث جرت اتصالات دبلوماسية اردنية قبل ان يتقرر ان يكون محاور الشبيلات الروابدة.

ولكن شظايا برنامج الاتجاه المعاكس لم تسلم منها الحدث بعد نشرها القصة الرئيسية تحت عنوان «نواب وسياسيون وقانونيون يطالبون باسقاط حصانة العبادي ومحاكمته». فلقد تلقت بعد صدورها سيلاً من التهديدات والاساءات عبر مكالمات هاتفية من مجهولي الهوية.

وحين تزايدت هذه التهديدات قامت ادارة الجريدة بابلاغ الاجهزة الامنية عن تلقيها لاتصالات هاتفية تحمل تهديدات واساءات للجريدة والعاملين فيها ووزعت الحدث بياناً صحفياً يشرح ملابسات وتفاصيل التهديدات التي تتعرض لها.

وقال الزميل نضال منصور في البيان الذي وزع على الصحافة ووكالات الانباء ان الجريدة تلقت مساء الأحد ٦/٢٨ واثر صدورها وتوزيعها عدداً من المكالمات الهاتفية وفاكسات تحمل التهديد له وللعاملين في الجريدة.

واشار البيان الى ان المتحدثين لم يكشفوا هويتهم واقتصرت مكالماتهم على كيل الشتائم، واطلاق التهديدات من بينها «انهم لن يسمحوا للجريدة بان تستمر» ونكر في البيان بانه اخطر وبعد تواصل الاتصالات وتزايدها الى ابلاغ عطوفة مدير الامن العام نصوح محيي الدين بتفاصيل ما تعرضت له الصحيفة.

واوضح البيان بان الاجهزة الامنية قامت على الفور وبناء على توجيهات مديرها بواجبها على اكمل وجه، حيث تم توفير حماية وحراسة امنية للجريدة، وحضر ضباط الامن واخذوا افادة رسمية بما جرى.

وأكد البيان «ان الارهاب الفكري الذي يمارسه البعض خفية وفي جنح الظلام لن يثني الجريدة عن مواصلة دورها في الدفاع عن الديمقراطية ومواجهة دعاة الفئة والاقليمية».

ويذكر بان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها الجريدة لتهديدات فقد سبق وان تلقت تهديدات مماثلة بعد ازمة احداث الخبز وبعد المقالة التي نشرها الزميل رئيس التحرير تحت عنوان «الجنوب .. المشاركة .. المجتمع المدني».

وفي ذلك الوقت وضعت ايضاً الجريدة تحت الحراسة ووضعت خطوط هواتفها تحت الرقابة.

وبعد اكثر من شهر اتصلت الجهات الامنية بالزميل نضال منصور وابلغته بضرورة مراجعتها، وفي مديرية شرطة العاصمة كشف له عن توصل الاجهزة الامنية الى تحديد مصدر التهديدات الواردة للجريدة وهي لا تختلف عن الجهات التي تطلق التهديدات وتحرض الناس اليوم.

وقد فضلت ادارة الحدث عدم تقديم شكوى بحق المتورطين في ذلك الوقت ولكنها وحسب ما اكد الزميل نضال منصور لمدير الأمن العام لن تتهاون في الدفاع عن حريتها حتى لا يتعودوا سياسة الارهاب ضد الصحافة.

وقد تلقت الحدث الكثير من اتصالات المؤازرة والتأييد من شخصيات رسمية وسياسية واعلامية.

انتقد بعنف المشككين بالوحدة الوطنية

الحسين : لا تقبلوا المساس بكرامة وطنكم من القلة القليلة الضالة

بعد اقل من اسبوع على العاصفة التي اثارها برنامج الاتجاه المعاكس وكلام النائب احمد عويدي العبادي بان الحديث عن الوحدة الوطنية «اكذوبة»، جاء الرد من جلالة الملك وخلال حديثه في حفل تخريج دورة كلية القيادة والاركان الثالثة والثلاثين قاسياً، فقد دعا الحسين الى عدم التهاون في الحفاظ على الوحدة الوطنية.

وقال «ولا تقبلوا اي مساس بكرامة وطنكم لا من القلة القليلة الضالة من ابنائه ولا من متطاول يصل صوته من وراء الحدود، ولا تتهاونوا في الحفاظ على وحدتكم الوطنية».

واضاف «فالانسان الاردني الذي يتنكر لشقيقه الفلسطيني وينكر عليه حقه المشروع هو مثل الفلسطيني الذي يتنكر لشقيقه الاردني وينكر دوره القومي المعروف.

وذكر جلالته «بان الذين يتصدون للعمل العام في سائر ساحاته عليهم ان يذكروا ان من حقهم ان يختلفوا حول قرار او توجه او اداء، ولكن ليس من حقهم ابداً ان يختلفوا مع الدولة وحول الدولة للحظة واحدة، فالواحد منهم هو مواطن في سائر الحالات ومواطن اردني على وجه التحديد، وان الوطن وطنه، والدولة دولته، ودولة ابنائه واحفاده من بعده، ويشبه هذا الحال حال الشقيق الذي من حقه ان يختلف مع شقيقه عندما تقوم مبررات لذلك الاختلاف، ولكن ليس من حقه ان ينسى وللحظة واحدة انه شقيقه وان التعامل مع شقيقه على غير تلك الاساس هو جحود للاخوة وتنكر لها».

بعد اكثر من ثلاثين عاماً .. جمعية الإسكان رفعت مذكرة لرئيس الوزراء .. والشركة فصلت اثنين من النشيطين فيها

أرض الإسكان تصعد الخلاف بين مصانع الأجواخ وموظفيها

■ موظفو الشركة رفعوا مذكرة لوزير العمل طالبوا خلالها وضع حد لمسلسل الفصل والارهاب ■

■ الشركة عرضت مبلغ (١٢٥) الف دينار لقاء تنازل العمال عن الارض والتقارير تقدر قيمتها بـ (٤) ملايين ■

الحدث - خاص

ما زالت ارض الاسكان لموظفي شركة مصانع الاجواخ الاردنية رغم مرور سنوات طويلة قاربت الثلاثين تعتبر قضية معلقة وموضع خلاف جوهري بين ادارة الشركة وموظفيها ومعرضة للتصعيد والتطور في الايام القادمة خاصة بعد رفعهم مذكرة الى وزير العمل يتهمون فيها ادارة الشركة بفصل اثنين من موظفي الشركة واداري جمعية الاسكان التعاونية للعاملين في الشركة فصلاً تعسفياً من عملهم على خلفية نشاطهم لصالح الجمعية وتمسكهم بحقوقهم وحقوق العاملين في هذه القضية.

وطلب الموظفون في المذكرة التي رفعوها في ٩٨/٦/٢٨ من خلال جمعيتهم وجمعية الاسكان التعاونية للعاملين بشركة مصانع الاجواخ تدخل وزير العمل لوضع حد لمسلسل الفصل والارهاب - حسب تعبير المذكرة - الذي تشهره الشركة بوجه عمالها جراء تمسكهم بحقوقهم باقامة مشروع الاسكان الذي طال امده ثلاثين عاماً. والتمست من الوزير لاتخاذ القرار المناسب بما يضمن عودة المفصولين من عملهم وعدم التلاعب برزقهم ورزق اولادهم.

واشارت المذكرة الى ان الجمعية كانت قد وجهت مذكرة مرفق فيها ملف يحوي كافة مستندات قضية ارض الاسكان الى رئيس الوزراء في ٩٨/٦/١ وهو الامر الذي اثار غضب ادارة الشركة ودفعها لاتخاذ اجراءات الفصل بحق فؤاد شفيق العطي وزميله احمد الخطيب وهما موظفان في الشركة واداريان في الجمعية.

وكانت الجمعية في مذكرتيها الى وزير العمل وقبلها الى رئيس الوزراء قد قدمت ملخصاً للقضية منذ بدايتها والتطورات التي شهدتها خلال الثلاثين عاماً وطلبت من رئيس الوزراء التدخل لحلها وفق الاطر القانونية وانصافهم.

وتعود القضية الى تاريخ ٦٩/٣/١٥ حين اصدر مجلس الوزراء قرارا بالموافقة على تخصيص قطعة الارض رقم ٣٢٥ في حوض رقم (٩) من اراضي عطل الزرقاء والرصيفة ومساحتها ٩٠ دونماً و٤٨٣ متراً مربعاً لشركة مصانع الاجواخ من اجل استغلالها لمشروع الاسكان الذي كانت الشركة تنوي بناءه وبناء على طلب تقدم به رئيس مجلس ادارتها في تاريخ ٦٨/١٠/٨.

وحسب مذكرات الجمعية فان الشركة بعد ذلك بدأت بمحاولات بيع الارض المذكورة واستمرت بتلك المحاولات حتى عام ١٩٧٩ حين اتخذ مجلس الادارة قرارا بتفويض رئيسها ببيع الارض وهو ما دفع العمال ونقابتهم «النقابة العامة للعاملين في الغزل والنسيج» باثارة نزاع عمالي عرض على مجلس التوفيق في وزارة العمل حيث جرى اتفاق جماعي بين الشركة والنقابة اقرت بموجبه الشركة بحق العمال في انشاء مشروع الاسكان على كامل قطعة الارض على ان تتقدم النقابة بمشروع ينظم الاستفادة من المشروع وتأكيداً على ذلك اصدر رئيس الوزراء في ٨٠/١/٢٠ امراً الى وزير الصناعة والتجارة لايقاف عملية البيع التي تنوي الشركة اجراءها بشكل مخالف لغرض تفويض الارض للشركة.

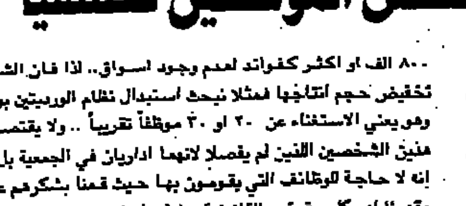
ورغم ذلك استمرت الشركة في محاولاتها مما دفع النقابة في ٨٨/١١/٢١ الى الطلب من وزارة العمل التدخل والتي بدورها خاطبت دائرة الاراضي بتاريخ ٨٨/١١/٢٣ لمنع اي اجراء بيع للارض او تصرف بها من قبل الشركة لغير غاية التفويض، والتي بدورها قررت بتاريخ ٨٩/١/١٥ رفض اجراء معاملة البيع للارض مما حدا بالشركة للجوء الى محكمة العدل العليا للطعن بهذا القرار الا ان المحكمة ردت الدعوى.

ووفقاً للمذكرة فان الشركة بعد قرار المحكمة قررت خلق واقع جديد يتمثل بذريعة عدم توفر امكانية اقامة الاسكان. فاصدرت تعميماً للعمال يتضمن الطلب منهم بتشكيل جمعية اسكان تعاونية لغاية اقامة المشروع فبادر العمال على الفور لاستغلال تلك الدعوة واسست جمعيتها في ٩٧/٣/١٠ رغم عدم قناعتها بجدية الشركة، وبمجرد تأسيسها بدأت بمطالبة الشركة بتنفيذ مضمون تعميمها والمباشرة بانشاء المشروع وتضمنت المطالبة طلب نقل ملكية الارض اليها وكذلك تسليم الجمعية- بدل تعويض استملاك جزء من الارض من قبل وزارة التربية والتعليم الذي جرى في نهاية عام ٩٢ حيث رصد المبلغ في ميزانيات الشركة كأمانات تحت التسوية لمشروع الاسكان.

ولكن الشركة ولعدم جديتها - حسب قول المذكرة - استمرت في معارضة اقامة المشروع وقامت بعرض مبلغ (١٢٥) الف دينار لقاء تنازل العمال عن حقهم في الارض رغم ادراكها ان الارض تساوي في الوقت الحاضر ما يقارب ٤ ملايين دينار وحاولت الحصول على تواقيع العمال وهو الامر الذي دفع الجمعية لتوجيه مذكراتها الى رئيس الوزراء ووزير العمل ومطالبتهم بالتدخل .. والتي تتساءل فيها عن دور نقابتهم الممثلة لهم.

دائرة العلاقات العامة في وزارة العمل اجابت على الاستفسارات التي وضعتها الحدث امامهم حول هذه القضية بالقول انه لم تحصل تطورات محددة في الموضوع وان النقابة قد تولت متابعة القضية برمتها ومن ضمنها الموظفون. واشارت الوزارة الى ان دور الوزارة في هذا الموضوع دور ودي وتعمل على حل الامور بالتراضي بين الطرفين وهو ما تأمل في الوصول اليه فدورها محكوم بالقوانين، وعندما تطلب النقابة تدخلاً رسمياً في الوزارة فانها ستقوم بدورها وفق ما يسمح به قانونها.

وحول قضية الموظفين المفصولين اشارت الوزارة ان دورها ايضاً هنا دور ودي ستعمل على حله توافقياً ووديا واذا رأى العمال ان لديهم حقاً فهو امر يترك في النهاية للقضاء.



■ محمد مهدي الفرحان

الشركة اكدت ان المفاوضات ما زالت قائمة مع النقابة

جوهر : ما تقوم به الجمعية تشهير بالشركة .. ولم نفصل الموظفين تعسفياً

الحدث اتصلت بشركة مصانع الاجواخ الاردنية للوقوف على وجهة نظرها في هذه القضية حيث قال محمد جوهر مدير شؤون الموظفين : الشركة قامت في السابق بمبادرة ذاتية باستملاك الارض موضوع البحث وعملت على حث العمال لفترة طويلة لاقامة مشروع اسكان لهم .. لكن امر البناء لم يكن وارداً لديهم .. وفي ١٩٨٠ طرح الموضوع رسمياً وجرى باشراف وزارة العمل توقيع اتفاق جماعي اقرت فيه الشركة بحق العمال الاستفادة من مشروع الاسكان وتم الطلب من النقابة تقديم خطة لتنظيم ذلك .. لكنها لم تفعل.

وفي وقت لاحق نشأ خلاف جديد وصل لمحكمة العدل العليا التي قررت وقف عملية البيع وابقاء المشروع لغاية استملاكه وهي بناء مشروع اسكان. ورداً على سؤال حول سبب محاولة الشركة مخالفة شرط الاستملاك واللجوء لبيع الارض قال جوهر : ماذا يمكن ان تفعل الشركة اذا كانت استملكت الارض ورفض الطرف الاخر العمال الاستفادة منه فهم يريدون من الشركة ان تبني لهم وتسكنهم دون ان يدفعوا او يساهموا وهو امر لم يحدث من قبل واذا حدث فهل يجوز لعمال الاجواخ مثل هذه الميزة دون كل عمال الاردن.

ويضيف جوهر : واخيراً اتخذ قرار بعدم البيع ثم بعد اتصالات اخرى طلبت الشركة من العمال تشكيل جمعية تعاونية لغاية مشروع الاسكان وما زلنا منذ مدة نبحث في الوسائل التي تمكن الجمعية من الاستفادة من المشروع.

وفيما يتعلق باتهام العمال والجمعية الشركة بعدم الجدية في هذا الامر يقول جوهر : «لا يجوز الحكم غيبيا على النوايا .. فما زلنا نتفاوض مع النقابة التي هي ممثل جميع العمال في حين الجمعية تمثل جزءاً ونحن نعتبرها اداة تنفيذية وهناك عضو منها يحضر المفاوضات التي لم تنقطع ولم تصل لطريق مسدود حتى يتم اللجوء لمثل هذه من مذكرات وشكاوى التي نعتبرها مجرد تشويش ومحاولة لتشويه سمعة الشركة والتشهير بها.

وفيما يخص قضية فصل الموظفين فؤاد العطي وأحمد الخطيب اوضح جوهر أنه ليس فصلاً تعسفياً .. فالشركة تواجه صعوبات في تسويق انتاجها .. فلدينا انتاج مكدس في المستودعات بقيمة ٧ ملايين دينار تكلفها ٨٠٠ الف او اكثر كفوائد لعدم وجود اسواق.. لذا فان الشركة تدرس تخفيض حجم انتاجها فمثلا نبحث استبدال نظام الورديتين بوردية واحدة وهو يعني الاستغناء عن ٢٠ او ٣٠ موظفاً تقريباً .. ولا يقتصر الامر على هذين الشخصين اللذين لم يفصلا لانهما اداريان في الجمعية بل لاننا وجدنا انه لا حاجة للوظائف التي يقومون بها حيث قمنا بشكرهم على جهدهم وقدمنا لهم كل حقوقهم القانونية بما فيها راتب شهر بدل الاشعار .. ومع ذلك اذا وجد القضاء غير ذلك فنحن سنحترم قراره وما يترتب عليه حتى لو وجد ان الفصل تعسفي فاننا سنحترمه.

وختم جوهر حديثه بالقول : ما يحصل الان عبارة عن تشويش وتشهير بالشركة بدون سبب .. فالمذكرات التي صدرت عندما نفترض حسن النية فانه كان يجب ان يصل للشركة نسخة منها .. لكن عندما تبعث مذكرة لجميع الجهات وتستثنى الشركة التي تعمل فيها وتتفاوض معها فهو امر مرفوض خاصة وان الامر حصل من وراء ظهر الشركة والنقابة التي هي ممثل العمال وليس الجمعية.

الشيوعي المخضرم يفتح دفتر ذكرياته لـ الحدث

الحلقة الثانية والأخيرة

مدانات : الحسين أمر النابلسي بايقاف المد الشيوعي واغلاق صحيفة الجماهير

■ لمنعنا من اقامة المهرجانات الخطابية قرر حكمت مهيار عمل تدريب عسكري لنا وعندما لم ينجحوا سجنونا ■

■ دخلنا مع الامن في مفاوضات طويلة لمنعهم من مصادرة الجريدة الا انهم خدعونا ودخلوا المطبعة ■

■ حكومة النابلسي لم تدم طويلاً لان الولايات المتحدة فقدت السيطرة في المنطقة ايام هذه الحكومة ■

■ بعد مؤتمر نابلس اعلنت الاحكام العرفية فاختفيت لمدة (١٣) شهراً وسجنت بعدها ■

■ استقبلنا جلالة الملك بعد عودتنا من روسيا وطلبنا منه السماح بجريدة شيوعية ولكنه لم يعلق ■

■ النابلسي وجميع اصدقائي اعضاء برلمان وشكلوا حكومة وانا قابع في السجن ■

■ انهيار الاتحاد السوفياتي دفعنا لتغيير اسم الحزب وزيادين ركض وسبقنا وسجل الشيوعيين في ٩٢ ■

■ عيسى مدانات

الحدث - حاوره جمال الدويري

انضم الى صفوف الشيوعيين مبكراً حين كان طالباً في الجامعة الأميركية بالقاهرة، آمن بالمبادئ الماركسية اللينينية، سجن مرات عديدة.

كان من اول الشيوعيين في الأردن، ثبت على فكره لاكثر من خمسة عقود، اعلن مؤخراً نيته الاستقالة والتفرغ لكتابة مذكراته.

حاورته «الحدث» وكشف ما يجول بخاطره وما ينوي كتابته في مذكراته حيث كان الحوار التالي مع عيسى مدانات ...

* ما هي الاطياف التي افرزتها انتخابات عام ٥٦؟

- في انتخابات اكتوبر ٥٦ نجحت القوى الوطنية نتيجة مقاومتها وتكاتفها وكان بامكانها احراز نتيجة افضل لولا اختلاق المرحوم عبدالله الريماوي سبباً للخلاف ادى الى انفراط عقد الجبهة الموحدة.

في تلك الاثناء كنت موجوداً في السجن وكنت وكيلاً للدكتور عبدالرحمن شقير الذي نفي الى الجفر رغم انه كان مرشحاً.

* هل كنتم تعقدون اي ندوات او اجتماعات تحضيرية للانتخابات؟

- كنا نعقد ندوات بشكل يومي في مكان كان يمتلكه د. عبدالرحمن الشقير فوق اربعة مخازن في شارع الملك طلال، وكنا نجتمع يومياً مئات من الاشخاص واحياناً يصل الى الالاف على ظهر هذه المخازن وفي الشارع تطالب بها بواسطة السماعات الى انتخاب د. عبدالرحمن الشقير وزملائه.

* هل جوبهتم بمقاومة من قبل الحكومة؟

- نعم ولاجل ايقاف المهرجانات اليومية الخطابية المسائية قرر مدير شرطة عمان انذاك حكمت مهيار عمل تدريب عسكري لنا، وكنا نتدرب في رأس العين بشكل يومي من الساعة الثامنة حتى الرابعة بعد الظهر دون توقف لاجل انهاكنا.

وقد كنا نتدرب اجبارياً وبعد اتمام التدريب اليومي كنا نذهب لعمل المهرجانات الخطابية والدعوة لمرشحي الجبهة الوطنية واستمررنا على هذا الحال اسبوعاً كاملاً.

حينها ادرك رجال الامن ان هذا الامر لم ينتقص من عزيمتنا فقرروا وضعي في السجن حتى قبيل الانتخابات النيابية باسبوعين.

وفي اخر الاسبوعين ظهرت نتائج الانتخابات وفاز شخصيات وطنية كثيرة بالاضافة الى فوز اعضاء من حزبنا الشيوعي امثال يعقوب زيادين وعبدالقادر الصالح وفائق وراد وتم اسقاط سليمان النابلسي والدكتور عبدالرحمن شقير وكانت الانتخابات نزيهة في كافة مدن المملكة باستثناء عمان وذلك لاسقاط النابلسي وشقير.

وتمكنت الاغلبية النيابية وجميع القوى من العمل على تشكيل الحكومة وكنت يومئذ مكبلاً في سجن عمان، وكانت الدقيقة تساوي سنة بالنسبة لي، فكيف اكون سجيناً واصدقائي اعضاء في البرلمان ويشكلون حكومة وقضيت بعدها حوالي اربعة ايام في السجن الى ان افرجوا عنا واستقبلنا اصدقاؤنا في رئاسة الوزراء.

* ما هي الاولويات التي اندرجت على جدول اعمال الحكومة وخاصة انها كانت من الجبهة الوطنية؟

- طبعاً هذه الحكومة دخلت مفاوضات لالغاء المعاهدة بعد ان طرد (كلوب) وكان هناك حوار وتم الغاء المعاهدة في ١٣ اذار ١٩٥٦ وقبل ذلك وتحديداً في ٢ شباط ٥٦ وجه جلالة الملك رسالة الى سليمان النابلسي يطلب منه وقف المد الشيوعي في الاردن واغلاق جريدة الحزب الشيوعي (الجماهير).

فدعاني المرحوم سليمان النابلسي الى الرئاسة وكان حينها مجلس الوزراء مجتمعاً بوجود رئيس الديوان الملكي بهجت التلهوني الذي كان ينتظر اصدار قرار بايقاف جريدة «الجماهير» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الأردني.

استقبلني سليمان النابلسي في مكتبه الخاص وانضم الينا شفيق ارشيدات وعبدالحليم نمر وقال لي : ان مجلس الوزراء مجتمع بحضور مبعوث جلالة الملك (بهجت التلهوني) ينتظر اصدار القرار باغلاق الجريدة.

واستطرد النابلسي قائلاً : هل يمكنكم اتخاذ قرار من قيادة حزبكم بايقاف الجريدة فاجبته : هذا غير ممكن. فقال سليمان النابلسي : وهل تستطيعون حماية جريدتكم فنحن عاجزون عن حمايتها.

فاجبته : كيف لنا ان نحمي الجريدة وانتم الحكومة.

ولكن بعد تلك دخلت قوات الامن المطبعة وصادرت الجريدة.

* هل لمستم اي انقلاب في موقف الحكومة تجاهكم؟

- لم يكن حينها اي انقلاب في المواقف من قبل الحكومة ولكن كانت هذه اوامر ملكية.

ونمبنا الى الجريدة التي كانت تطبع في المطبعة الوطنية في السمان قرب جبل عمان انا ومعي العشرات من الشباب واذا رجال الشرطة متواجدين بغزارة هناك وكان على رأسهم حكمت مهيار (مدير شرطة العاصمة).

ودخلنا في مفاوضات مع الامن الذين كانوا يريدون اغلاق الجريدة واستمرت هذه المفاوضات من الرابعة حتى الواحدة ليلاً.

فقرر رجال الامن شمع المطبعة بالشمع الاحمر لحين نظر الحكومة بالموضوع من جديد.

فناخذنا اعداداً من الجريدة وغادرنا الموقع وانصرف حينها رجال الامن ولكن في اليوم التالي اكتشفنا ان رجال الامن قاموا بفتح المطبعة ومصادرة الجريدة (خدعونا) وكانت جميع هذه الاحداث من اواخر اكتوبر ٥٦ حتى ١٥ نيسان ٥٧.

* حكومة سليمان النابلسي لم تستمر طويلاً ما هي الاسباب الحقيقية لذلك؟

- لم تستمر لان الولايات المتحدة جاءت بمشروع «ايزنهاور» اي ملء الفراغ في منطقة الشرق الاوسط وخاصة بعد خروج الانجليز من الأردن وهزيمتهم في معركة السويس هم والاسرائيليون والفرنسيون بقيادة عبدالناصر وذلك بعد الانذار الرهيب من جانب الاتحاد السوفياتي المطالب بوقف العدوان على مصر والا ستقوم روسيا بدك باريس ولندن وتل ابيب بالصواريخ.

واوقف اطلاق النار على الفور وانتزع الشعب المصري قناة السويس وأممها وارتفع دخل مصر منها من مليون دولار بعد خسارة الدول المعتدية الى ملياري دولار.

وعلى رأي أميركا نشأ فراغ في الشرق الاوسط خاصة بعد انسحاب الانجليز وفشل العدوان الثلاثي ولا بد من ملء الفراغ الذي نشأ بالسيطرة الاميركية على المنطقة.

فاقيل سليمان النابلسي وحكومته وشكلت حكومة بعدها لمدة اسبوع برئاسة حسين فخري الخالدي وللاسف الشديد دخل معه سليمان النابلسي كوزير خارجية في هذه الحكومة، وما كان ينبغي ان يفعل ذلك.

وسميت هذه الوزارة وزارة الجسر لانها كانت فقط عبارة عن جسر الى حكومة في غاية الرجعية.

واجتمعت وقتها مئات الشخصيات في نابلس كانت مكونة من القوى الوطنية مثل الحزب الشيوعي، الجبهة الوطنية، حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب الوطني الاشتراكي، ومعظم الشخصيات الوطنية المستقلة، وذلك للتباحث في كيفية معالجة هذه المسألة وقيام حكومة وطنية كما كانت، ورفض مبدأ «ايزنهاور».

وفي فجر ذلك اليوم بعد (مؤتمر نابلس) اعلنت الاحكام العرفية واضطر معظم اعضاء المؤتمر للاختفاء حيث احتل الجيش البلد وجرى البحث عن الاشخاص المطلوبين سياسياً واعتقل جراء ذلك عدد كبير من الناس.

* اين اختفيتم؟

- اختفيت انا في نابلس لمدة ١٣ شهراً ثم القي القبض علي وسجنت في الجفر لمدة ثماني سنوات وكان معي هناك اعداد كبيرة من الاشخاص وحوالي عشرة من قادة الحزب الشيوعي.

وتقريباً نفس العدد من حزب البعث العربي الاشتراكي ومن حزب سليمان النابلسي والجبهة الشعبية ومن كل القوى الوطنية والتقدمية من امثال منيف الرزاز وحمد الفرحان.

وسجن ايضاً العشرات من الضباط الذين كما يقال عملوا سلسلة من محاولات الانقلاب وكان منهم صادق الشرع رئيس الاركان وحكم عليه بالاعدام حيث كان عليه قضية هو ورفعت عودة وعمل بعدها في الكويت واستدعي ليكون مديراً للجوازات وبعدها صار وزيراً.

* هل حاولتم الفرار؟

- حاول الضباط اثناء مدة سجنهم الهرب وحفروا خندقاً الا ان عمليتهم لم تنجح لان ضباط الحرس شعروا بوجود امر غير طبيعي بسبب ضجيج عملية الحفر.

وكانت مدة سجني هذه من ايار ٥٨ وحتى نيسان ٦٥ ونقلت اثناء سجني الى عمان وقضيت ستة اشهر في المقصلة وبعدها نقلت انا ومجموعة الى سجن الزرقاء العسكري ولم يكن يسمح لنا الا بنصف ساعة للخروج طوال اليوم وبعد عام اعادونا الى الجفر نتيجة مطالبات ومظاهرات جماهيرية ومطالب مجلس النواب.

وخرجت من السجن سنة ٦٥ مريضاً وتعالجت في الأردن وبعدها نقلت الى الاتحاد السوفياتي وقضيت في روسيا سنتين ونصف السنة درست خلالها العلوم السياسية اضافة الى شهادتي في العلوم الطبيعية التي حصلت عليها من الجامعة الأميركية في القاهرة.

وعولجت في روسيا نتيجة امراض كثيرة اصابتني وانا في السجن منها التهاب في الكبد وآلام في الظهر وشبه شلل في الساقين.

وعالجني السوفيت علاجاً طبيعياً ولم اتناول اي قرص دواء وما زلت اتعالج حتى الان تقريباً.

* متى عدتم من روسيا ومن الذي استقبلكم؟

- استقبلنا جلالة الملك في ٦٧ لدى عودتنا من روسيا حيث كان معي فؤاد نصار وفائق وراد ورحب بنا جلالته وطلبنا منه السماح لنا بجريدة ولم يعدنا حينها لكن جلالته لم يقل نعم او لا.

وبقيت في الحزب الشيوعي عضو مكتب سياسي حتى نهاية عام ٩١ مع ازمة الخليج الثانية.

* يقال بانك كنت كثير الانشقاق من الحزب هل هذا صحيح وما هي الاسباب؟

- لم انشق عن الحزب وكل ماحصل انه اثناء اجتماعنا في اللجنة المركزية فوجئنا بان الامين الاول للحزب يعقوب زيادين يطالبنا باتخاذ اجراءات ضد عدد من الرفاق اعضاء لجان المناطق.

كان ذلك مستغرباً حيث طرح في اجتماع لكامل اعضاء اللجنة المركزية حوالي ٣٢ شخصاً وطالب زيادين باتخاذ عقوبات ضد رفاق من اعضاء لجان المناطق.

بالطبع لم نوافق ولم نخرج نحن من الحزب بل انسحب زيادين وخرج معه حوالي ربع الاعضاء وركض وسبقنا اثناء عملية تسجيل الاحزاب في ٩٢ وسجل الحزب الشيوعي ولم يكن ممكنا ان نسمي حزباً شيوعياً ثانياً حينها وسجلنا انا ورفاقي الحزب الديمقراطي الاشتراكي وكنت انا امينه العام.

وغيرنا اسم الحزب لانه كنا ننوي اصلاً تغيير اسم الحزب بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وبلدان اوروبا الشرقية وكنا قد عملنا دراسة واعدنا النظر في اسم الحزب خاصة وان انهيار الاتحاد السوفياتي يعتبر حدثاً كبيراً واكبر زلزال في التاريخ الحديث اسفر عن انهيار دولة مثل الاتحاد السوفياتي بهذا الشكل.

ودائماً كنت اشبه انهيار الاتحاد السوفياتي بالقصور الجميلة المبنية من الخشب الثمين الا ان النمل الابيض دخل الى هذا الخشب واكله من الداخل حتى اصبح هشاً الى ان هبت موجة هواء ادت الى انهياره.

* ماذا تقصد بالنمل الأبيض؟

- اشبه هذا النمل بالبيروقراطية القطيعة وانعدام الديمقراطية في الحزب الشيوعي السوفياتي وتحول المركزية الديمقراطية الى مركزيه صارمة وشطبت كلمة الديمقراطية بحجة حماية النظام الاشتراكي.

المركزية كانت صارمة ليس فقط في الاتحاد السوفياتي وانما في البلدان الاشتراكية الاخرى ومن هنا فان انتهاء الديمقراطية في اي بلد يؤدي الى ان يعشش الفساد فيها ويؤدي الى ان يفقد الناس الثقة بدولتهم.

وكان الحزب الشيوعي في روسيا حزب الطبقة العاملة حيث كان يضم الملايين من العمال وبلغ تردي الوضع في البلاد الى حد ان الطبقة العاملة نفسها هي التي بادرت بالاضرابات ضد الحزب والدولة لتردي اوضاعها المعيشية.

وهذا ما دفعنا الى تغيير اسم حزبنا اسوة بكثير من الاحزاب الشيوعية التي غيرت اسمها جراء انهيار الاتحاد السوفياتي واصبح الان اسم حزبنا حزب اليسار الديمقراطي خلفاً للحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي دخل في وحدة مع حزبين سياسيين هما الحزب التقدمي الديمقراطي والحزب العربي الديمقراطي وجناح من حزب الشعب الديمقراطي (حشد) بالاضافة الى شخصيات وطنية تقدمية مستقلة.

وعقدت هذه الاحزاب الاربعة مؤتمراً في ايلول سنة ١٩٩٦ اسفر عن تشكيل حزب موحد هو الحزب الديمقراطي الوحدوي.

ويجب القول ان عدداً من اعضاء الحزب غادروه في اعقاب اشتراك الدكتور مصطفى الشنيكات في حكومة الكباريتي.

وانعقد المؤتمر الثاني للحزب في اواسط شهر حزيران ١٩٩٨ وانتخب قيادات جديدة له وانتخبت انا بالاجماع رئيساً فخرياً للحزب الذي اصبح اسمه حزب اليسار الديمقراطي وقد سعدت بهذه التسمية التي كان هذا الاسم خياري منذ البداية.

انتظر عودة الأمين العام من «لندن» لوضعه في الصورة .. واستقالته على اعتاب ابواب الامانة العامة

الحدث تنشر أسباب خلافات الخريشا مع الدستوري!

■ رشح نفسه لمنصب نائب الأمين العام لانتخابه بالتزكية .. فقطع الخطيب وعواد الخالدي طريقه بترشيح نفسيهما ■

■ اعلن انسحابه ..وعاد بناء على رغبة مؤيديه .. وابدى استياءه بعد ان جانبه الفوز بالانتخابات ■

■ الامانة العامة منحته منصب الأمين المساعد .. ورفضها لان رغبته كانت التزكية بموافقة الاعضاء ■

■ الناصر لـ الحدث : اي وزير او نائب من اعضاء الدستوري عضو في المجلس المركزي بحكم النظام الداخلي ■

■ عبدالهادي المجالي



■ مجحم الخريشا

الحدث - كتب خالد فخيدة

«لم يكن معالي ابو مالك راضياً عن انتخابه أميناً عاماً مساعداً في الحزب الوطني الدستوري غيابياً، لأنه كان يريد هذا المنصب من خلال المؤتمر العام الاول للحزب الذي انعقد الشهر الماضي، وانتخاباً من قبل الاعضاء» هذه العبارات كانت الاكثر تردداً على السنة قيادات الوطني الدستوري عندما سألتها «الحدث» عن نية وزير الزراعة مجحم الخريشا بتقديم استقالته من الحزب احتجاجاً على ما جرى.

لان الخريشا، كما قيل في المؤتمر، رشح نفسه لمنصب الأمين العام بالتزكية، وكان يتوقع ان يتم ذلك دون اعتراض من احد.

لكنه تفاجأ بان الدكتور جمال الخطيب وعواد الخالدي اعلنا ترشيح نفسيهما منافسين الخريشا وانيس المعشر.

ولما بدأت الانتخابات على مقعدي نائب الأمين العام، قام احد الاعضاء وقال انه يرشح الخريشا، واثنى على ذلك اعضاء اخرون، وبذات الطريقة تم ترشيح انيس المعشر.

وعندما بدأت لجنة التنظيم المشرفة على الانتخابات بالسؤال، كان الاعتقاد السائد لدى الخريشا بان المعشر سيشاركه في مقعد نائب الأمين العام الثاني بالتزكية.

لكن اعلان الخطيب وعواد الخالدي نيتهما بترشيح نفسيهما قلب طاولة الانتخابات رأساً على عقب، والتي ظهرت على حديث الخريشا لعدد من اعضاء الحزب، الذي بدا غاضباً اثناء ترتيب اللجنة ليصار الانتخاب.

وفي هذه الاثناء التي شهدت تفاصيلها «الحدث» توالت الاقتراحات بين التزكية واجراء الانتخابات لاسباب متفاوتة فدعاة التزكية نادوا بانسحاب اثنين لصالح اخرين والذي رفضه مجموعة كبيرة من اعضاء المؤتمر، عندما رفضوا التوجه الى الصناديق لاجراء عملية الانتخابات.

وفي ذات السياق، قام الخريشا وطلب التحدث الى الحضور وقال : «كنت أمل ان يكون الانتخاب بالتزكية لانني وافقت على ترشيح نفسي لان هناك تزكية .. واذا لم يكن هناك تزكية فانا اعلن سحب ترشيحي».

ولما انهى الخريشا حديثه اعترض مؤيدوه على انسحابه، ودفعوه للبقاء في حلبة المنافسة، فوافق، ولما انتهت الانتخابات بخسارته مع المعشر، اتضحت معالم الغضب على وجهه.

وحينما باشر مكتب الامانة العامة والمجلس المركزي الجديدان للحزب، صبيحة ليلة الانتخابات والمؤتمر للبدء في ترتيب اجندتهم السياسية، تسربت معلومات داخل القيادة تفيد بان استقالة الخريشا في طريقها الى مقر الامانة العامة، بعد غضبه من اعضاء المؤتمر بعدم تزكيته لمنصب نائب الأمين العام.

وفي الوقت الذي تخشى فيه الامانة العامة تلقي فاكس مروس بتوقيع الخريشا، يحمل رغبته في الاستقالة، قال الناطق الاعلامي للحزب خلدون الناصر، بانهم لم يتلقوا حتى هذه اللحظة نصاً مكتوباً من الخريشا يبدي فيه رغبته بالاستقالة.

واشار الى انه ما دامت هذه المعلومات غير موثقة من الخريشا، فانها ستبقى في حيز الاشاعات.

واضاف بان قيادة الحزب سمعت بنية الخريشا من خلال وسائل الاعلام وليس منه شخصياً في حين كشفت مصادر مقربة من الامانة العامة للحزب بان الخريشا كان ينتظر عودة المهندس عبد الهادي المجالي الأمين العام للتشاور في اعتراضات الخريشا التي كانت سبباً في نسج انباء استقالته، رغم انه لم ينفها او يؤكدها رسمياً.

ومن المتوقع ان يجتمع المجالي والخريشا في بحر الايام القادمة، لمناقشة ما سبق ذكره، والتي على ضوئها سيقرر الخريشا البقاء في الحزب، او مغادرة مقعده بالاستقالة.

والواضح ان رغبة الخريشا بالاستقالة اقرب الى الصواب عندما التقطت «الحدث» معلومات من مقربين لوزير الزراعة، تؤكد انه منذ المؤتمر العام يدرس فكرة تقديم الاستقالة، بسبب ما حدث ليلة الانتخابات في مؤتمر الحزب العام.

وفي وقت اعتقد الدستوريون بان امورهم وخلافاتهم مالت نحو الهدوء النسبي، قال مطلعون في الحزب ان اعتراض الخريشا على انتخابه بالتزكية اميناً مساعداً للأمين العام بانه مخالف للنظام الداخلي، جاءت لرغبته بان تكون تزكيته من قبل اعضاء المؤتمر وليس من الامانة العامة التي عكس قرارها رغبتها في جسر اي خلافات متوقعة جراء ما حدث ليلة الانتخابات.

وعلى ضوء هذه المعلومات جاء تعليق الناصر مخالفاً لتصريح الخريشا في احدى الصحف بان انتخابه اميناً مساعداً يعارض النظام الداخلي عندما قال بان النظام الداخلي اشار الى ان اي عضو في الحزب يكون وزيراً او نائباً فهو احد اعضاء المجلس المركزي للحزب دون اللجوء الى الانتخابات، مكتفياً في حديثه بوصفه معلومات نية الخريشا بالاستقالة، بانها لا زالت ضمن حيز الاشاعات.

والواضح من خلال ما جمعته «الحدث» من معلومات بان قيادة الحزب غير راغبة باستقالة الخريشا اذا تاكدت ما تناقلته وسائل الاعلام من انباء، لكنها ستكون حازمة تجاه اي استقالة، وستترك الابواب مفتوحة امام اي عضو يرى بانه غير منسجم مع سياسة الحزب للإستقالة.

قادته استشهدوا بتجربة الشنيكات وحدادين .. وبرنامجه السياسي طلق العقائدية واباح المحظورات

ثورة بيضاء في برنامج حزب «اليسار»!

■ المعايطة يعلن عن رغبة الحزب في ادارة برامجه .. واغلاق ابواب العودة الى لجنة تنسيق احزاب المعارضة ■

■ الشنيكات : شاركت في الحكومة باسم الحزب .. وقرارات عديدة تغيرت بسبب تدخلنا ■

■ اختلف الرفاق في تأييد ورفض التطبيع .. والقيادة منعت مجانيته .. ومناقشته لم تعد من المحرمات ■

■ حوار اليسار الاسرائيلي محكوم بالموقف السياسي .. ولا ضير في كسب اصوات المؤيدين لقيام الدولة الفلسطينية ■

■ النمري لـ الحدث : اجلنا المؤتمر بسبب الانتخابات وليس خوفاً من مقاطعتها ■

الحدث - كتب محرر الشؤون الحزبية

«عندما دخل الدكتور مصطفى شنيكات حكومة الكباريتي، كنت وقتها مندوب الحزب في لجنة تنسيق احزاب المعارضة، وحينها هاجم اعضاء اللجنة الحزب. ولما فرضوا علينا مهلة لاخراج الشنيكات من الحكومة، تضاربت مهلتهم بين اسبوع واسبوعين، وهددونا باخراجنا من اللجنة .. ولأنني رأيت ان الحديث في هذا السياق في طريقة الى ابواب موصدة، اعلنت انسحابي من اللجنة». بهذه الاشارات أكد الرئيس الفخري لحزب اليسار الديمقراطي «الوحدوي سابقاً» عيسى مدانات تطليق براغماتيتهم للمنظومة السياسية الجامدة والحاكمة لعمل لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة.

ومن هذا الباب، كان الامين العام المهندس موسى المعايطة يعلن ثورة الحزب البيضاء في العمل اليساري السياسي، بالخروج من حقل العقائدية الجامدة، التي لم تقدم فيها الاحزاب نموذجاً سياسياً يحتذى به طيلة السنوات الست الماضية.

ولان السياسة لا تعرف المحرمات، فالمشاركة في السلطتين التشريعية والتنفيذية كانت استراتيجية سياسية معلنة على لسان الأمين العام في الخطاب السياسي الجديد للحزب.

فالطرح الذي شهدته مائدة العشاء في مطعم الياسمين تناوب على ايضاح ادق تفاصيله اربعة رموز في الحزب بدءاً بالأمين العام والرئيس الفخري ومروراً بعضو المجلس العام غانم زريقات وانتهاء بالنائب بسام حدادين عندما شرح اسبابه الموجبة في الزيارة التي رافق فيها سمو الأمير الحسن الى تل أبيب.

وارتكز المتحدثون عن هذا الطرح على ضرورة الخروج من اسر البيانات الحزبية المطبوعة الضيقة، والولوج بخطاب الحزب على مقاعد السلطتين التشريعية والتنفيذية.

ولعل اهم ما نوه اليه اليساريون الديمقراطيون في مؤتمرهم ان فردية القرار لم تعد نموذجاً مقبولاً في آلية عمل الحزب، لان المكتب التنفيذي سيوقع اشد العقوبات على متخذيها.

فلن يدخل اي عضو في الحزب حكومة او مجلساً نيابياً، الا اذا تمت الموافقة على ذلك من قبل المكتب التنفيذي للحزب، بعد مشاورته المجلس العام.

ورغم ان مشاركة الدكتور مصطفى الشنيكات في حكومة الكباريتي وزيارة النائب بسام حدادين الى اسرائيل دخلت في حيز الفردية الا انهما نموذجان احتذا بهما مخضرمو الحزب في ايضاح طرحهم الجديد المبني على البرنامج السياسي وليس العقائدية الجامدة التي نبذها النائب حدادين.

وعندما اعتقد بعض الحضور بان «اليسار الديمقراطي» ينتظر اول المنعطفات المؤدية الى المقر الدائم للجنة تنسيق احزاب المعارضة في مبنى جبهة العمل الاسلامي فقد اتسعت ابواب مطعم الياسمين امام تلاشي هذا الاعتقاد، بعد حديث المعايطة وجميل النمري عضو المكتب التنفيذي عن رغبة الحزب في شق طريقه بعيداً عن اي مظلة سياسية، وتفاوتت وجهات النظر في مسألة التطبيع مع اسرائيل التي لم تعد من المحرمات التي يعاقب عليها الحزب بالفصل، بل اصبحت ورقة سياسية للحزب، يستطيع اظهارها واللعب بها حسب متطلبات الموقف السياسي لاي مرحلة قادمة.

ولأن بقاء بسام حدادين ومصطفى شنيكات فاعلين في الحزب اثار الجدل مجددا بين الحزب والاحزاب الاخرى فبدات الجدل كان موضوع التطبيع يستحوذ على معظم مداخلات الحاضرين لمأدبة عشاء الحزب عندما تفاوتت وجهات النظر علانية حوله، وخصوصاً فيما يتعلق بوجهة النظر التي لا تمانع في استقطاب الفعاليات السياسية الاسرائيلية المؤيدة لقيام الدولة الفلسطينية.

ولكن ما أكده النمري في مداخلته ان عملية التطبيع مسألة خاضعة للنقاش، وان الحزب يرفض التطبيع المجاني مع اسرائيل.

موضحاً ان الحزب لا يمانع في فتح سبل الحوار مع التيارات اليسارية الاسرائيلية المؤيدة لقيام الدولة الفلسطينية، والمتقاربة في اهدافها مع اليسار الديمقراطي الاردني.

وقال في هذا السياق، ان زيارة النائب حدادين الى اسرائيل، لم تكن قراراً حزبياً بقدر ما كانت قراراً فردياً اتخذه حدادين بعد ان دعاه سمو الأمير الحسن لمرافقته في زيارته الى اسرائيل مدللاً على ان قرار المكتب التنفيذي، كان تجميده لمدة ستة شهور، بعد ان ابلغ المكتب عن نيته بالقيام في الزيارة.

وللكشف عن جدوى المشاركة في الحكومات، وقدرة الاحزاب في التأثير اذا اتخذت مثل هذه الاستراتيجية، فقد تركت قيادة الحزب العنان للدكتور شنيكات وزير الزراعة السابق للحديث عن هذه التجربة، وجدوى هذه المشاركة على عدة صعد.

ويقول شنيكات انه شارك في حكومة نادرة في ديمقراطية اتخاذ القرار، والذي اعتمد في معظم الاحيان على مبدأ التصويت.

فقرار الخبز وما اعقبه من احداث، يشير الى انه حمل رأي حزبه الى المجلس الوزاري انذاك، وقرأ على مسامع زملائه في الحكومة معارضة الحزب لهذا القرار، منوهاً الى ان بعض اعضاء الحزب الذي كان يمثله الشنيكات في الحكومة اعتقلوا على ضوء احداث الخبز، رغم شغله لحقيبة وزارة الزراعة انذاك.

وينتقل الشنيكات بتسلسل الى سعة صدر رئيس وزرائه عبدالكريم الكباريتي الذي وافقه الرأي بتعيين (١٢٥) كركياً في احد المشاريع المقامة هناك، من باب تخفيض الهجرة الى العاصمة، واحياء المدن الاقل حظاً في توظيف ابنائها بامتيازات تماثل امتيازات الموظفين في عمان، وبالتالي تطورها وتمدنها على مر السنوات.

ولم ينكر شنيكات قيامه بتشغيل بعض ابناء دائرته الانتخابية في ذلك الحين، منوهاً الى صفته النيابية التي تفرض عليه توفير الوظائف وحل مشاكل ناخبيه، ولذلك فان الذين استطاع توظيفهم كانوا عمال مياومة سواء في وزارة الزراعة او وزارة الاشغال.

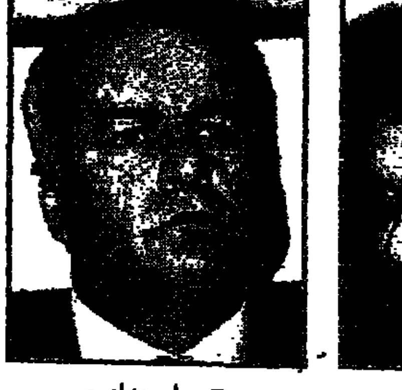
ويبرر الشنيكات تلك الاجراءات بانها جزء من محاربة جيوب الفقر، وتقليل حجم البطالة التي يعاني منها الأردنيون.

اما بخصوص مسألة التطبيع، فاكد شنيكات انه كان ضدها اثناء عضويته في حكومة الكباريتي، مدللاً على ذلك بمواجهته للضغوط التي مورست عليه لتوقيع بعض الاتفاقيات مع الجانب الاسرائيلي، والتي ظل يرفضها رغم ان اخرين وقعوا على هذه الاتفاقية بدلاً منه.

والملاحظ من حديث قادة اليسار الديمقراطي، بان السياق السياسي القادم لا يحتمل الانكفاء خلف البيانات المكتوبة فقط، فدعواتهم كانت صريحة وواضحة بالعزم على دخول الحكومات التي تتواءم مع خطابهم السياسي، واقتحام البرلمانات لاضفاء جزء من البرنامج السياسي اليساري مهما بلغ حجمه على صياغة المشروع السياسي الاردني.

ومن جهة اخرى سألت الحدث عضو المكتب التنفيذي جمال النمري عن بعض الأمور المتعلقة باسباب عقد مؤتمر الحزب العام في هذا الشهر، خلافاً لموعده الذي كان مقرراً في ايلول العام الماضي.

ورد النمري على استفسارات الحدث بالاشارة الى ان تأجيل المؤتمر كان بسبب الانتخابات النيابية، والانشغال حينها بدعم مرشحي الحزب حينها موسى المعايطة وبسام حدادين ومصطفى شنيكات.



■ بسام حدادين

■ مصطفى الشنيكات

ورفض ان يسند التأجيل الى تهمة الخوف من اتخاذ قرار المقاطعة اذا عقد المؤتمر في تاريخه المقرر.

واشار الى انه لم يكن هناك توجه عام داخل الحزب لمقاطعة الانتخابات، مؤكداً ان السبب فيما ذكره سابقاً.

وكان المعايطة يشير الى ان المرونة التي اتخذها الحزب بعد قراءة متأنية لخارطة الحزب في السنوات الماضية تفرض عليه الاستماع الى كافة وجهات النظر مهما بلغ شأنها منوهاً الى ان مخالفة اي عضو لقرار الحزب الجماعي والديمقراطي، سيدخل المخالفين في قفص المتهمين بارتكاب المحرمات.

قيادي في الحزب قال لـ «الحدث» بان المشروع الوحدوي كان يشوبه مبدأ الصفقات الفكرية، بتنازل كل تيار من التيارات الاربعة عن جزء من ايدولوجيته في سبيل انجاح المشروع الوحدوي.

ولكن ما جرى والحديث للقيادي ان هذه التنازلات «كربجت» امكانية التقدم على قواعد الاسس الديمقراطية.

فخروج مجموعة الدكتور مازن الساكت ساعدت في تحرر الحزب من سطوة بقايا الايدولوجيات على حد قوله وسيد الديمقراطية بمفهومها العصري، الذي يعني التعددية في اطار الوحدة.

واشار الى ان مبدأ الصفقات السياسية والفكرية داخل الحزب غيبت اسم الحزب الجديد في المؤتمر الاول، موضحاً ان حسم التيار «التنويري» الذي يمثل بسام حدادين وجميل النمري وموسى المعايطة وغيرهم الصراع مبكراً مع التيار القومي، ساهم في الموافقة على الاسم الجديد.

احتل المرتبة الاولى من بين المعقمات المستوردة .. والولايات المتحدة اعتبرته محظوراً .. ورسالة ماجستير كشفت مخاطره

غاز بروميد الميثايل السام يهدد حياة المواطنين!

■ يدمر الجهاز العصبي ويتسبب في اضرار بالاجهزة التناسلية ■

■ سياسة البيئة العالمية تسعى لتخليص الدول الصناعية منه عام ٢٠٠٥ وبقية البلدان ٢٠١٥ ■

■ بخاره سام للانسان وقد يتسبب في الحاق الضرر برئتيه او قتله ■

■ (OASP) اعتبرته من المصادر الرئيسية المسؤولة عن ثقب الاوزون بما نسبته ٥-١٠٪ ■

■ البحث عن بدائل وتركيز البروم فيه يلوث المياه الجوفية ■

الحدث - خاص

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وظهور المبيدات وقدرتها في القضاء على كثير من الافات الزراعية وزيادة الانتاج الزراعي ارتفعت اسهم هذه المبيدات بشكل كبير مما زاد اقتناع الانسان بها كاسلوب جيد لحل المشاكل الزراعية.

ذات الامر دفع الكثير من الشركات وبرؤوس اموال كبيرة للاستثمار في هذا المجال لما دره عليهم من ارباح مجزية.

لكنه لم يدم طويلاً على هذا النحو فسرعان ما بدأت المشاكل الناجمة عن استخدام المبيدات بالظهور سيما بعد الاستخدام المكثف لها وخاصة بما يعرف ببرامج الرش الوقائي الذي يعتمد عليه كثير من المزارعين.

في نفس الوقت بدأت الابحاث العلمية تطالعنا في كل يوم عن الاثار السلبية للمبيدات والمعقمات على صحة الانسان والحيوان وظهر جلياً ان المبيدات تساهم في تلوث البيئة وتدميرها.

وكشفت رسالة الماجستير والتي نوقشت واقرت في الجامعة الاردنية والمقدمة من م. عبير البلاونة وتحت اشراف د. عامر الجبارين ود. وليد ابو غريبة مخاطر احدى الطرق المستخدمة في تعقيم التربة وكشفت هذه الدراسة المخاطر والنتائج التي يلحقها غاز بروميد الميثايل بالانسان والحيوان وحتى الاوزون حيث يعتبر غاز بروميد الميثايل المعقم الكيماوي الاساسي بالنسبة للمزارع الاردني خلال السنوات العشرة الاخيرة ويسهل استعمال هذا الغاز من قبل المزارع لمكافحة معظم المسببات المرضية الموجودة في التربة من اصل بكتيري او فطري او نيماتود وحتى للقضاء على الاعشاب وبذورها.

وعلى الرغم من استعمال هذا الغاز في بعض الدول لاغراض تعقيم مخازن المنتجات الزراعية والغذائية تؤكد الدراسة أن استعماله في الاردن ينحصر في تعقيم التربة الزراعية بغرض زراعة انواع معينة من الخضروات وتحت ظروف الزراعة المحمية.

وتشير الدراسة الى كمية الغاز التي يحتاجها تعقيم المتر المربع الواحد فتتراوح بين ٥٠ غم لمكافحة النيماتود والحشرات والاعشاب و١٠٠ غم لمكافحة الفطريات والبكتيريا ويستهلك المزارع الاردني ما معدله ٣٠ – ٨٣ غم لكل متر مربع اي ما يساوي ٤٤ – ١٢٠ علبة لكل دونم.

ويبلغ معدل كمية غاز بروميد الميثايل المستهلكة في الاردن خلال السنوات العشرة الاخيرة حوالي ٢٧٠ طناً في السنة بينما بلغت كمية الغاز المستهلكة خلال الخمس سنوات الاخيرة حوالي ٢٤٤.٩ طن لكل سنة في حين ان عدد الدونمات المعقمة سنوياً حوالي ٤٠٠٠ دونم تتوزع على حوالي ٨٠٠٠ بيت بلاستيكي من اصل ٢٢٠٠٠ بيت بلاستيكي منتشرة في المملكة اي ما يعادل ٣٦٪ من البيوت البلاستيكية يتم تعقيمها بغاز بروميد الميثايل.

وتوضح تقارير وزارة الزراعة نسبة استيراد غاز بروميد الميثايل من اجمالي المعقمات المستوردة حيث وصلت في عام ٩٦ الى ٩٥.٧٪ وهي اعلى نسبة من بين المعقمات المستوردة ويندرج ذلك على السنوات الست الاخيرة.

وتؤكد الدراسة ان غاز بروميد الميثايل ساهم وما زال يساهم في زيادة نمو النبات وتطوره وتحسين المحصول الناتج عنه وذلك لمكافحته الفعالة لمسببات المرضية الموجودة في التربة الزراعية ولكن من المتوقع ان تمتنع الـ (UNEP) استخدام هذا الغاز خلال العام ٢٠٠٥ في البلدان الصناعية وخلال ٢٠١٥ في البلدان الاخرى.

ويصنف هذا الغاز على انه من المبيدات المحظورة في الولايات المتحدة بسبب الاخطار الناجمة عن استخدامه.

واوضحت الدراسة ان مخاطر هذا الغاز تكمن في عدة امور اهمها ان بخاره سام للانسان وقد يتسبب بالقتل او يسبب اضراراً بالرئتين.

ويعتبر هذا الغاز قاتلاً لحيوانات ذوات الدم الحار اضافة الى ان ملامسة السائل منه تسبب الحروق للجلد.

وصنفت الـ (OASP) Ozone Assessment Snthesis Panel غاز بروميد الميثايل على انه من المصادر الرئيسية التي تؤدي الى زيادة ثقب طبقة الاوزون وانه مسؤول عن ٥ – ١٠٪ من ثقب هذه الطبقة والمعروف ان زيادة هذا الثقب مرتبط بزيادة سرطانات الجلد وزيادة مرض الماء الابيض في العيون.

وعلى صعيد اخر صنفت الـ (EPA) US Environmental Protection Agency غاز بروميد الميثايل على انه سام من الدرجة الاولى ويترك اثارا صحية مزمنة للاشخاص الذين يتعاملون معه بشكل مباشر.

اما الاشخاص القاطنون في المناطق التي يستعمل فيها هذا الغاز فانهم يتعرضون للتسمم وتدمير الجهاز العصبي بالاضافة الى الاضرار في الجهاز التناسلي.

ويعمل هذا الغاز على تلويث المياه الجوفية والتربة من خلال زيادة تركيز البروم فيها فضلا عن ان تسربه الى الهواء الجوي يؤدي الى تلوثه.

واوضحت الدراسة الاسباب والمحفزات التي تدفع المزارعين الى استعماله حيث يعرف عنه سهولة وسرعة عملية التعقيم بواسطته ومكافحته لاعداد كبيرة من المسببات المرضية في التربة خاصة وانه لم يثبت مقاومة اي حشرة او آفة لهذا المبيد بعد حوالي ٤٠ سنة من استعماله في العالم.

واشارت الدراسة الى ان المساحة المزروعة في وادي الاردن في عام ١٩٩٦ بلغت حوالي ١٨٠.٦ الف دونم اي ما نسبته ٤٤.٥٪ من اجمالي مساحات الخضار المزروعة في حين ان المناطق المرتفعة المزروعة بلغت مساحتها في عام ٩٦ حوالي ٢٢٤.٦ الف دونم من اجمالي مساحات الخضار المزروعة.

واوضحت الدراسة ان بداية استخدام البيوت البلاستيكية في الاردن قد بدأ في ١٩٦٨ في منطقة وادي الاردن حيث اثبتت التجارب نجاحها مما ادى الى انتشارها الى المناطق المرتفعة والمناطق الصحراوية حيث بلغت المساحة المزروعة بالبيوت البلاستيكية ٢٨٥ دونماً في ١٩٧٨ ووصلت الى ٥٤٤٠ دونماً في عام ١٩٩٧ في منطقة وادي الأردن وحدها.

في حين ان اهم المحاصيل التي تزرع داخل البيوت البلاستيكية هي الخيار والبندورة والفلفل الحار، الفاصوليا المتسلقة، البازيلاء، الباذنجان، الشمام، الفراولة، والملوخية.

واشارت الدراسة الى ان اهم الطرق التي يستخدمها المزارعون في التعقيم هي الطريقة الكيماوية حيث ينتشر استعمال غاز بروميد الميثايل كمعقم كيماوي خاصة تحت ظروف الزراعة المحمية في البيوت البلاستيكية وطريقه التعقيم الشمسي بالملش الشفاف تحت ظروف الزراعة المحمية في البيوت البلاستيكية او بالملش الاسود في الزراعة المكشوفة.

ويستخدم غاز بروميد الميثايل (CH3 Br) كمعقم كيميائي شائع لمكافحة النيماتود، الفطريات والحشرات بالاضافة الى بذور الاعشاب الموجودة في التربة.

ويباع هذا الغاز محفوظا في علب معدنية صغيرة او اسطوانات كبيرة بصورة غاز مضغوط على شكل سائل يحتوي على ٩٨٪ من غاز بروميد الميثايل و٢٪ من غاز الكلوروبكرين (كعامل مخدر) حيث ان له رائحة مهيجة جداً ومدرة للدموع وهو غاز بلا لون او رائحة وسام جداً للانسان كما انه سام للحيوانات والأسماك بالاضافة الى ان التعرض لما مقداره ٢٠٠٠ جزء بالمليون لمدة ساعة واحدة كفيلة لقتل انسان.

واشارت الدراسة الى ان السياسة البيئية العالمية تركز اليوم على الاستغناء عن غاز بروميد الميثايل في اقرب وقت ممكن حيث تتجه الابحاث العالمية الى البحث عن البدائل المكافئة لطريقة التعقيم الكيماوي باستخدام هذا الغاز وذلك لتلافي الاخطار الناجمة عن استخدامه.

ومن البدائل المطروحة للتخلص من استخدام غاز بروميد الميثايل استعمال الاصناف المقاومة لافات التربة، التعقيم الشمسي للتربة الزراعية او استعمال وسائل المكافحة البيولوجية، تؤكد الدراسات والمؤسسات العالمية انه في عام ٢٠٠٥ ستستغني الدول الصناعية عن استخدام هذا الغاز في حين ان البلدان الاخرى لن تتمكن من التخلص منه قبل عام ٢٠١٥.



■ مجحم الخريشا

الشرع : الغاز خطير .. وبروتوكول فينا قرر التخلص منه

من جانبه اكد مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة د. صالح الشرع ان غاز بروميد الميثايل يعتبر من اشد الغازات خطورة على الانسان والحيوان والبيئة وطبقة الاوزون وقد يتسبب في قتل الانسان اذا ما تعرض لاستنشاقه بكميات كبيرة.

واشار د. الشرع الى ان هذا الغاز يستخدم في مجال تعقيم التربة ومكافحة الحشرات والحجر الصحي وتخزين الحبوب وغيرها موضحاً ان لهذه المادة تأثيرات سلبية على البيئة خاصة في استنزاف طبقة الاوزون.

وقال د. الشرع انه بناء على ما يترتب جراء استخدام هذا الغاز من خطورة فان الدول الاطراف في اتفاقية فينا وبروتوكول مونتريال قررت اخضاع هذا الغاز للرقابة الشديدة للتخلص منه ضمن متطلبات بروتوكول مونتريال ٩٦.

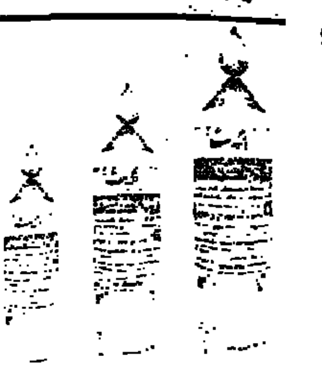
وانه لهذه الغاية فقد تم رصد مبلغ ٤٠ مليون دولار في صندوق مونتريال لمساعدة الدول النامية في مجال اعداد الدراسات لبيان استهلاك الدول لهذه المادة والاستخدامات الضرورية لها، وعلى ضوء ذلك قام برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع المؤسسة العامة لحماية البيئة باعداد الدراسة اللازمة حيث بينت هذه الدراسات ان استهلاك الاردن من هذه المادة يتراوح ما بين ٣٠٠ – ٣٥٠ طن سنوياً حيث يستخدم معظمها في مجال تعقيم التربة.

وقد تمخض عن هذه الدراسات كما يقول د. الشرع بلورة اعداد ثلاثة مشاريع بالتعاون مع المنظمة العالمية للتنمية الصناعية ووكالة المساعدات الفنية الانمائية بكلفة قدرت بحوالي مليون دولار.

وقال ان زيارة وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الاخيرة الى النمسا في ٢٣ – ٩٨/٦/٢٦ تم خلالها مراجعة هذه المشاريع مع اجراء التعديلات اللازمة عليها وذلك تمهيدا لتقديمها لاجتماعات اللجنة التنفيذية لادارة صندوق مونتريال لحماية طبقة الاوزون والتي ستعقد اجتماعاتها خلال شهر تموز وتشرين ثاني من هذا العام.

حيث من المتوقع ان يتم العمل بتنفيذ هذه المشاريع بداية عام ١٩٩٩ في منطقة الاغوار وذلك من خلال اجراء تجارب على مادتي الخيار والبندورة باستخدام المواد الصديقة لطبقة الاوزون البديلة لمادة غاز بروميد الميثايل.

وقال د. الشرع ان عدة مؤسسات ستشارك في هذا المشروع من اهمها وزارة الزراعة والمركز الوطني للبحوث الزراعية والجامعات الاردنية واتحاد المزارعين ونقابة المهندسين ومن المتوقع ان يخدم احد هذه المشاريع حوالي ٢٥٠٠ مزارعاً اردنياً.



ثلاث سنوات ليست بالعمر الطويل في حياة الصحف، لكنها ليست ايضاً بالعمر القصير.

فـفي هذه السنوات استطاعت الحدث ان تشق طريقها، وان يكون لها هويتها الخاصة في معالجة قضايا الوطن وفي ثوبها الاخراجي المميز.

ليس كل ما فعلنا يرضينا .. ففي رحلتنا اخطاء وعثرات غير ان ما قد يشفع لنا عند قرائنا ان اخطاءنا تأتي ونحن نجتهد في محاولاتنا للبحث عن الحقيقة!!

ثلاث سنوات كانت كلها رحلة شاقة، فـ الحدث لم تسلم من الارهاب ولا من الضغوط ولا من الاغلاق!

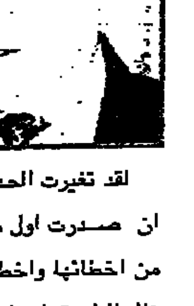
سعينا منذ يومنا الاول الى تعزيز الموضوعية والتوازن .. ربما نجحنا احياناً واخفقنا احياناً اخرى لكن ذلك ظل هاجسنا وما زال.

دافعنا عن الديمقراطية وعن حقوق الانسان والوحدة وسنبقى اوفياء لهذه الثوابت.

وبعد.. كيف يرى السياسيون والبرلمانيون والصحفيون والكتاب الحدث بعد هذه التجربة .. هذه بعض الشهادات التي نعتز بها..

تغيرت وتعلمت من اخطائها

تحتفل الحدث بعيدها الثالث. في الوقت الذي تخوض هي وكافة فئات المجتمع المدني معركة لصيانة وحماية حرية التعبير وحرية الصحافة في هذا البلد. الحدث، كغيرها من الصحف الاسبوعية تأثرت من القانون المؤقت السابق الذي كان بمثابة (بروفة) لمشروع القانون الحالي المعروض امام مجلس النواب، ودورها واضح ومميز في هذه المرحلة العامة نقابياً ومهنياً وسياسياً.



لقد تغيرت الحدث كثيراً منذ ان صدرت اول مرة، وتعلمت من اخطائها واخطاء غيرها، ولا زال الطريق امامها ممهداً للمزيد من التغيير والمزيد من التحسن في المحتوى والمظهر.

ولكنها بالتأكيد على الطريق الصحيح، واعرف ان الاخ نضال منصور يسمع ويتجاوب مع الرأي الصائب والموضوعي، اشكره على تقبله لنقدي ورأيي واؤكد له انني من القراء الاسبوعيين لجريدة الحدث، وادعو له ولزملائه في الجريدة بدوام التقدم والنجاح والازدهار.

طاهر المصري
رئيس الوزراء الاسبق

رشاقة واقناع ومعلومة

صدور «الحدث» كان بالفعل حدثاً في عالم الصحافة الاردنية، ثلاث سنوات من الحدث ليست بالعمر الطويل ولكن الحدث احتلت مكانتها بين الصحف الاسبوعية، وكسبت ولاء عدد متزايد من القراء، ذلك انها تحاول ان تجمع بين نكهة الاسبوعيات ورصانة اليوميات ففيها الرشاقة والامتاع ولكن فيها المعلومة والرأي.

وبهذه المناسبة فانني ابعث للصديق نضال منصور رئيس تحرير الحدث وكل اسرة الحدث بأصدق التهاني متمنيا للصحيفة طول العمر والتفوق على نفسها سنة بعد اخرى.

فهد الفانك
كاتب صحفي

جهد صحفي يقف خلف الحدث

ثلاث سنوات من عمر اية مطبوعة صحفية، قياساً الى تاريخ الصحافة الاردنية، قد لا يتيح للقارئ المواكب لمسيرة العمل الصحفي في بلدنا، اعطاء احكام قاطعة لصالح او ضد هذا المشروع او ذاك، ولكن - وكما يقال - بين المثقفين «الكتاب يقرأ من عنوانه» فلقد اتيح لي متابعة كافة المطبوعات الصحفية اليومية، والاسبوعية، وخاصة الجديد منها، والتي صدرت في مرحلة التحول الديمقراطي في بلدنا، ومن بينها صحيفة الحدث التي تحتفل بدخول عامها الرابع، ومع انني لا استطيع ان ازعم ان تلك المطبوعات خالية من المثالب، والملاحظات، وبنسب متفاوتة، الا ان الحدث ربما كانت في الحدود الدنيا من اقترابها من تلك المثالب.



فلقد لاحظت ان هناك جهداً صحفياً يقف خلف انتظام صدورها، وتنوع موضوعاتها، ورشاقة اسلوبها.

واذا كان للمرء ان يقول شيئاً في مثل هكذا مناسبة، فانني اتمنى على القائمين على اصدار هذه الصحيفة وغيرها من صحفنا، الاخذ بعين الاعتبار واقع مجتمعنا، وتقاليده وتراثه، بحيث لا يشكل التنافس فيما بينها ذريعة للخروج على تلك القيم والتقاليد، وفي الوقت الذي ننحاز فيه الى تعميق تجربتنا الديمقراطية، وندعو الى تصليب عودها، وتوسيع افاق الحرية من خلالها، فاننا في الوقت نفسه ندعو الى ضبط ايقاع المسيرة الصحفية في اردننا العزيز لتتناغم مع مصالحنا القومية، والوطنية، وتتصالح مع انماط قيمنا الموروثة واقصد الايجابية منها.

فكل التهنئة «للحدث» ولاسرتها الاعزاء، وتمنياتنا لهم بالتوفيق والنجاح.

د. ممدوح العبادي
أمين عمان

«الكبريتيان»

لم اكن صديقاً (للحدث) فقد تاكفت مع رئيس تحريرها اكثر من مرة لان مهنة الصحافة كانت تنتصر فيه على كل شيء وانا سياسي وعندي حساباتي.

لكن ابو عون (عبدالكريم الكباريتي) جسر العلاقة فيما بيننا عندما اصبح رئيساً لوزراء الأردن ومنحته ثقتي البرلمانية وكدت اكون احد وزراء حكومته.

ابو عون لم يتدخل لمصالحتنا، لكن مسار الامور قاد الى التلاقي والمصالحة.

فقد كانت الصحيفة [illegible] قوياً لحكومة الكباريتي وكنت في موقع اتمنى من كل قلبي ان تنجح هذه الحكومة التي اشارك فيها سياسياً من خلال الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة.

لقد تلاقت ارادة (الحدث) السياسية مع ارادتي فيما امثل فعدنا صديقين حميمين (انا والحدث) لان الانحياز الذي مثلته (الحدث)، نترحم عليه اليوم، خاصة ونحن في اتون معركة الدفاع عن الصحافة وحرية التعبير والنشر، بكل ما تمثل هذه الحريات من معنى ودلالات على مستقبل البلاد ووجهتها ونحن ندخل القرن الجديد. [illegible] كل الصحفيين من اقصى











اليمين الى اقصى اليسار يذكرون بالخير حكومة الكباريتي ويقولون ان زمنها كان الزمن الذهبي للصحافة.

قال لي احد ابرز نواب المجلس الحالي يوم حجبت الثقة عن حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي .. هل حكومة الكباريتي احسن. قلت له بثقة نعم احسن على الاقل شاورتني ومثلت رفيقي في الحكومة.

لست ممن يخبئون رؤوسهم وقناعاتهم في رمال السياسة المتحركة، لذلك اعلن ترحمي على حكومة الكباريتي مع انني اسجل العديد من الملاحظات على سلوكها وعلى تجاوزات الخط الاحمر لرئيسها.

واليوم اكثر من اي وقت مضى، اريد بقناعة، ان الحسين يريد التغيير وتجديد اساليب الحكم وكان يأمل من حكومة الكباريتي ان تتقدم بهذا الاتجاه (والحدث) عندما تدعم هذه الحكومة انما تدعم توجه الحسين الذي لا نزال نأمل به ونتطلع اليه.

تجربة حكومة الكباريتي تحتاج الى كلام كثير، لكنني اتذكرها بحسرة، لانها كانت فرصة لم يقدر لها ان تستثمر جيداً.. ولا اريد الان ان اقول لماذا، لان (الماذا) تدخلنا في حديث طويل وانا هنا اكتب بمناسبة عيد ميلاد (الحدث) منبر التغيير والتقدم. متمنياً لها كل الخير ولحبل المشنقة المنصوب لها ولزميلاتها، بالتبتك والسقوط.

النائب بسام حدادين
كاتب صحفي

مبروك للصبية العربية

حين استصدرت امتياز «المجد» قبل نيف واربع سنوات كان اخي وزميلي نضال منصور على رأس قائمة المرشحين «للتوطين» في احدى شرفاتها القيادية، وكنت على يقين تام بان البناء الكلاسيكي «للمجد» في امس الحاجة الى شباب نضال وحيويته واشراقاته.

لاسباب فنية لا لزوم لسردها لم نتمكن نضال وانا من تحقيق رفاقية الجريدة الواحدة، غير انه سرعان ما حقق لنا «رفاقية التوأمة» حين اصدر الزميلة الاسبوعية «الحدث» وانضم بكل كفاءة واقتدار الى نادي رؤساء تحرير الصحف ومالكيها.



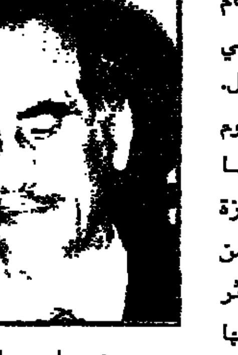
منذ صدرت «الحدث» وانا اداوم على قراءتها، واتابع بالتالي تناميها وتطورها وافرح ايضا لانتشارها وتقدمها حتى وانا اختلف احياناً مع بعض طروحاتها وسياساتها .. فهي جريدة جديدة وذات شخصية متميزة وغير مسبوقة في تجربة الصحافة الاسبوعية، بالنظر الى كونها تجمع بتركيب عضوي بين الجدية وخفة الدم، وبين جماليات الاخراج واهمية المضمون، وبين الرغبة في الاقناع والقدرة على التشويق.

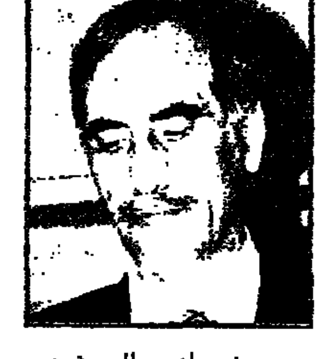
في مناسبة عزيزة هي الاحتفال بعيد ميلاد «الحدث» نرسل لها ولاسرة تحريرها ولقائد سفينتها اجمل التحيات، واصدق التهاني والتبريكات .. كما ندعو لها باطراد النماء والارتقاء وكل عام و«الحدث» بخير، رغم انف قانون المطبوعات!!

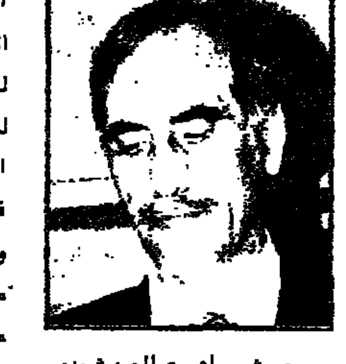
فهد الريماوي
رئيس تحرير المجد

رسخت مبادئ الديمقراطية

الاحداث في حساب الايام كثيرة ولكن المؤثر فيها في تاريخ الامم والشعوب قليل. وجريدة الحدث التي تحتفل اليوم بالذكرى الثالثة لانطلاقتها كجريدة اسبوعية متميزة استطاعت عبر فترة وجيزة ومن خلال دورها الفاعل والمؤثر المتفاعل مع مجتمعها ومحيطها وبيئتها ان تثبت موجوديتها ويكون لها جمهورها. وحضورها بين كافة شرائح وفئات المجتمع الاردني وخاصة لدى الطبقة المثقفة من ابنائه.







حيث ساهمت الحدث بدور ايجابي في بناء الحوار الهادف الجاد ورسخت مبادئ وقيم الديمقراطية باحترامها للرأي والرأي الاخر وتعميقها للتعددية السياسية. وانني اذ اهنئ الحدث بعيدها الثالث لاتمنى لها ولادارتها كل تقدم وازدهار للاستمرار بحمل الامانة واداء الرسالة املاً ان تبقى الحدث في الطليعة بقول كلمة الحق والدفاع عن الفضيلة وتعزيز مكانة ودور هذا الوطن وقيادته. معرباً عن صادق امنياتي ووافر احترامي.

وكل عام وانتم بخير

النائب المحامي محمود الخرابشة

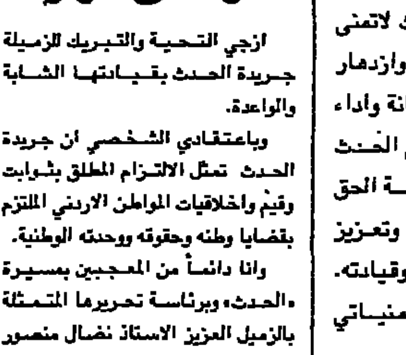
الأكثر التزاماً بقضايا الوطن ووحدته الوطنية

ازجي التحية والتبريك للزميلة جريدة الحدث بقيادتها الشابة والواعدة.

وباعتقادي الشخصي ان جريدة الحدث تمثل الالتزام المطلق بثوابت وقيم واخلاقيات المواطن الاردني الملتزم بقضايا وطنه وحقوقه ووحدته الوطنية.

وانا دائماً من المعجبين بمسيرة «الحدث» وبرئاسة تحريرها المتمثلة بالزميل العزيز الاستاذ نضال منصور وبالفريق الصحفي المتعاون معه والملتزم بقضايا الأمة.

ولأسرة الحدث لكم مني جميعاً اخلص التحيات والتبريكات بمناسبة بدء العام الرابع لـ «الحدث» والتي نتمنى لها مزيداً من التقدم والازدهار والثبات على الموقف مهما بلغت التضحيات.





سيف الشريف
نقيب الصحفيين

باقة ورد الى الحدث بمناسبة اعياد تأسيسها

في شارع الصحافة الواسع الذي جاء بعد الانفتاح على الحريات منذ عام ١٩٨٩ ولدت صحيفة «الحدث» وخلال فترة زمنية قصيرة استطاعت ان تثبت اقدامها بين الصحف العديدة القائمة بفضل ما تيسر لها من اسرة صحفية قادرة وفاعلة عملت بجد ونشاط لنقل الخبر والتحليل والتعليق الى القارئ من زوايا قد تختلف في معظم الاحيان عن غيرها من الصحف الاسبوعية .. لذلك اختلفت حولها وجهات النظر، ولكنها رغم ذلك وجدت اقبالاً وفرضت نفسها في الساحة الاعلامية بجدارة، فهي من حيث الترتيب والتبويب والاخراج، تأتي في مقدمة هذا النوع من الصحف بالاضافة الى عرض متميز ومثير للجدل فيما تنشره من الاخبار التي قد لا تتوفر لغيرها.



واذا كان الواضعون لمشروع قانون المطبوعات المعروض الان على مجلس النواب قد استهدفوا قمع هذا النوع من الصحف. فالذي لا شك فيه انهم في ذلك يتجاوزون على حرية الرأي والتعبير التي يجب ان تحترم سواء اتفقنا معها او لم نتفق في مجال الصحافة ما دمنا نعتمد على وعي المواطن الاردني وقدرته على تمييز الغث من السمين.

وبمناسبة عيد «الحدث» اتوجه باطيب التهاني لها وللقائمين عليها متمنياً لهم التوفيق والتقدم في خدمة وطننا وشعبنا والى مزيد من العطاء الخير.

المحامي أحمد النجداوي
الناطق الاعلامي باسم حزب البعث

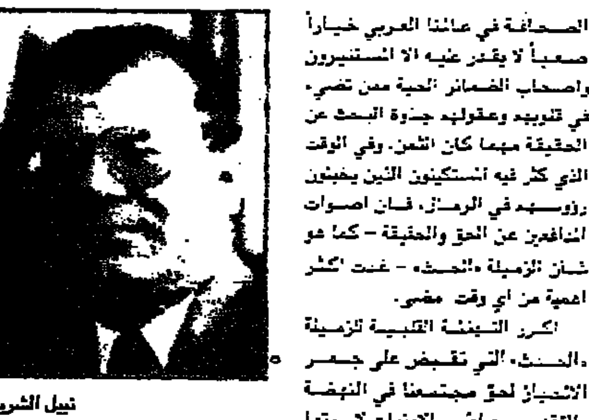
مبروك لـ الحدث

انتهز فرصة احتفال الزميلة «الحدث» باطفاء الشمعة الثالثة من عمرها المديد لاتقدم من الزميل الاستاذ نضال منصور واسرة «الحدث» الغراء باطيب الاماني واصدق التهاني راجياً لهم دوام التوفيق والنجاح.

لقد استطاعت جريدة «الحدث» ان تثبت انها منبر صحفي صادق لا يأخذه في الحق لومة لائم، فقد كان هاجسها البحث عن الحقيقة والوقوف الى جانب قضايا التطور والحرية حتى لو تعرضت هي واسرتها لشيء من الضيق والعنت.

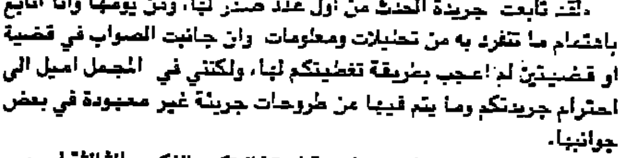
لقد اضحى الانحياز لحرية الصحافة في عالمنا العربي خياراً صعباً لا يقدر عليه الا المستنيرون واصحاب الضمائر الحية ممن تضيء في قلوبهم وعقولهم جذوة البحث عن الحقيقة مهما كان الثمن. وفي الوقت الذي كثر فيه المستكينون الذين يخبئون رؤوسهم في الرمال، فان اصوات المدافعين عن الحق والحقيقة - كما هو شأن الزميلة «الحدث» - غدت اكثر اهمية من اي وقت مضى.

اكرر التهنئة القلبية للزميلة «الحدث» التي تقبض على جمر الانحياز لحق مجتمعنا في النهضة والتقدم، مع اطيب الامنيات لاسرتها العزيزة باضطراد النجاح والتطور.



نبيل الشريف
رئيس تحرير جريدة «الدستور»

طروحات جريئة غير معهودة



«لقد تابعت جريدة الحدث من اول عدد صدر لها، ومن يومها وانا اتابع باهتمام ما تنفرد به من تحليلات ومعلومات وان جانبت الصواب في قضية او قضيتين لم اعجب بطريقة تغطيتكم لها، ولكنني في المجمل اميل الى احترام جريدتكم وما يتم فيها من طروحات جريئة غير معهودة في بعض جوانبها.

ابعث لكم باحر التهاني بمناسبة احتفالاتكم بالذكرى الثالثة لصدور الحدث متمنياً عليكم الاهتمام، بشكل اكبر بالمواضيع الثقافية والفكرية، التي تتجاهلونها».

مع خالص المحبة ...

رمضان الرواشدة
كاتب وصحفي

في الخندق الامامي دفاعاً عن الحرية

اخر مقال كتبته للحدث كان بمناسبة رحيل الحكومة السابقة، اذ طلب الزميل والصديق نضال منصور من عدد من السياسيين والكتاب تقييماً لتلك الحكومة التي ذهبت بضجة كبيرة تماماً كما ولدت وعاشت يصاحبها صخب كبير.

ونشر المقال «المهم» في مكان قصي بحروف صغيرة مضغوطة مما اعتبرته اهانة ووعدت نضال بسببها ان لا اكتب ثانية للحدث.

وكما ترون لم اف بوعدي، اذ لبيت فوراً طلب الكتابة بمناسبة الذكرى الثالثة لصدور الجريدة.

ليس لاني صاحب قلب ابيض يغفر بسرعة وليس لان نضال منصور صديق عزيز، بل لان ما تعرضت له الحدث مع شقيقاتها يلزمنا بالوقوف معها ليس بالقلم وحده بل ايضاً بالنزول الى الشارع والتظاهر والاعتصام كما فعل عشرات الصحفيين حين تم اصدار القانون المؤقت سيئ الصيت للمطبوعات والنشر.

و«الحدث» نفسها كصحيفة كانت تكذب مبررات اصدار ذلك القانون. ذلك ان التركيز كان على صحافة الاثارة التي تنشر مواد وصوراً مبتذلة تسيء الى الاخلاق العامة، لكن القانون ادى الى اغلاق الاسبوعيات الجادة مثل الحدث التي يقوم عليها صحفيون جادون ومحترفون بامكانيات مادية متواضعة وكان مجرد استمرار صدورها هو وسام نضالي على صدور القائمين عليها.

والحدث كانت بالاساس صحيفة سياسية جادة تدار بمهنية عالية وكانت تكتسب اقلاماً من توجهات مختلفة بل ومتناقضة مؤكدة انفتاحها على التعدد والتزامها بتقديم الرأي والرأي الاخر.

وبدا الوجه القمعي للحكومة واضحاً حين ظهر رئيس تحرير «الحدث» نضال منصور نفسه في الصحف وعلى شاشات القنوات الفضائية وقد عضت الدماء وجهه بفعل الهراوات التي انهالت على جسمه الصغير اثناء الاعتصام امام الرئاسة.

وكان نضال يغالب اليأس في تلك الشهور العصيبة والمؤسسة تخسر كل يوم، الى ان ظهر الحق وزهق الباطل على يد قرار محكمة العدل العليا الذي قرر عدم دستورية ذلك القانون المشؤوم.

الحكومة لم تدفع خسائر المؤسسات التي اغلقت ولم يعتذر للصحفيين ورؤساء التحرير واصحاب المؤسسات عن معاناتهم وعذاباتهم، بل فعلت شيئاً اخر، فقد اعادت الكرة بمشروع جديد اسوأ من ذلك الذي ردته محكمة العدل العليا، وهل نستكثر بعد ذلك ان مؤسسة دولية للحريات الصحفية وضعت رئيس وزرائنا في قائمة اكثر عشرة رؤساء حكومات عداءً للصحافة في العالم!.

اذن هذا قدر نضال وزملائه كما هو قدر «الحدث» وزميلاتها .. في الخندق الامامي دفاعاً عن حرية الكلمة التي قال عبدالناصر بحق انها المقدمة الاولى للديمقراطية .. ونحن جميعاً سنكون معهم في هذا الخندق دفاعاً عن الوطن وعن المجتمع الذي لا مستقبل له بدون الديمقراطية.

جميل النمري
سياسي وكاتب صحفي

يتزعمها أسامة بن لادن وايمن الظواهري

المتطرفون العرب يجتمعون تحت لواء الجبهة الاسلامية

■ قنوات مصادر التمويل انتقلت من اندونيسيا وماليزيا وبريطانيا الى لوكسمبورغ ■

■ الجبهة تضم ست جماعات متطرفة والتنظيمات الجزائرية لم تدخل على الخط لاسباب امنية وتنظيمية ■

■ الحدث - خاص

بعد ان سجلت الاشهر التسعة الاخيرة غياباً ملحوظاً للمعارض السعودي الزعيم المتطرف اسامة بن لادن عند واجهات الصحافة والاعلام العالمي، عاد عبر واحدة من القنوات التلفزيونية البريطانية لتهديد الولايات المتحدة ومصالحها المتواجدة في منطقة الخليج العربي خاصة.

وعلى الرغم من اعتياد الاجهزة الامنية المتابعة والمهتمة بسماع مثل هذه التهديدات الا ان التصريحات الاخيرة اخذت خصوصية معينة حيث بدأت هذه الاجهزة التعامل معها بجدية.

جدية التعامل هذه تأتي كونها الاولى لابن لادن منذ تأسيس «الجبهة الاسلامية» التي اعلنت عن ولادتها بعد اكثر من تسعة اشهر من المفاوضات الجارية بين رجال التطرف العرب المقيمين في الدول الاوروبية.

ويبدو ان غياب المعارض السعودي هذه المدة عن الساحة الاعلامية كان بسبب انشغاله بالتحضير لتأسيس الجبهة والتي خرج بيانها الاول مهدداً الولايات المتحدة والشعب الأميركي اينما وجد على هذه الأرض.

البيان الاول كما ذكرته وسائل اعلامية نقلاً عن مصادر امنية اوروبية كان قد صدر كإعلان نشوء في حين لم يكن قد تم نهائياً وضع التفاصيل التنظيمية والمالية.

وتقول التنصتات الهاتفية المكثفة التي قامت بها الاجهزة الامنية الاوروبية ان ولادة هذه الجبهة كانت عسيرة حيث دارت خلافات حول البيان التأسيسي ومن هم الاعضاء وصلاحيات كل طرف، وسؤال اخر منهم هل يجب الاعلان عن جميع الاعضاء ام يبقى البعض في الظل.

ويعتقد متابعون لملف الاصولية انه تمت اعادة العلاقة بين تنظيمات كانت تتعاون وتنسق فيما بينها على اسس تنظيمية جديدة.

وتكمن الخطورة في تلك حيث تتطلب تحركات امنية جديدة وتنسيقاً وتعاوناً بين الاجهزة الامنية في أوروبا وأميركا و دول الشرق الاوسط.

بعد حادثة الاقصر دب الشقاق في صفوف قادة الجماعات المصرية المتطرفة المقيمة في اوروبا وزادت هذه الخلافات بعد تدفق الاموال عليهم الا ان جاء ايمن الظواهري القيادي البارز في الجماعة الاسلامية المصرية بفكرة الجبهة حيث وحد الصف مستعيناً بدعم مالي كان يسانده في ارائه ومقترحاته خلال فترة التباحث حول التفاصيل التنظيمية والمالية للجبهة وهو اسامة بن لادن وتمت الاتصالات بين اعضاء الجبهة وهي الجهاد المصرية والجماعة المسلحة المصرية وجمعية علماء باكستان وحركة الانصار في كشمير وحركة الجهاد في بنغلاديش بالاضافة الى الجناح العسكري الافغاني في هيئة «النصيحة والاصلاح» الذي يقوده ابن لادن شخصياً.

ويكمن الخطر القائم ايضاً ان الجبهة الجديدة جمعت بين جميع المستويات التنظيمية عندما اسست مجلس شورى برأسه اسامة بن لادن وهو الامر الذي يعطي فعالية اكبر حيث من المعروف عنه انه يملك مهنية في ادائه وله تاريخ يحترمه المتطرفون الامر الذي يعني ترجمة التجانس الايديولوجي بين هذه التنظيمات وتحويلها الى اهداف يمكن تحقيقها عسكرياً بمساعدة ايمن الظواهري، صاحب الخبرة الطويلة في هذا المجال.

وحدد البيان جغرافية العمل وخصها بمنطقة الخليج والشرق الاوسط بالدرجة الاولى ثم منطقة شمال افريقيا بالدرجة الثانية وذلك بانتظار تحديد العلاقة بين الجبهة وباقي التنظيمات الاصولية.

وخلال تحركات الاجهزة الامنية الاوروبية قبيل بطولة كأس العالم المقامة حالياً في فرنسا كشفت تقاريرها ان عدداً من الجماعات لا تزال تعمل خارج اطار الجبهة الاسلامية ويبدو ان اسباباً امنية وهيكلية وتنظيمية منعتها من الانخراط في الجبهة ومنها الجماعة الاسلامية المسلحة التي اعتقل اغلب اعضائها مؤخراً في اوروبا ومؤيدو الجبهة الاسلامية للانقاذ ومجموعة طلائع الفتح التي يتزعمها ياسر سري ويبدو ان هذا الاخير يريد الاستمرار في دوره الاعلامي.

ويشير بيان الجبهة الاول الى علاقتها بالتنظيمات المغاربية حيث حددتها بانها ستكون لوجستية اولاً وعسكرية ثانياً تستخدمهم عند الضرورة بعد ان تشرف على تدريبهم عسكرياً لتنفيذ مهمات عند توسيع الرقعة الجغرافية.

ويبدو ان التضييق الذي واجهته العناصر المتطرفة في اوروبا جعلها تتوجه الى هولندا، حيث اصبحت ساحة للتنسيق الواضح بين الجزائريين والمصريين ورصدت اجهزة الامن زيارات متكررة لايمن الظواهري حيث حمل رسائل الى المتطرفين المقيمين هناك.

وحالياً يقول المصدر الامني ان الخلافات قد زالت بين الاطراف وكان اخرها احتجاج رجال الجماعة الاسلامية المصرية على اعطاء مصطفى حمزة وهو من الجهاد والمتهم بمحاولة اغتيال الرئيس المصري الرقم ٢ بعد الظواهري كما تم الاتفاق على تحديد المسؤوليات وتنظيم قنوات التمويل.

وفي هذا السياق اصبحت قنوات التمويل حسب المصدر المشار اليه تمر من امستردام وانفير البلجيكية واللوكسمبورغ حيث تشهد هذه الاخيرة حرية مصرفية خلافاً للعاصمة البريطانية وهو ما فضله بعض المولين واصحاب رؤوس الاموال من دول الخليج، وبالتوازي نقل ابن لادن حركة امواله الخاصة من اندونيسيا وماليزيا الى لوكسمبورغ.

تستعد الان اوروبا لمواجهة اكبر كتلة من المتطرفين لا ينقصهم التنظيم والتمويل ويتزعمهم اثنان هما اسامة بن لادن وايمن الظواهري في الوقت الذي تنتظر الدول العربية بشغف اخر التقارير الامنية الاوروبية لتحدد هي الاخرى تحركاتها.

■ ايمن الظواهري

ضوء

■ سعيد ذياب

إنه العجز

يتفق الجميع مشاركين في مسيرة التسوية او معارضين لها، بانها تعيش مأزقاً حاداً سمات هذا المأزق ان الجانب الاسرائيلي لا يريد الالتزام بما وقع عليه ويتهرب من اعادة الانتشار بمرحلتها الثانية ويستصدر قرارا بتوسيع القدس وضم مستوطنات لها ويمارس سياسة مصادرة الارض والتهويد. والعالم يؤكد على ان التسوية يجب ان تستمر ومجلس الامن يناقش الاجراءات الاسرائيلية في القدس، والولايات المتحدة تحدد لاكثر من مرة موعداً لسماع الموقف الاسرائيلي من مبادرتها، وتطلب من العرب تأجيل قمتهم ويوافقون على ذلك بحجج متعددة. اي ان الليكود وبالرغم مما الحقته اتفاقية اوسلو من تراجع رهيب عن برنامج الاجماع الوطني الفلسطيني فانه يرى ان هذه الاتفاقية لا تلبي طموحه ويريد عبر مقترحاته الجديدة صياغة جديدة وفقا لرؤيته وبما يحقق اهدافه في التوسع وضرب عروبة الارض والتصدي للحق الفلسطيني في تقرير المصير. واذا كانت هذه هي الصورة على مستوى المسار الفلسطيني فان الجمود والتهرب الاسرائيلي على المسارين السوري واللبناني اكثر من واضح ومحاولات نتنياهو الفصل بين المسارين باتت مكشوفة للعيان ولا تحتاج لعناء كبير لكشف نواياه واهدافه.

وبالرغم من انجلاء الصورة وانكشافها بشكل لا غبار عليه فان العجز يلف الجميع عجز المشاركين الذين لا يرون جواباً لما يجري سوى الاستمرار في عملية السلام والمراهنة الخادعة لدور الشريك الاكثر خداعاً وتضليلاً، ولا يرى مخرجاً الا ان يرضخ الطرف العربي لمشيئة وتطرف نتنياهو.

ولكن الاكثر خطورة ليس عجز المشاركين في مسيرة ما يسمى بالسلام بل العجز الذي يلف الرافضين لذلك باعتبارهم بدائل للمستسلمين واجوبة حقيقية للاهثين وراء حلم السلام ان العجز الذي يلف الجميع على مواجهة هذا الواقع هو الاكثر ايلاماً والاكثر خطورة من محاولات الصهاينة انفسهم تهويد الارض وابتلاعها.

ما هو مطلوب التفكير بما نحن فيه واعادة الاعتبار لجذور الصراع ومضامينه وما يمثله الكيان الصهيوني من دور ومشروع وما تمثله حركة التحرر العربي من طموح ومشروع.

وما هو مطلوب التصدي للمحاولات الصهيونية واستمرار النضال للتحرر من القيود التي حاولت القوى المعادية تكبيلنا بها وصولاً الى تكسيرها والانطلاق نحو غد اكثر اشراقاً.

الجانب الاسرائيلي قدم ثلاثة عروض واللبنانيون صمدوا أمام التعنت الاسرائيلي

تفاصيل عملية تحرير ٦٠ معتقلاً لبنانياً في اسرائيل

■ الحريري

■ اشلاء الجندي الاسرائيلي

■ حسن نصر الله

■ الحدث - كتب إياد خليفة

كان الالاف من اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس الوزراء رفيق الحريري في استقبال الـ ٥٥ من اصل ٦٠ من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية كانت اسرائيل قد اطلقتهم من سجونها يوم ٢٧ الماضي.

لبنان ايضاً كان قد استقبل قبل ٢٤ ساعة من هذا التاريخ رفات ٤٠ شهيداً وصلوا عن طريق قبرص تحملهم طائرة فرنسية.

■ بعد الصور المثيرة لاشلاء الجندي القتيل نتنياهو يستنجد بشيراك وكول ■

■ بيروت استيقظت على أنباء وصول اشلاء الجندي الاسرائيلي ورفات الهادي حمل الرقم ١٣ ■

■ فرنسا فضلت ان تقوم بالوساطة والصليب الاحمر كان ينقل وجهات النظر والعملية ظلت طي الكتمان ■

■ ضغوط داخلية دفعت نتنياهو للموافقة على الشروط اللبنانية وخلافات لبنانية انتهت بالتوافق ■

في المقابل قدمت بيروت اشلاء الجندي الاسرائيلي الذي قتل مع (١١) اخرين من زملائه في كمين نصبه رجال المقاومة لوحدة كومانتوز حاولت اتمام انزال في جنوب لبنان في ايلول الماضي.

فبعد الضربة التي تلقتها اسرائيل على الرأس في منطقة الانصارية، اتصل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك والالماني هيلمت كول، طلب خلاله من الرئيسين القيام بوساطة بينه وبين الجانب اللبناني لاعادة اشلاء الجندي الاسرائيلي الذي اصطدم باحد الالغام الارضية وبثت صوره جميع وكالات الانباء في العالم.

وحاولت كثير من الدول التي رأت الاشلاء فرصة التدخل لاخذ مكاسب سياسية حيث كان الجميع يعلم انها عملية ستكون معقدة وحلها يرفع اسهم الدولة الوسيطة.

اسرائيل من الداخل افردت لموضوع الجندي القتيل صفحات من وسائلها الاعلامية، كانت عبارة عن ضغط على نتنياهو للعمل لاسترجاع ما تبقى من جسده، وتحركت لجنة لها صيت واسع في اسرائيل تطلق على نفسها اسم لجنة استعادة الاسرى ويرأسها يعقوب بيري حيث باشرت هذه اللجنة اتصالاتها هي الاخرى وتنبأت ان تكون العملية معقدة منذ البداية.

الروس حاولوا الاستحواذ على المكاسب السياسية والسمعة الحسنة في المنطقة عندما عرضوا وساطتهم إلا انها لم تجد صدى عند الاطراف المعنية، كذلك حاولت عدة دول اتخاذ نفس المنحى الا ان محاولاتها لم تر النور.

وعدة تساؤلات يتم طرحها لماذا تهتم دول عظمى بهذه العملية في حين تقوم اسرائيل بكل وقت على قتل العرب دون ان يتحرك احد؟.

تقول مصادر الحدث ان البعض في اسرائيل لديهم الحق القانوني بالقتل. ودول العالم على يقين ان اي احتجاج سيؤثر على علاقتها مع الولايات المتحدة خلال مبادرات الوساطة كانت فرنسا الوحيدة التي حضر اسمها دائماً على الرغم من ان مصادرها كانت تنفي التدخل.

يوم ١٣ ايلول يتذكره الشارع اللبناني جيداً، فقد اغارت طائرات اسرائيلية على منطقة اقليم التفاح حيث استشهد ضابط لبناني واثنان من الجنود، وفي اليوم نفسه، كان الهادي نصر الله (١٨ عاماً) نجل الامين العام لحزب الله يعبر حدود الشريط الحدودي مع اثنين من رفاقه لتنفيذ عملية فدائية، الا انه سقط شهيداً في منطقة الجبل الرفيع.

السلطات الاسرائيلية احتفظت بجثة الهادي وارادت مساومة زعيم حزب الله حسن نصر الله، الا ان رد زعيم الحزب كان سريعاً عندما اعلن في خطاب جماهيري ان الهادي مثل اي شهيد سقط مدافعاً عن الوطن ولا يوجد عنده اية خصوصية.

السلطات الاسرائيلية كان ردها على تصريحات نصر الله بان منعت الصليب الأحمر وبعثات حقوق الانسان من دخول معتقل الخيام حيث انقطعت بذلك اخبار المعتقلين عن ذويهم وزادت اسرائيل عندما ابعدت عدداً من اهل الجنوب المحتل الى العمق اللبناني بهدف الضغط على الحكومة.

الاجراءات الاسرائيلية جعلت الامور تتعقد امام التصلب في الموقف اللبناني، الذي عرف كيف يتعامل مع الموقف الاسرائيلي المناور احياناً والمتشدد احياناً اخرى.

دخل الصليب الاحمر على الخط وقبلت الاطراف فرنسا كدولة ضامنة، وظلت العملية في طي الكتمان وتكتنفها السرية التامة وذلك لاعطائها فرصة للنجاح، وعقد الحريري سلسلة من الاجتماعات المكثفة مع جان جاك بلوزار رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ونقل خلالها عروض الجانب الاسرائيلي.

وفي المقابل كان هناك تنسيق تامٌ بين الحكومة وحزب الله وافواج المقاومة اللبنانية «حركة امل» وظهر بعض الاختلاف الا انه تم الاتفاق على الصيغة النهائية والتوفيق بين مطالب الجميع بما يرضيهم.

بعد عملية الجبل الرفيع جاء اول العروض الاسرائيلية، وكان العرض الاشلاء مقابل رفات خمسة شهداء الا ان بيروت رفضت وكانت تطالب برفات جميع الشهداء، وجميع الاسرى او اولئك المحكومين بسنوات طويلة.

والعرض الاسرائيلي الثاني تكلم عن ٥ شهداء وعشرين اسيراً من الخيام ثم جاء العرض الثالث خمسة شهداء و٣٠ اسيراً من معتقل الخيام وكان الرفض اللبناني جواباً للعرضين الاخيرين.

ورغم اصرار فرنسا انها في الظل الا انها ظلت في الواجهة وعقد الحريري منذ الاول من ايلول خمسة لقاءات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك كان احدها في بيروت، عرض عليه خلالها ما وصلت اليه المفاوضات.

ويعتقد المراقبون ان الضمانة الفرنسية كانت مطلوبة عند اللبنانيين لما لفرنسا من خصوصية بعلاقتها مع الدولة والشعب اللبناني.

وفضل الفرنسيون ان يكونوا الوسيط لضمانة تنفيذ العملية وعملية النقل وظل الصليب الاحمر ينقل وجهات النظر دون ان يتدخل في التفاصيل او يعرض اية اقتراحات.

وسجلت الاوساط المفاوضة رفض اسرائيل القاطع لاطلاق سراح سهى بشاره التي حاولت اغتيال انطوان لحد كذلك اثنين من قادة الحزب اختطفتهما اسرائيل من الجنوب اللبناني هما مصطفى الديراني وعبدالكريم عبيد، بالاضافة الى مجموعة سجناء انتهت فترة محكوميتهم لا تزال اسرائيل تحتجزهم. ويبدو ان السلطات الاسرائيلية تهدف الى امساك ورقة ضغط على السلطات اللبنانية وحزب الله حيث تدعي ان طياراً اسرائيلياً اسمه (اراد) قد يكون جثته الان موجودة عند اللبنانيين. وتريد مبادلة هذه الشخصيات به.

المفاوضات شهدت في مراحلها الاخيرة منحنيات صعبة ومعقدة تبعها تماسك الطرف اللبناني وهذا ما اسهم باطلاق سراح ٦٠ أسيراً ظل اربعة منهم في الجنوب المحتل واختيار الخامس العيش في اسرائيل بالاضافة الى ٤٠ شهيداً. مقابل الاشلاء وبذلك تكون عملية التفاوض قد ختمت تسعة اشهر كاملة.

خلال المفاوضات كانت بعض الخلافات تظهر في الطرف اللبناني فحركة امل التي تمتلك رأس الجندي الاسرائيلي لديها بعض المطالب والحزب لديه مطالب اخرى وخاصة عدد المحررين من كل حزب وكان الاجماع على الذين قضوا اطول فترة ممكنة.

تحفظات حركة امل انها تريد التشدد اكثر حيث تعتقد انها بذلك تأخذ المزيد من الاسرى وخاصة القدماء منهم، والحزب يريد الاقدم ايضاً ويأخذ بعين الاعتبار قائمة انسانية تحمل بعض اسماء اصيب اصحابها بالامراض نتيجة الظروف غير الصحية التي يعيشونها وبعد سلسلة لقاءات داخلية لبنانية وخارجية لبنانية مع الوسطاء، استيقظت بيروت يوم ٢٥ حزيران على اخبار تفيد بان اشلاء الجندي الاسرائيلي وصلت الى تل ابيب وعادت الطائرة الفرنسية الى بيروت تحمل جثمان ٤٠ شهيداً من بينهم الهادي حسن نصر الله الذي حمل تابوته الرقم ١٣.

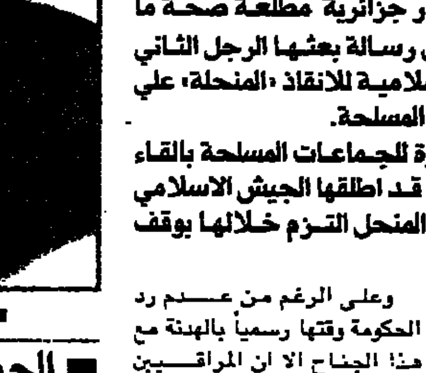
وانتظر الجميع يوم الجمعة ٢٦ من نفس الشهر على معبر كفر فالوس حيث تقدمت قافلة على متنها ٥٥ اسيراً عادوا من المعتقلات الاسرائيلية وسط ترحيب شعبي يحسدون عليه.

وتقول مصادر الحدث ان وساطة فرنسية ستستمر لاطلاق اعداد اخرى من الاسرى اللبنانيين في مرحلة مقبلة حيث يوجد الان ١٢٥ معتقلاً لبنانياً في سجن الخيام.

عملية التبادل الاخيرة سبقتها عملية مماثلة عندما قامت المانيا بوساطة سرية اثمرت في تموز ٩٦ عن استعادة ١٢٣ شهيداً و٤٥ معتقلاً من سجن الخيام مقابل قتيلين اسرائيليين و١٧ اخرين من جماعة لحد.

الهدوء يخيم على معاقلهم

هدنة غير مكتوبة بين الجيش الجزائري وجماعة الانقاذ

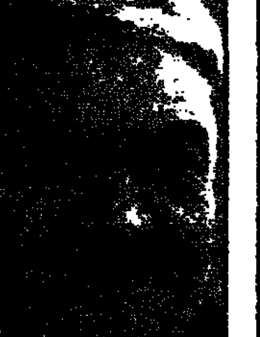


■ علي بلحاج

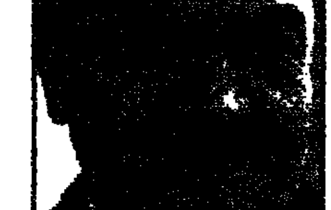




■ زروال







■ حسن حطاب

■ الجماعات المتطرفة اعطت تفسيرات مغالطة للقرآن الكريم لشحن الكراهية ضد المنضمين تحت لواء هدنة جيش الانقاذ ■

■ حتى الان لم يتم تأكيد دعوة بلحاج للهدوء ومصداقيته «صفر» في الشارع الجزائري ■

■ المجازر الاخيرة في عين الحساسنة تعبير اعتيادي عن ضعف الجماعات المتشددة ■

■ الحدث - خاص

لم تنف او تؤكد مصادر جزائرية مطلعة صحة ما تناقلته وسائل اعلامية حول رسالة بعثها الرجل الثاني المتشدد في حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ «المنحلة» علي بلحاج الى الجماعات الاسلامية المسلحة.

مضمون الرسالة حمل دعوة للجماعات المسلحة بالقاء السلاح والانضمام الى هدنة كان قد اطلقها الجيش الاسلامي للانقاذ الجناح المسلح للحزب المنحل التزم خلالها بوقف اطلاق النار من جانب واحد.

المصادر اكتفت بالاشارة الى عدم ثقة يحملها الشارع الجزائري تجاه علي بلحاج وقالت ان تجربة بات يعرفها الجميع عندما حاولت الحكومة قبيل تسلم الرئيس الحالي لسلطاته تقيد بمفاوضات اجرتها الحكومة مع الرجل الثاني في الجبهة لادانة العنف كخطوة اولى الا ان المفاجأة كانت عندما قتلت قوات الامن امير منطقة الغرب ووجدت في ثياب جثته رسالة من بلحاج يحثه فيها على مواصلة الجهاد.

لذلك تقول المصادر الحكومية لم يعد لهذا الرجل ادنى مصداقية في الشارع الجزائري.

الامر الثاني الذي لم تؤكده مصادر الحدث هو الرد الذي قيل انه صادر عن الحكومة الجزائرية يقضي بالتزامها بوقف اطلاق النار الذي صدر عن جيش الانقاذ الحزب المنحل.

الجيش المذكور كان قد اعلن انه سيدخل الهدنة بدءاً من تشرين الاول من العام الماضي، داعياً خلايا الجماعات الاسلامية المسلحة للانضمام اليه في اعلانه هذا.

وعلى الرغم من عدم رد الحكومة وقتها رسمياً بالهدنة مع هذا الجناح الا ان المراقبين قرأوا من خلال سير الحياة اليومية لقوات الامن الجزائرية ان هناك التزاماً ضمنياً وغير مكتوب تمارسه القوات الحكومية منذ ذلك الوقت حيث وجهت اسلحتها لمحاربة الجماعات الاسلامية المسلحة وهي الاكثر تشدداً او دموية بشقيها تحت زعامة عنتر الزوابري وحسب حطاب.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث واكدتها المصادر الحكومية هي التحاق عدد من الامراء في الجماعات المسلحة بهدنة الجيش الاسلامي وعلى رأسهم مصطفى قرطلي أمير كتيبة الرحمن وسيدي علي بن حجر الذي اسس رابطة الدعوة والجهاد في منطقة المدية.

وتضيف المصادر ان من حالات قرابة عديدة توجهت الى مناطق الشرق الجزائري معتقل الجيش الاسلامي الذي يتزعمه مدني مرزاق.

تحركات المنشقين عن الجماعة قابلها اجراءات تصعيدية من القيادة المركزية لهذه الجماعات تمثلت بمجازر قامت بها في المناطق المعزولة ابرزها المجزرة الاخيرة التي وقعت في منطقة عين الحساسنة المحاذية للحدود المغربية حيث تم ذبح ١٧ من الشيوخ والنساء والاطفال بينهم طفلة رضيعة.

وتتحدث القيادة المركزية المتشددة النار على المنشقين واتهمتهم بالجبن والخيانة والتقاعس عن الجهاد واباحت دماءهم كونهم اصبحوا من المرتدين.

العلاقة الان بين الحكومة الجزائرية والجيش الاسلامي والجماعات المنضوية تحت لوائه تحكمها هدنة غير معلنة من الطرف الاول ومعلنة من الطرف الثاني.

ويبدو ان الحكومة الجزائرية حسب المصادر احجمت عن اعلان هدنتها لعدة اسباب اهمها انها لا تريد ان تضفي على جيش الانقاذ الصفة الشرعية للجيش الجزائري حيث رسمت صورة له بأنه عبارة عن جماعة خارجة عن القانون وتعاملت معه على هذا الاساس منذ بداية الازمة.

الا انها تعاملت مع الهدنة بالمثل وتقول المصادر انها حالة شبيهة بالوضع القائم بين منظمة توباك أمارو وحكومة البيرو ونوعاً ما قريباً من اتفاق الجيش السري الايرلندي والحكومة البريطانية.

المصادر الحكومية قالت ان اعلان الهدنة يعني تنديداً صريحاً بالمجرمين الذين يقومون بأعمال ارهابية تحت غطاء الاسلام.

وتوقعت ان تساهم هذه الخطوة في العودة الى الاستقرار وتخليص البلاد من وباء الارهاب المدمر.

ومقابل اعلان الجماعات المتشددة حالة الحرب على اولئك الذين دخلوا في الهدنة اتهمتهم الحكومة بانهم يتاجرون بدماء الجزائريين ووصفتهم بتجار الموت والعمالة للقوى الغربية وتدعمها للتدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد الذي استعاد استقلاله باثمن التضحيات.

وتضيف ان الجزائريين وعوا بحتمية المسامحة لوضع حد لهذا الجنون الارهابي الذي انهال على الشعب وايقنوا ان حمل السلاح ضد بعضهم البعض ليس بالعمل البطولي وان اراقة الدماء لن تخدم سوى اعداء الإسلام.

وحسب المصادر فقد لجأت الجماعات التي تقف ضد الهدنة من خلال منشوراتهم الى استخدام القرآن الكريم بصورة مزيفة ووضع تفسيرات بعيدة عن الصواب وتخدم اهدافهم وذلك كما تقول المصادر بمساعدة من قادتها خارج البلاد.

وتفسر المصادر الحكومية ان الهدف من وراء هذه المنشورات هو تشجيع استمرارية العمليات الارهابية وابقاء البلاد ضمن دائرة العنف للحد من الديناميكية الحالية الهادفة للخروج من هذه الازمة في ظل إثبات ان الشعب هو الصانع والمقرر لقدره ومصيره، بعيداً عن تلك القوى المتحركة من الخارج.

■ عوني صادق

بين نتنياهو و.. وايزمان!

منذ بدأت الحركة الصهيونية نشاطاتها لتحقيق اهداف مؤتمر بال، ظهرت الخلافات بين زعماء الحركة واجنحتها المتعددة لكن الملفت للنظر اذا ما راجع المرء تاريخ هذه الحركة، هو ان تلك الخلافات كانت اقرب الى التكتيك وان اولئك الزعماء كانوا دائماً يتكاملون ولا يتناقضون فيكون الرابح في النهاية الحركة والاهداف الصهيونية والفضل لتكامل ادوار الزعماء وتوظيف الخلافات الظاهرية بين الاحزاب.

حتى اليوم لم يتغير سلوك الصهاينة، فهم ما زالوا يختلفون بالطريقة القديمة ذاتها ويتكاملون ويحققون اهدافهم بالطريقة ذاتها في الظروف المتغيرة والذي يتابعهم دون فهم الطبيعة الصهيونية يصدق احياناً انهم مختلفون ثم يفاجأ في النهاية عندما يجدهم متفقين.

لقد اصبح معروفاً ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم يعمل شيئاً منذ استلامه السلطة الا كل ما من شأنه الغاء ما يسمى (عملية السلام) وتدمير اتفاقاتها مع الفلسطينيين وتجميد مساراتها الاخرى، ثم تنفيذ مخططاته الاستيطانية التوسعية واخر ما طالب به بدء المفاوضات النهائية، ثم عقد مؤتمر مدريد ثان من اجل الغاء العملية التي تأسست على مؤتمر مدريد الاول محدداً موضوعات البحث فيما سبق واوكل الى ما سمي (المفاوضات متعددة الاطراف) .. كل ذلك باسم انقاذ السلام وليس (عملية السلام).

المهم ان قادة حزب العمل وبقية ما يسمى (المعارضة اليسارية) الاسرائيلية تتهم نتنياهو بانه دمر (عملية السلام) واحياناً يطالبون باستقالة حكومته، واحياناً اخرى بتشكيل حكومة اتحاد وطني .. الخ ، وقبل ايام طالب رئيس الدولة عيزرا وايزمان بضرورة اجراء انتخابات مبكرة بالحجة ذاتها وكوسيلة لانقاذ عملية السلام المزعومة.

وقد يظن البعض ان وايزمان، الليكودي القديم، قد انضم الى (المعارضة اليسارية) في المطالبة باستقالة نتنياهو وحكومته، وبشيء من التدقيق في المسألة قد يجد هؤلاء ان وايزمان يتكامل مع مخططات نتنياهو ويساهم في تحقيق اهدافه في الوقت الذي يبدو فيه حريصاً على انقاذ السلام.. تماماً كما كان دائماً يحدث عندما تظهر الخلافات بين الزعماء الصهاينة في ماضي الحركة.

ان التفكير في انتخابات مبكرة يعني تأجيل الحديث عن الاستحقاقات التي يفترض ان تنفذها حكومة نتنياهو.

والسؤال هنا : ماذا يحدث في هذه السنة التي سيتم فيها التحضير للانتخابات ثم اجراؤها في ضوء القرارات التوسعية واجراءات المصادرة للاراضي ..الخ.

وسؤال اخر: من يضمن فوز حزب العمل في الانتخابات وكل الاستطلاعات تؤكد فوز نتنياهو وائتلافه من جديد؟ وحتى لو فاز حزب العمل هل هناك من يضمن ان ينفذ باراك وحكومته ما لم تنفذه حكومة اسحق رابين وشمعون بيريز؟

في هذه الحالة ستبدأ دورة اسرائيلية جديدة من الاختلاف والتكامل وتغيير الادوار والوجوه دون ان تتغير المسار او تتغير الاهداف..

■ فؤاد الخلفات

النكتة السياسية والواقع العربي

اصر احد الظرفاء، على رأيه بان ادم وحواء، اصلهما عربي ودلل بذلك على شواهد منها ان ادم وحواء، لا يملكان داراً ولا ثياباً كما انهما كانا يعتمدان في طعامهما على تفاحة واحدة وانهما اخرجا من الجنة الى حيث لا حيث ولا عنوان.

لعل هذا الحديث يقودنا الى ظهور النكتة السياسية في عالمنا العربي حيث تنتهي هذه النكتة في امة عندما يزيد جوعها، والسبب ان زيادة الجوع تجعل الدم خفيفاً، وهذه الخفة من اهم لوازم النكتة فاذا لازم هذا الجوع التسلط والقهر وتكميم للافواه، فان النكتة السياسية تكون قد استوت على ساقها.

ان سرعة انتشار النكتة معناه مرارة الواقع وانتظار مصائب اكبر لذلك يقول الناس بعد الضحك «اللهم اجعله خيراً» كان النكتة سحابة حبلى بالشر.

لقد رسم زعيم عربي على ذراعه خارطة فلسطين، وعندما سئل عن ذلك قال

حتى لا انسى تحرير فلسطين.

فقيل له : ماذا تعمل بالصورة على ذراعك لو تحررت فلسطين؟

فاجاب الزعيم :

حينئذ اقطع ذراعي.

والنكتة السياسية هي نوع من الالتفاف حول القواعد الامنية.

سئل زعيم عربي بعد علاج قدمه من مرض السكري :

هل تستطيع المشي ؟

- ايوه.

طيب ما تمشي؟

ان المواطن العربي من شدة ادراكه لفساد السياسة وتضييق الخناق على حريته تجده يقاتل من اجل حريته في الجلوس بحساب نافذة القطار ولا يزعجه تزوير الانتخابات.

لقد ذهب احد الزعماء للحج وعند «الرجم» لم يرم ابليس الا بست حصيات بدلاً من سبع، وعندما سئل عن ذلك قال

لا اريد ان اقطع علاقتي مع الشيطان.

ان السياسة في عالمنا العربي مثل سياسة هذا الزعيم، لا تحرق كل الخيوط، وان اغلقت الباب فلا تسد الشباك ما دام ان التعامل هو مع الشيطان.

في بعض من عالمنا العربي انعدمت المسافة بين الجوع والموت، والحرية والسجن وبين رأس المحكوم وحذاء الحاكم، فآمن الناس بالاشخاص لا بالمبادئ، وعبدوا الاصنام وكفروا بالحقائق، حتى ان السنة الناس تتكلم لا تقول شيئاً الا لتؤكد انها كانت صامتة.

متى يدرك القوم ان فساد السياسة لا يصلح بالسياسة؟

فتيات يلبسن المنديل والجينز!

اللباس غير شرعي ومثير للفتنة

الحدث - خاص

هل يمكن وصف فتاة تلبس المنديل او «الايشارب» مع بنطلون الجينز باشكاله المختلفة بانها فتاة محجبة كتلك التي تلبس الجلباب مثلاً؟ وهل كان الجينز والمنديل يؤديان الغرض المطلوب؟

وهل هو لباس شرعي فعلاً مثله مثل الجلباب ام هو شيء اخر مختلف؟

وماذا تقول الفتيات وكذلك الرجال عن هذا اللباس العصري؟

الحدث كان لها هذا التحقيق ..

■ علي ■ تحسين ■ ريم ■ سهاد

■ صابر : تمويه وتحايل على الحجاب ■
■ مصباح : حل وسط ما بين التبرج والجلباب ■
■ أمينة : معظم الشباب يحبون الملابس المثيرة ويحتجون عليها ■

سماهر قالت بان الحجاب فرض وواجب على كل مسلمة مؤمنة بالله، اما ما نراه اليوم او ما ترتديه بعض فتياتنا على انه حجاب فليس من الحجاب في شيء، فهناك من ترتدي «الايشارب» على بنطلون الجينز واخرى تلبس تنورة ضيقة تظهر مفاتن الجسد، وهذا النوع من الالبسة لا يؤدي الغرض المطلوب وبالتالي فلا تعتبره لباساً شرعياً.

حليمة غير مقتنعة بالحجاب العصري لانه لا يؤدي الغرض المطلوب من الحجاب فهو يبرز مفاتن المرأة وخصوصاً تلك البنطلونات الضيقة واذا ارادت الفتاة فعلاً ان تتحجب فعليها بالجلباب.

صابر يقول عن فتاة «المنديل والجينز» بانها غير جادة في مسألة الحجاب وربما كان هذا موضة فلو قصدت الفتاة ان تكون محجبة فعلاً فهي تعرف الحجاب الحقيقي وما نراه اليوم هو مجرد تمويه او ربما لاقناع الاهل بان مجرد وضع غطاء الرأس هو بمثابة الحجاب ومن كانت تعتقد بان هذا اللباس يكفي ويؤدي الغرض المطلوب فهي تضحك على نفسها.

اشرف لا يقيّم الفتاة على ما ترتديه من ملابس فليس بالضرورة ان كل محجبة ملتزمة وعلى خلق وليس بالضرورة ان كل من خلعت الحجاب غير ملتزمة او ليست على خلق، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان العبرة في ملابس الفتاة هو باختفاء مواطن الفتنة التي تثير وتحرك شهية الرجال، فاذا كان البنطلون ضيقاً كما هو على معظم الفتيات فليس هذا بحجاب لاننا ندرك جميعاً معشر الرجال انه مثير للفتنة.

رأفت غير مقتنع بحجاب من هذا النوع لأنه لا يحجب مفاتن المرأة فالبنطلون الضيق أكثر فتنة من الملابس القصيرة وما دام كذلك فقد انتفت الفكرة التي من اجلها وجد الحجاب الشرعي للمرأة.

تحسين يقول بان لجوء الفتاة الى ارتداء الجينز الضيق مع المنديل هو هروب من الحجاب الشرعي الذي يخفي معالم المرأة فلا يظهر منها الا الوجه والكفين والفتاة التي ترتدي مثل هذا اللباس تعرف جيداً انه ليس بحجاب فان كانت تقصد «السترة» فعلاً فلماذا لا ترتدي الحجاب الذي تعرفه جيداً؟

نائل مع تحفظه على هذا اللباس فهو يرى فيه اكثر ستراً للمرأة من الملابس القصيرة او الشفافة التي تثير الفتنة على ان لا يكون البنطلون من ذلك النوع الضيق لأنه عندئذ يتناقض مع الهدف من وراء ارتداء الحجاب ومع ذلك يظل هذا النوع من الحجاب ناقصاً ولا يمكن مقارنته بالجلباب.

علي يرى ان غطاء الرأس مع البنطلون يؤدي الغرض المطلوب الى حد كبير ما دام يغطي مفاتن المرأة بشرط ان لا يكون البنطلون ضيقاً بشكل ملفت للنظر لانه عندئذ تنتفي الحكمة من اللباس الشرعي فالملابس الضيقة فيها اثارة وتصبح المرأة غير المحجبة افضل حالاً من الاخرى.

وكان من رأي حمد الله ان وضع المنديل على رأس المرأة وستر بقية الجسد افضل من اخرى سافرة فما تقع عليه العين في حالة كشف المرأة لمفاتن اشد اثراً على الانسان من اخرى تخفي جسدها كاملاً حتى لو كانت ترتدي البنطلون.

مصباح يرى في هذا النوع من اللباس حلاً وسطاً ما بين الحجاب والسفور او التبرج فالفتاة لا تريد حجاباً كاملاً ولا هي تريد ان تكون من فئة غير المحجبات وبالتالي فهو لا يستطيع اعتبار هذه الفئة من المحجبات وفي نفس الوقت لا يمكن تصنيفها على انها متبرجة باختصار يقول مصباح الفتاة هنا قد اختارت الحل الوسط.

عادل يقول عن الحجاب بهذه المواصفات بانه حجاب اخر جديد، وعلى اي حال فالعبرة ليست بالبنطلون او التنورة وانما بمسلك الفتاة وتصرفاتها.

آمنة تقول بانه لا توافق ولا انسجام بين المنديل وبنطلون الجينز الضيق فمن ارتأت ان تلبس المنديل فعليها ان تلبس الجلباب او على الاقل لباساً طويلاً غير ضيق ومن شاءت ان تلبس الجينز فليس هناك لزوم لوضع غطاء الرأس فاما حجاب كامل والا فلا.

رقية كانت غاضبة على المجتمع والناس الذين لا يعجبهم العجب على حد قولها فليس يعجبهم من ترتدي البنطلون والمنديل ولا يعجبهم فتاة تلبس الجلباب حيث يقول الشباب عنه وكما سمعت بذلك باذنها بانه «شوال».

ولا حتى المنقبة تروق لهم حيث يصفونها بالخيمة المتحركة، ومن لبست القصير نعتوها بأبشع الالفاظ واتهموها بشرفها وعرضها فماذا يريد الناس من الفتاة اذا كان كل مواطن يريدها ان تلبس على ذوقه ومزاجه؟

واختتمت رقية كلامها بالقول كل مواطن ومواطنة احرار فيما يلبسون ما دام ذلك لا يشكل تعدياً على حريات الاخرين.

سهاد لا تعتبر الجينز او اي بنطلون اخر مع غطاء الرأس أياً كان شكل هذا الغطاء لباساً شرعياً فاللباس الشرعي هو الجلباب الذي لا يظهر تقاطيع المرأة.

طلال عبد الحميد ايضاً لا يعترف بان مثل هذا اللباس شرعياً بل هو اكثر اغراءً من اللبس القصير خصوصاً عندما يكون ضيقاً.

ريم تقول عن لباس البنطلون بانواعه المختلفة وخصوصاً الضيق منها مع المنديل بانه غير مريح ومؤذ للنظر ولا يماثل في شرعيته الجلباب.

لمحاربة البطالة

شباب جامعيون يعملون عتالين!

الحدث - خاص

مهنة العتالة تحتاج الى مواصفات ومزايا خاصة فهي بحاجة اولاً الى قوة تحمل وعضلات مفتولة وهي بحاجة ايضاً الى استعداد نفسي للعمل في هذه المهنة، واذا كان معلوماً ان العاملين في هذه المهنة هم في العادة من غير المتعلمين فان ما لا يعرفه البعض انه قد دخل على هذه المهنة شباب من حملة الشهادات الجامعية من جنسيات مختلفة.

الحدث التقت عدداً من العاملين في هذا الميدان وكان لها هذا التحقيق ...



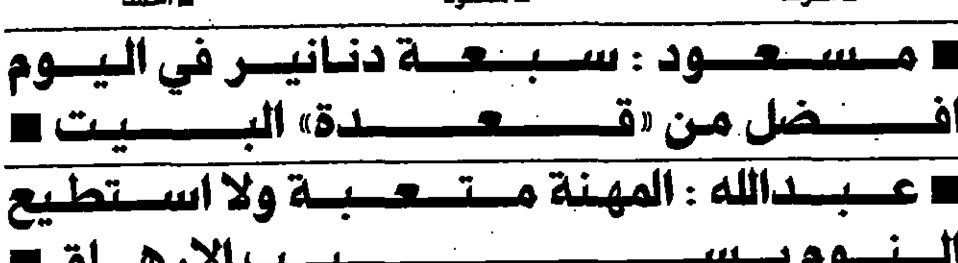
■ اشرف



■ مسعود



■ احمد



■ مسعود : سبعة دنانير في اليوم افضل من «قعدة» البيت ■
■ عبدالله : المهنة متعبة ولا استطيع النوم بسبب الارهاق ■
■ انور : رفضني عمي زوجاً لابنته لانني «عتال» ■

يقول عبدالله ذياب (مصري الجنسية) بانه قد مض عليه اربع سنوات في العمل كعتال وتتراوح يوميته من خمسة الى عشرة دنانير.

وصرح بانه يعاني الامرين في عمله ولا يستطيع النوم في بعض الاحيان لما يعانيه ويلاقيه من تعب فهو يقوم بانزال وتفريغ عدة اطنان من الاكياس في اليوم الواحد وهو الان يفكر بشكل جدي في ترك العمل والسفر الى اهله لانه قد جمع ما يكفيه من المال. فبعد ان تكون لديه رأس مال سيذهب الى بلده للاستثمار هناك.

مسعود حسين يقول عن مهنة «العتالة» بانها حقيرة ولولا حاجته الملحة الى المال لما اضطر للعمل في هذا المجال خصوصاً وانه يحمل دبلوم تجارة وانه لجأ الى هذه المهنة بعد ان ضاقت الدنيا في وجهه ولم يجد اي عمل يعتاش من خلاله فقرر ان لا يظل عاطلاً عن العمل وان سبعة او عشرة دنانير في اليوم الواحد خير من التسكع وسؤال الناس فلديه مسؤولية يتوجب عليه تحملها ولا يخفي مسعود انها مهنة متعبة و«بهدلة» ولكن يظل العمل افضل.

العتال عبدالستار عبد العليم مصري الجنسية حاصل على شهادة جامعية في الجغرافيا قال عن المهنة بانها مضنية ومهلكة الا ان عشرة او خمسة عشر ديناراً يتقاضاها في اليوم تنسيه هموم ومتاعب هذا العمل فقد آل على نفسه الا يعود الى بلده واهله «بخفي حنين» وقد جمع مبلغاً لا بأس به ولن يعود الا وقد امّن مستقبله وعندها سيعود الى بلده كصاحب عمل وليس مجرد اجير عند الغير.

نبهان محمد «اردني» في الخمسين من عمره لا يجد صعوبة في عمله لانه كما يقول تعود على الشقاء فهو يعمل في هذا «الكار» منذ ٢٠ عاماً ومستعد للعمل ١٥ ساعة في اليوم الواحد وهو لا يخجل من عمله كعتال وانما الخجل والعيب هو ان يظل عاطلاً عن العمل لا بل لديه الاستعداد للعمل فيما هو اسوأ من ذلك في سبيل توفير لقمة العيش الحلال لافراد اسرته ويحمد الله انه يوفر لاولاده كل ما يطلبون ويحتاجون وعندما يكبر اولاده ويتخرجون ويصبح كل واحد منهم قادراً على اعالة نفسه عندها سيترك العمل لانه يكون ادى واجبه ورسالته في الحياة.

محمد علي مصري الجنسية وخريج جامعي في اللغة العربية قال بانه يعمل في مهنة العتالة منذ ثلاث سنوات وعلق على عمله في هذا المجال بالقول «القلوس هي كل حاجه» وما دام يتقاضى عشرة دنانير في اليوم عن عمل ليس عيباً ولا حراماً فلا بأس في ذلك فهو عندما يعود لاهله سيكون سؤالهم له «جبت كام» وليس «كنت بتشتغل ايه» وهو ينوي الاستمرار في عمله هذا الذي تعود عليه ولم يعد يشعر بالتعب والارهاق كما كان الحال في البداية.

وكان لنا لقاء مع اشرف محمد الذي تردد كثيراً في الحديث الينا ثم ما لبث ان اقنعه زملاؤه بالحديث فقال بانه جديد على هذا العمل الذي لم يكن يخطر على باله في يوم من الايام فهو خريج جامعة عين شمس تخصص «تاريخ» واضطر للعمل في العتالة بعد ان لم يجد اي عمل اخر وهو سيبقى في هذا المجال الى ان يفرجها الله عليه ويجد فرصة افضل لان العتالة على حد قوله بهدلة ومرمطة، ولولا الحاجة ما انخرط في هذا العمل.

أنور سليمان «اردني» قال بانه انخرط في هذا العمل كونه لا يتقن اي عمل اخر فهو لا يقرأ ولا يكتب ومضى عليه في هذه المهنة ١٥ عاماً ويتقاضى في اليوم الواحد من سبعة الى عشرة دنانير واضاف انور بان عمله في هذا المجال سبب له الكثير من المتاعب والمشاكل فقد رفض عمه في البداية تزويجه من ابنته اذا هو ظل يعمل في مجال «العتالة» فاضطر لتركها بعض الوقت حتى يتمكن من الزواج منها ولما تزوجها عاد مرة اخرى للعمل في هذا الميدان فعادت المشاكل مع عمه من جديد بسبب عودته الى «العتالة» الا انه لم يعد يكترث بعد ان ظفر بابنة عمه واصبحت زوجة له.

شاب اردني رفض ذكر اسمه يحمل شهادة من احدى الكليات المتوسطة يعمل في شارع طلال منذ عدة اشهور قال بانه على قناعة تامة بان العمل في اي مجال خير من البطالة او «العطالة» كما سماها وما دام الاردني لديه الاستعداد للعمل فيما هو اسوأ من ذلك بكثير في بلاد الاغتراب فمن باب اولى ان يعمل هو في بلده في اي مهنة تدر عليه دخلاً لا بأس به وحالما توفرت فرصة افضل من مهنته هذه سيلتحق بها وهو يفكر ويعمل على السفر الى اي بلد اوروبي لتحسين اوضاعه المادية ويعترف بانه تعرض لكلام قاس من اهله لدى علمهم بانه يعمل في هذا المجال، ولكنه لم يأبه ولم يكترث بكلامهم لان البطالة تسبب له آلاماً نفسية حادة وطالما لا يوجد بديل فانه سوف يظل يعمل في هذا المجال.

احمد الجعافرة يقول بانه مستعد للعمل في اي مهنة حتى في مجاله العتالة لان هذا افضل من البطالة التي هي اسوأ الامراض الاجتماعية لما تخلق وتسببه من مشاكل ومعظم الجرائم التي تقع في مجتمعنا هي من اناس عاطلين عن العمل.

عيون الحدث

مواجهة ساخنة بين رئيس اتحاد لعبة ورئيس الاتحاد العربي في القاهرة كادت ان تتسبب بمشكلة كبيرة ..

■■■

خلافات في اتحاد المبارزة اثر مشاركة اردنية خارجية، ومن يمثل الاردن في اجتماعات الاتحاد العربي انتهت باستقالة امين السر.

■■■

مشكلة المدرب محمد عوض وابتعاده عن الجهاز التدريبي لمنتخب الكرة كانت مثار الاسئلة التي طرحت على وزير الشباب في مؤتمره الصحفي..

■■■

اقترح الزميل محمد ابو غوش مندوب وكالة الانباء القطرية في الاردن على وزير الشباب بان يتم تسمية الدورة العربية الرياضية القادمة بدورة «القدس».

■■■

من الاسماء المرشحة لمدير الدورة الرياضية العربية القادمة في الاردن د. صالح ارشيدات والسيد عصام عريضة.

■■■

رحب فندق كراون باستضافة ندوة ينظمها اتحاد الاعلام الرياضي في اي وقت يشاء الاتحاد وهذه بادرة من بوادر فندق كراون لدعم الرياضة والرياضيين.

عيون الحدث

دورة العرب .. نجاحها من نجاحنا

وزير الشباب لـ الحدث : المخصصات المالية العام القادم ستكون دون تعقيدات ..

اعرب السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب عن ثقته بأن الدورة الرياضية العربية ستحظى بنجاح كبير، فهي محط اهتمام كافة المسؤولين في الوطن وتحظى بعناية واهتمام من قبل جلالة القائد الرياضي الاول جلالة الحسين المفدى.

وسألت الحدث وزير الشباب عن المخصصات للعام القادم بعد ان لقيت هذا العام معاناة كثيرة كادت ان تتسبب باليأس لدى اهل الرياضة.

الوزير اجاب ان كافة الامور والصعاب التي واجهت الوضع المالي ستختفي عند اقرار ميزانية العام القادم وقد تم وضع كافة التدابير من اجل صرف المخصصات في موعدها بدون اي تأخير.

الوزير قال ايضا لـ الحدث ان اتحاد الاعلام الرياضي سيأخذ بعين الاعتبار عند اعادة تشكيل اللجان خلال الفترة القادمة.

يذكر ان الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي اقام مؤتمراً صحفياً لوزير الشباب الاسبوع الماضي حيث تحدث فيه الوزير عن كافة الامور المتعلقة بالدورة الرياضية العربية التي ستنطلق بعون الله في الخامس عشر من أب من العام المقبل.

■ طلال سطعان الحسن

الكأس لمن ..

البريق يستقطب الجميع .. وقد تحدث مفاجأة


■ من ينتصر أخيراً..

..والجريدة تحت الطبع يأخذك المونديال بروعته وجماله واثارته وقوته ومفاجآته..

ودور الاربعة الذي يدخله الاربعة الكبار سينطلق يوم الثلاثاء ٧/٧ ويوم الاربعاء ٧/٨ حيث سيتحدد من سيلتقي في قمة المباراة النهائية التي ستكون مساء الأحد ٧/١٢ وقبلها بيوم ستكون مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

الى ذلك يصعب التكهن من سيدخل المباراة الاعظم في عالم المونديال لانها تنتهي مع انتهاء القرن .. وبطل المباراة سيكون الاكثر حضوراً وتألقاً..

كأس العالم الجميل سيكون محطة من أحلى المحطات التي استقطبت عشاق كرة القدم هذا العام .. هذه الكرة التي لا تعرف كبيراً ولا صغيراً وتعطي دائماً من يعطيها.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

بطولة كأس العالم الساحرة!

لا شك ان بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تدور رحاها هذه الايام في فرنسا .. تعتبر بطولة ساحرة .. فالعالم يتوقف من اجل ان يشاهد مباراة مهمة، واذا غاب الناس عن هذه المباراة او تلك فان شغلهم الشاغل من فاز، كيف لعب هذا، وكيف اخفق ذلك، ونحن هنا في الأردن نستأثر باهتمام غير عادي بمتابعة كأس العالم، ورغم اننا قد ندخل نهائيات هذا الكأس في القرن القادم كله، الا اننا نفكر ونبني الخطط ونتوقع ويذهلنا الكأس وكأننا نعيش في اعماقه.. لقد شغلتنا فعلاً هذه البطولة .. وهي بالفعل تسحر الناس كلهم لما فيها من مفاجآت وما فيها من اسرار كروية رائعة .. ولما فيها من كرة حديثة وجمهور عاشق للكرة باشكال والوان مختلفة.. انها البطولة التي تدهش فرقها .. فهذه فرنسا تعذبت قبل ان تجتاز الباراجوي .. وهذه المكسيك تدهش المانيا ولو استثمرت فرصتها الثانية وسجلت هدفا لكان للمباراة شأن اخر قبل ان تفوز المانيا .. وهذه نيجيريا تحبط مشجعيها وتخفق فلا تقوى النسور على الطيران .. وهؤلاء البرازيليون ينقضون على تشيلي رغم امنيات الكثير بان يخسروا .. لكنهم اعادوا لكرتهم عالمها الجميل.

انها كرة القدم الساحرة .. وهذا هو كأس العالم الذي ينتظر من يحلق حوله لكي يرفعه باقتدار .. فمن يكون ؟!

■■■

الحياة

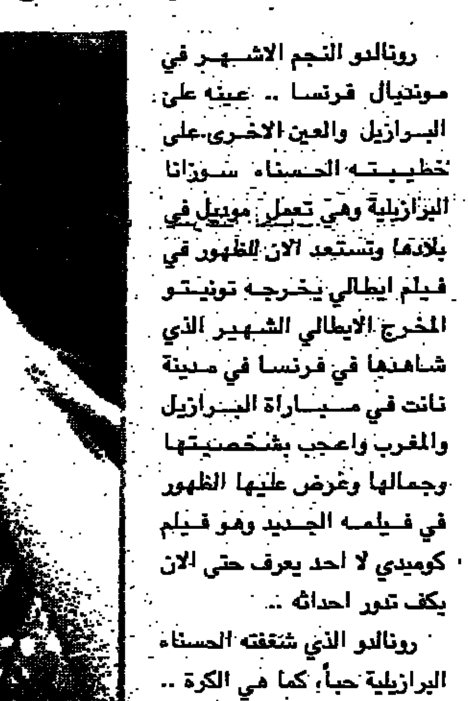
قال الشاعر :

والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع

رونالدو : عين على البرازيل .. وأخرى على خطيبته

رونالدو النجم الاشهر في مونديال فرنسا .. عينه على البرازيل والعين الاخرى على خطيبته الحسناء سوزانا البرازيلية وهي تعمل موديل في بلادها وتستعد الان للظهور في فيلم ايطالي يخرجه تونيتو المخرج الايطالي الشهير الذي شاهدها في فرنسا في مدينة نانت في مباراة البرازيل والمغرب واعجب بشخصيتها وجمالها وعرض عليها الظهور في فيلمه الجديد وهو فيلم كوميدي لا احد يعرف حتى الان يكف تدور احداثه ..

رونالدو الذي شغفته الحسناء البرازيلية حباً، كما هي الكرة .. يريد ان يمنح الكرة المزيد من اجل عيون البرازيل وعيونها .. فهل يتحقق الأمل بالقمة .. دعونا ننتظر.


■ سوزانا

دورة الالعاب الدولية في موسكو :

هل سيكون لنا فيها انجاز؟

بعد ان تم تشكيل الوفد الرياضي الاردني الى موسكو هل سنتوقع من هذا الوفد ان يعود بانجاز رفيع للأردن، ام ان الخبرة هي ما نبحث عنه، الجواب سيكون بعد عودة الوفد الذي يرأسه الدكتور هاشم ابراهيم، ونبيل نفاع مديرا ماليا واداريا، ود. قتيبة درويش طبيبا مرافقا وروفائيل نحاس اعلامياً.

اما وفد الجمباز فتألف من عادل عوده ادارياً وكميليا مندرسل مدربة واللاعبين امجد العيادي، وليد ابو السميد، وطارق ابو عياد وجاد مزاهرة ومحمد جلال وغيدقعدان وياسمين خير وشذى الترك وصوماليا عطية وتألف وفد الطاولة من اسامة الفار ادارياً والمدرب الصيني لي شاهوفا واللاعبين راند المومني واحمد عواد وشوقي ضيا وبراء ابو غنمي اما وفد المبارزة فتألف من د. علي ابو زمع مدرباً، د. خالد عطيات مدرباً . واللاعبين سليم ابو شيخة، محمد ربابعة، هيثم القضاة، جاسر خضر.

وفد التنس المدرب احمد حسن واللاعبين يزن نصيرات، احمد الحديد.

– وفد الجودو : المدرب توفيق داود واللاعبين خليل السران ويوسف محمد.

– وفد المصارعة : المدرب صالح يوسف واللاعبين كايد كريشان، احمد سليمان ، مراد ابو حطب.

– وفد العاب القوى : المدرب مدان التمر واللاعبين امل الفواعير ووفاء احمد.

■ د. هاشم ابراهيم

المونديال الجميل ..

شيراك : حراس المرمى لديهم سمات عظيمة .. السرعة والدقة و الذكاء..

■ هافيلانج : ليلة سوداء .. ليلة خروج اسبانيا.. ■

■ البلغار يعودون .. وفي استقبالهم مشجع واحد! ■

هذا هو المونديال، الذي يستقطب اهتمام البشرية جمعاء.. فقد خسر فيه مدربون ولاعبون كما فاز به ايضاً مدربون وفرق ففي بلغاريا وبعد خسارة منتخبها عاد المنتخب الى صوفيا وكان في استقباله مشجع واحد وثلاثون صحفياً وعائلات اللاعبين، وقال رئيس الاتحاد البلغاري ان تحليلاً لنتائج المنتخب في المونديال سيجري وستتم دراسة استقالة المدرب خريستو ومساعده وقال حارس المرمى زدرافكو :انا محبط وما حصل يؤلمني لكن هذا لا يفيد بعد فوات الاوان.

واعتبر هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ان خروج اسبانيا من المونديال كان مفاجأة وكانت ليلتها ليلة سوداء..

وقال انه لو كان فريق اسبانيا قد ادى مبارياته الاولين بالمستوى نفسه الذي ظهر به في مباراته الاخيرة امام بلغاريا لكانت اسبانيا قد تأهلت للدور الثاني لمونديال فرنسا بدون مشاكل.

يذكر ان فوز اسبانيا على بلغاريا ٦/١ لم يؤمن لها ان تبقى في المونديال الى جانب ذلك قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه لو كان لاعب كرة قدم لاختار ان يلعب حارس مرمى.

وقال شيراك ان حراس المرمى لديهم سمات عظيمة منها السرعة والدقة وحدة الذكاء وهم يتسمون دوماً باليقظة ويمثلون الخط الاخير للدفاع في اوقات الشدة.

وقال ان المهنة الوحيدة التي لا يود ان تسند اليه هي ان يكون حكماً.


■ نيجيريا وبلغاريا .. خرج الالمان ..

العرب في كأس العالم :

هل ننتظر اربع سنوات اخرى لدخول الدور الثاني..


■ كارلوس البرتو ..

وحده المغرب الذي رفع رأس العرب عالياً في مونديال فرنسا ٩٨ بعد ان سجل انجازاً كبيراً في المونديال وخسر الدخول الى الدور الثاني بشرف .. واستقبل المنتخب استقبال الابطال في المغرب وكان على رأس المستقبلين الملك الحسن الثاني الذي شاد باداء المنتخب وكرمه.

بيد ان المنتخب السعودي لم يظهر بالمستوى المطلوب منه وخرج من البطولة بنتائج ثقيلة وتم الاستغناء عن مدربه كارلوس البرتو الذي انهى الاتحاد السعودي عقده بعد الخسارة الثانية للمنتخب امام فرنسا .. وربما ان المنتخب السعودي لم يكن المدرب الذنب الوحيد في الخسارة لكن اللاعبين لم يظهروا بالمستوى اللائق بهم وكان العرب في كل مكان يتوقعون ان يكون للمنتخب السعودي حضور جيد من الممكن ان يؤهله الى الدور الثاني بيد انه لم يكن بالمستوى المطلوب فخرج .. والحال كذلك للمنتخب التونسي الذي لم يكن يستثمر الفرصة الثمينة التي كانت تلوح له فخسر وغادر المونديال مبكراً..

اربع سنوات اخرى ستنتظرها من اجل المونديال القادم عبر القرن القادم فهل سيكون الحضور العربي افضل وهل سيتمكن العرب من الوصول الى المونديال ٢٠٠٢ ويصلون الى الدور الثاني فيه .. اربع سنوات يجب ان يتم الاعداد لها من الآن..

الطائر المكسيكي حلق بقوة .. وعاد فرحاً ..

لا شك ان مباراة المكسيك والمانيا شهدت اثارة وجمالاً وقوة وعرضاً مكسيكياً مثيراً.. فقد سجل المكسيكيون اولاً وكان هرنانديز رائعاً وهو يهز الشباك الالمانية ولو هزها مرة ثانية وكان بامكانه بذلك بسهولة لربما غادر الالمان حلبة السباق ومضوا بزرقهم، وجع المكسيك ، لكن الالمان فريق كبير لعب بمستوى من اجل ان يتأهل وفعلاً فاز على المكسيك .. ورغم ان المكسيك كان بامكانهم تسجيل هدف محقق من على بعد خطوات من المرمى لكن اخفقوا ربما لهول المفاجأة .ولان الكابوس الالماني كان ثقيلاً.

غادر المكسيكيون المونديال وهم فرحين رغم خسارتهم .. انهم فريق مكافح ..


■ هرنانديز .. ماذا لو سجلت الهدف الثاني

اقتداءً بنجوم هوليوود .. ولتأمين مستقبلهم

نجوم القاهرة يخوضون صراع المال والاستثمار

■ مطاعم فاخرة لحسين فهمي وفاروق الفيشاوي .. وشعبي لوحيد سيف ■

■ هشام سليم يبني قرية سياحية في الغردقة .. ومحمود عبدالعزيز يقيم مزرعة نموذجية ■


■ حسين فهمي




■ شريهان


■ نادية الجندي

■ فاروق الفيشاوي

■ شريهان فتحت محل ازياء .. وميرنا تملك مصنعاً للاكسسوار ■

■ نادية الجندي تدخل البورصة .. والراقصة منى السعيد تفتح مكتب خدمات ونادياً صحياً ■

رغم ان المردود المالي لمعظم الفنانين في القاهرة كبير وحسب اعترافهم الا انه في نفس الوقت فان معظمهم لا يشعر بالامان من المستقبل والسبب كما يقول الكثير منهم «اننا ننفق الكثير على الفن ومظهرنا العام، وذلك من متطلبات الشهرة والنجومية .. يعني ما نأخذه باليمين نصرف اغلبه بالشمال».

باختصار فان ما يبقى لديهم على المدى البعيد قليل لا يكفي لتأمين حياة كريمة - كما يعتقدون - خاصة وانهم مهددون في اية لحظة بالتوقف عن العمل بفعل اي ظروف طارئة وربما تكون تجارب من سبقوهم من نجوم الفن السابقين التي ما زال بعضها ماثلاً امامهم تزيد من حالة القلق هذه، امثال تحية كاريوكا او الراحلة فاطمة رشدي التي كانت تسمى «سارة برنار الشرق» في مجدها لكنها مع ذلك عاشت اخر ايامها في حالة يرثى لها.

لذلك فان كثيراً من الفنانين بدأوا بالتفكير بسبل اخرى لتأمين حياتهم المستقبلية وكانت تجارب نجوم هوليود مثلاً يستحق الاقتداء به وذلك باستثمار اموالهم في مشاريع تجارية تضمن لهم ارباحاً عالية وتؤمن في نفس الوقت مصدراً دائماً للدخل بعيداً عن الفن وتقلباته. وبدأت في القاهرة تنمو ظاهرة صراع المال بين نجوم السينما في مصر.

ووجد معظمهم في المشاريع السياحية هي الاكثر ربحاً، فاتجهوا نحوها واشتعل السباق بينهم، فالنجم حسين فهمي يشارك منذ سنوات احد رجال الاعمال في مطعم «سويس اير» في منطقة الجيزة الذي قيل منذ فترة انه قام ببيع حصته فيه الا انه لم ينف ذلك او يؤكده.

واصبح فاروق الفيشاوي في عام ١٩٩٦ من اصحاب المطاعم الفاخرة حيث اشترى مع زميله الممثل والمنتج سامي العدل مطعم «غوتيه» في منطقة المهندسين.

اما هشام سليم فكان قبل اشهر يوجه دعوة للعديد من زملائه النجوم لحضور حفل افتتاح مشروعة السياحي في مدينة الغردقة على ساحل البحر الاحمر وهو عبارة عن مطعم وقرية سياحية.

في حين احمد بدير احد نجوم الكوميديا فانه حسب ما يتناقل المقربون منه يملك مطعماً في الاسكندرية لكنه لا يريد الاعلان عنه لذلك قام بتسجيله باسم احد اقاربه.

اما وحيد سيف فان المطعم الشعبي الذي يملكه واسمه «الطبلية» فان اسعاره تزيد في المواسم السياحية عن اسعار مطاعم الخمس نجوم، فيما تشارك هيام في مطعم يتخصص فقط في تقديم انواع السمك المختلفة.

ولم يقتصر الامر على المشاريع السياحية بل امتد الى المزارع وها هو محمود عبدالعزيز يسعى لتحقيق الحلم الذي راوده اثناء دراسته الجامعية في كلية الزراعة، فقد اشترى قطعة ارض على طريق القاهرة - الاسكندرية ليقيم مزرعة نموذجية ويفرد منها قسماً خاصاً للعسل المادة التي تخصص فيها في الكلية. ويؤكد عبدالعزيز انه سيقوم بمتابعة شؤونها بنفسه رغم كل انشغالاته لانها احد احلامه.

وامتدت مساحة الاستثمار الفني الى مجال الازياء، وكانت شريهان اول من اكتشفت اهمية ذلك حين استغلت منذ سنوات الطابق الارضي في العمارة التي ورثتها عن والدها في منطقة العجوزة، استغلته لتفتح محل ازياء فخماً ترتاده صفوة المجتمع المصري وطبقته المخملية والسائحون العرب.

تبعتها سميرة احمد التي تمتلك محلا فخما للازياء اسمته «جلجلة» نسبة الى اسم ابنتها جليلة، كذلك فعل حسن حسني الذي اشترى محلاً للملابس الجاهزة.

اما الممثلة اللبنانية الشابة ميرنا فقد خرجت من مشروع زوجها الفاشل قبل سنوات بمصنع لاكسسوارات الشعر يحمل اسمها «ميرنا هورس» حيث شاركت بنفسها في بعض الاعلانات التلفزيونية الخاصة بترويج منتجاته.

بينما قررت نادية الجندي الدخول كعادتها الى مجال مختلف تماماً حيث المغامرة، فاتجهت الى البورصة لتضارب باموالها عن طريق شراء الاسهم والسندات المالية وشجعها على ذلك زوجها السابق المنتج محمد مختار.

ولكن اغرب المشروعات هو ما قامت به الراقصة منى السعيد التي اسست في منطقة العجوزة مكتباً لتقديم الخدمات لرجال الاعمال سمته «كونيكشن سنتر» بالاضافة الى ناد صحي اسمه «هارموني» تخصص في تعليم فنون الرشاقة وانقاص الوزن ادارته شقيقتها العائدة من أوروبا.

اما الممثل الشاب شريف منير فقتح صالونا للحلاقة في منطقة الدقي يتردد عليه معظم الفنانين وكلفه ٧٥٠ الف جنيه بمشاركة صديقه الممثل الراحل مصطفى كريم الذي اضطر لبيع تصيبه اثناء فترة العلاج قبل ان يتكاتف زملاؤه لتقاسم نفقات هذا العلاج الذي استمر لفترة طويلة.

صراع المال الذي بدأه نجوم القاهرة من سنوات مهيأ للتصاعد خاصة بعد النجاح الذي لاقاه معظمهم والارباح التي حققوها وهو ما سيدفع الكثير من المترددين من زملائهم للدخول في هذه الحلبة.

فنان في الحدث

تسجيل صوت جيهان نصر في لندن

فوجئ مخرج مسلسل «لا شيء يهم» الذي قامت ببطولته جيهان نصر ان حوار (٤٠) مشهداً من المسلسل يحتاج الى اعادة تسجيل بسبب وجود خلل فني في الصوت.

ولان بطلة المسلسل تزوجت وابتعدت عن التمثيل فقد استطاع المخرج اقناع رئيس شركة صوت القاهرة «المنتجة» ارسال مهندس الصوت الى لندن حيث تقيم جيهان لاعادة تسجيل صوتها في هذه المشاهد بعد ان تم ابلاغها بما حدث.

■■■

نبيلة عبيد في دور جيهان السادات

النجمة نبيلة عبيد مرشحة لتجسيد دور سيدة مصر السابقة جيهان السادات امام النجم أحمد زكي الذي سيجسد دور الرئيس الراحل أنور السادات في المسلسل التلفزيوني الذي يتم الاعداد له حالياً بعنوان «جسور المستحيل» والذي يتعرض لفترة حكم السادات منذ توليه السلطة عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٨١ وقت اغتياله في حادث المنصة الشهير.

المسلسل سيتعرض لاهم الاحداث التي مرت على مصر في عهده مثل ثورة التصحيح وحرب اكتوبر ٧٣ ومبادرة السلام والفتنة الطائفية وصراع الاحزاب، وسيكون المسلسل من اخراج أحمد بدر الدين.

■■■

جوليا روبرتس تقرر الزواج

النجمة الأميركية جوليا روبرتس اعلنت مؤخراً من خطبتها للممثل العالمي بنيامين برات الذي اهداها بهذه المناسبة خاتماً مرصعاً بثلاث ماسات براقة.

اصدقاء بنيامين اكدوا لمجلة «فواسي» الفرنسية انه يعيش حالة من الخوف الشديد خشية ان تفسخ جوليا الخطبة رغم انها وعدته باتمام الزفاف خلال الصيف.

■■■

راغب علامة يقاطع (L.B.C)

يرفض الفنان راغب علامة التعاون مع المؤسسة اللبنانية للارسال (L.B.C) في الفترة الحالية لاسباب عدة تفضل عدم الافصاح عنها.

رفض علامة فسر غياب الفيديو كليب الناجح لاغنيته الاخيرة «عاشق عيونك» عن شاشة (L.B.C) رغم عرضها على كافة الشاشات التلفزيونية في لبنان.

■■■

دريد لحام يعود للتلفزيون مع «الأصدقاء»

يعود الفنان السوري الكبير دريد لحام الى الشاشة الصغيرة بعد ابتعاد دام منذ تقديمه لمسلسل «ابو الهناء» الذي كان موضع انتقاد في سوريا وبعض الدول العربية.

والعودة ستكون في مسلسل جديد يصوره الان بعنوان «الاصدقاء» الذي شارك بتأليفه ويقوم بنفسه باخراجه بالاضافة الى دور البطولة بمشاركة عدد كبير من الوجوه الجديدة التي تظهر على الشاشة للمرة الاولى.

المسلسل اجتماعي بوليسي تراجيدي وميلو درامي وغني في نفس الوقت بالمواقف الكوميدية.

بعد نجاح فيلمها «التفاحة» في كان

سميرة تنافس شارون ستون امام العدسات

بدأ الفرنسيون يطلقون على المخرجة الايرانية سميرة ماخمالباف «الطفلة المعجزة» بعد ان عرضت فيلمها الاول «التفاحة» في مهرجان كان هذا العام والذي حاز على اعجاب النقاد العالميين وصنفوه ضمن الروائع .. واخذ الصحفيون اثر ذلك التزاحم على سميرة مثلما تزاحموا على نجمة السينما شارون ستون ..

سميرة بالاضافة الى موهبتها فان والدها المخرج الكبير محسن ماخمالباف الذي فضل ان لا يتركها وحدها والوقوف الى جانبها لتصل الى قمة النجاح فكان ان كتب لها سيناريو الفيلم وقام بعملية المونتاج، كما قام اخوها ميسام بالتصوير، كذلك لجأت الى ابني عمها «رضي واكبر» ليعملا معها كمساعدين.

وتدور قصة فيلم «التفاحة» حول التوأم «زهرة ومعصومة» اللتين تعيشان في حي شعبي في طهران وتكبران دون ان يمكنهما والدهما المتمسك بالتقاليد ووالدتهما الكفيفة من الخروج .. وتقول سميرة عن فيلمها انها تأثرت بقصة جين التي درستها في المدرسة وتحكي عن فتاة كاليفورنية يحبسها والدها ١٢ عاماً وعندما يتم تحريرها يتبين انها في اتم الصحة الا انها غير قادرة على السير والكلام تماماً مثل زهرة ومعصومة.

سميرة قدمت حتى الان فيلمين طويلين كما ان شقيقتها الصغرى التي تبلغ عشرة اعوام فقط انتهت مؤخراً من تصوير فيلم قصير.

وتعتز سميرة بانها لم تشاهد عدداً كبيراً من الافلام لكي تتفادى التأثر الشديد بالاعمال الشهيرة.



■ شارون ستون


■ سميرة

تعارفا في دبي .. واحتفلت بعيد ميلادها معه في المغرب

العارضة السمراء ناعومي كامبل تعشق شاباً عربياً

بعد سنوات عارمة مليئة بالصخب والابتذال، يبدو ان عارضة الازياء السمراء ناعومي كامبل قد وضعت ذلك كله خلفها لتبدأ حياة اكثر استقراراً وهدوءاً وتفتح فجأة صفحة ناصعة البياض في حياتها وهو التحول الذي لم يستطع الكثير ممن يعرفون ناعومي معرفته وجهدوا في تفسير اسبابه، فبعضهم يقول ان تعلق قلبها بالشرق هو السبب باعتبار ما يوحي اليه الشرق من اصالة، وتراث وعمق وفلسفة روحانية زاهدة من حياة العبث.

اما توقيت هذا التحول فالاراء تباينت حوله فبعضهم يقول ان عدة لقاءات مع نلسون مانديلا الزعيم الافريقي العملاق والحنان الابدي الذي اغدقه عليها كان البداية، والاحاديث والزيارات التي قاما بها سوياً للكثير من ملاجئ الاطفال جعلت من ناعومي انسانة جديدة.

في حين البعض الاخر يصر على ان هناك علاقة حب جديدة مع مشرقي ويعجز عن تحديد هوية العشيق الجديد ويبدو ان دافع الاعتقاد هذا هو ما عرف عن ناعومي انها لا تستطيع العيش بلا حب وبلا حبيب، فقد اقامت علاقات اكثر من ان تحصى مع نجوم ومشاهير لم يدم اي منها طويلاً وكان يصاحبها كثير من الصخب و الابتذال وقصتها مع مادونا معروفة ودليل على الصخب الذي كانت تحيا فيه وذلك عندما شاركتها في تصوير مشاهد عارية ومثيرة جداً في كتاب مادونا الشهير «الجنس» الذي منع تداوله في دول عدة توصف عادة بالتحرر.

هذا كله يبدو انه اصبح خلف ناعومي ومن الماضي لانها عندما ارادت الاحتفال بعيد ميلادها (٢٨) سافرت الى مراكش حيث احتفلت مع اصدقائها المقربين ومن ضمنهم حبيبها المشرقي الذي تعرفت عليه في دبي.

مراكش التي دائماً تجذب المشاهير لما توفره لهم من هدوء وفرصة للاسترخاء بعيداً عن ازعاج الشهرة.

وبعد الايام الاربعة الحالمة تلك انتقلت بصحبة حبيبها الخليجي - كما يقول اصدقاؤها - الى باريس لتتابع بطولة رولان جارس الفرنسية للتنس التي تعودت على متابعتها وكان بعد ذلك عادة سهرة صاخبة ماجنة في احد ملاهي باريس .. الا انها هذه المرة كانت السهرة حفل عشاء رومانسي هادئ .. مما عزز اعتقاد من يعرفون ناعومي انها قد تغيرت كثيراً بسبب هذا الحب الجديد الذي قلب حياتها رأساً على عقب .. ووضعها على طريق حياة مستقرة.


■ ناعومي كامبل في مراكش

اعلن خلال مؤتمر صحفي برنامج فعاليات جرش

مصاروة : المهرجان عمل انساني ونشاطات هذا العام لها نكهة خاصة

■ الحدث - كتب فتح منصور

اعلن اكرم مصاروة مدير مهرجان جرش خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الاسبوع الماضي عن برنامج فعاليات هذا العام الذي وصفه بالمتميز بسبب مستواه الرفيع والنكهة الخاصة التي يحملها والمتمثلة بطبيعة الافتتاح المختلفة عن الاعوام السابقة والذي سيكون بالشعر والموسيقى واعتبر مصاروة المهرجان حصيلة جهد وطني جماعي يقف الاعلام في بؤرته.

واستبعد مصاروة ان يشهد العام الحالي اي اهتزازات او ازمات مؤكداً على ان المهرجان مثل اي نشاط جماهيري عام وشامل هو عمل انساني ليس منزها عن الخطأ ولكنه قال : ما نعد به هو ان لا نكرر خطأ وقعنا به سابقاً..

ويدا ان الاشكالات التي واجهتها ادارة المهرجان في العام الماضي قد القت بظلالها على الاجواء التحضيرية لفعاليات العام الحالي .. خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين الادارة والاعلام بمختلف فروعه سواء الصحافة اليومية او الاسبوعية او حتى التلفزيون الاردني وكذلك محطات التلفزة الفضائية.

لذلك كان حرص الادارة - كما اعلن مصاروة - على تطوير الوضع التنظيمي للمهرجان من خلال الاجراءات التي تتعلق بالنقل والدخول للمسارح حيث ستبدأ مكننة العمليات المختلفة للمهرجان بدءاً من [illegible] تبدأ في المسرح الجنوبي من خلال وضع باب يفتح كهربائياً على مدخله لحصر الدخول اليه لحاملي البطاقات فقط، في نفس الوقت سيتم تخصيص ابواب جانبية لدخول حملة الباجات، احدهما باب خاص للاعلاميين والصحفيين ليتسنى لهم الدخول والخروج بايسر واسهل الطرق، واكد ان التعامل سيكون حضارياً الى ابعد الحدود وان يقتصر الامر على ذلك بل سيمتد الى طرق نقل الاعلاميين من والى وجرش والتي ستشهد هذا العام سهولة وتطورا اكثر بعد ان تبرعت شركات النقل السياحية بتوفير ما يحتاجه المهرجان من وسائط نقل مريحة ومكيفة لكل الفرق والعاملين في المهرجان وضيوفه وكذلك اعلاميه وصحفييه.

وتوقف مصاروة عند قضية النقل التلفزيوني التي اثارت في السابق ولسنوات انتقادات كبيرة خاصة فيما يتعلق باحتكار ART لحقوق النقل فقال : «هذا العام وقعنا عقدا مع التلفزيون الاردني وART بموجبه يكون لكلاهما فقط حق تسجيل وبث جميع فعاليات المهرجان ولكن ذلك لا يعني عدم وجود المحطات الاخرى بل سيكون المهرجان مفتوحاً لجميع المحطات، ووجهنا دعوات لبعضها ونعمل على توجيه دعوات للبقية لتغطية الفعاليات والمتواجد في جرش ولكن الفرق هو ان هذه المحطات لا تنقل فعاليات كاملة انما تقوم بعمل رسائل اخبارية وفنية اعلامية، واي محطة هي محط ترحيب بل سنعمل على تسهيل مهمتها لأبعد حد حتى اذا تطلب الامر توفير خيم كمقرات لها، وبامكانهم احضار الطاقم الذي يرغبون».

وعن سبب وجود مثل هذه العقود الاحتكارية للبث كان مصاروة صريحاً حين قال «مثل هذه المحطات تدفع مبالغ مالية، هي تمكننا من عقد مثل هذه المؤتمرات والقيام بواجبنا في تطوير المهرجان في جوانبه المختلفة الفنية والتنظيمية».

ولا يبدو ان الانتقادات الشديدة التي توجه للمهرجان وادارته تزعج مصاروة انزعاجاً الذي لا يتوقف عن ترديد مقولة ان اي انتقاد يحظى بعنايته ودراسته لقناعته بان اي عمل لا يصل حد الكمال وليس أدل على ذلك من العلاقة الحميمة التي تجمع مصاروة بالعديد من الاعلاميين.

وفيما يتعلق بالنواحي الفنية التنظيمية تبدو خطة المهرجان قد اعتمدت التخصيص في مسارح جرش فالفعاليات الجماهيرية يبقى مسرحها هو الجنوبي وهي لهذا العام متنوعة لعل اهمها اللتين سيحييهما الفنان مارسيل خليفة الذي يحمل هما وطنيا وموسيقيا كبيرا هاجسه الارتقاء بالاذن الفنية وتخليصها من التلوث.

فيما للطرب نصيبه المعتاد على مدرجات المسرح تتمثل بالنجم الياس كرم والنجمة الشابة ديانا حداد ويعود النغم الخليجي الى جرش مع الفنان المتميز عبدالمجيد عبدالله.

ويحاول مهرجان جرش هذا العام اعطاء المسرح حقه على الجنوبي من خلال احدى المسرحيات التي لاقت نجاحاً كبيراً وهي «الطيب والشرير» للفنانين يحيى الفخراني وسوسن بدر.

اما المسرح الشمالي فقد حصد الجانب الموسيقي يبدأ مع عازف العود العراقي نصير شما ويشمل عروض باليه وعروض أوبرا وازياء.

وخصص مسرح الصوت والضوء ولاول مرة لفعاليات موجهة للاطفال من مسرح ومسرح دمى وفرق موسيقية للاطفال.

■ اكرم مصاروة

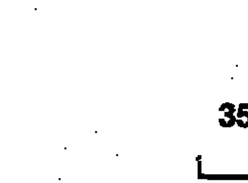
■ شركات النقل السياحي تبرعت بتوفير وسائط نقل مريحة للعاملين والضيوف والفرق والاعلاميين ■

■ باب كهربائي على المسرح الجنوبي لحصر الدخول لحاملي البطاقات وابواب خاصة لحملة الباجات ■

■ شراكة ثلاثية بعقد تمنح حقوق تسجيل ونقل وبث الفعاليات للتلفزيون الاردني وART ■

■ دعوات لجميع محطات التلفزة لعمل رسائل اعلامية .. وتوفير تسهيلات كبيرة لها ■

■ ديانا حداد

الحدث
جريدة كل الناس

350
فلسـاً

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٦ تموز ١٩٩٨ العدد (١٣٥) السنة الرابعة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL- HADATH MONDAY (6) JULY. 1998 NO (135)


اللي استحوا ماتوا

المهم تلبية الدعوة

شخصية سياسية اردنية عندما وافقت على تلبية دعوة من عاصمة اجنبية، لم تستطع مغادرة الوطن بسبب منعه من قبل عائلته.

الشخصية التي رغبت في تلبية الدعوة، لانها اول مرة تأتي باسمه، اضطر راضخاً لاصطحاب جزء من عائلته، حتى لا تطير منه هذه الدعوة.

■ ■ ■

رسالة انتقادية على الفاكس

اعلامي معروف بعث حسب كلامه برسالة على الفاكس حملت انتقادات لمسؤول رفيع المستوى عن تصريحات اصدرها قالها عن اهمية حرية الصحافة.

الاعلامي معروف ايضاً بخلافه وعدائه الشديد للمسؤول الرفيع المستوى.

■ ■ ■

ضغوط حكومية

نجحت ضغوط حكومية على موظفين حكوميين في اجبارهم على تبني حملة بجمع تواقيع على منكرة تناقش قضية على درجة عالية من الخطورة.

للعلم العدد الذي جمع على المنكرة قليل، وعدد كبير رفض التوقيع، وبعضهم قرر سحب توقيعه بعد تحذيره من المصيبة التي وقع بها.

■ ■ ■

سياسي يشيع بانه رئيس الوزراء القادم لاربعة اسباب

احد الشخصيات السياسية بدأ يشيع لمن حوله انه اقوى المرشحين لرئاسة الحكومة القادمة .. ويورد السياسي اربعة اسباب لهذا الترشيح الاول انه اردني اصلي وليس «تقليد» الثاني انه موثوق من النظام، والثالث ان علاقته بالانجليز قوية، ويحرص على زيارتهم باستمرار اما الرابعة فهي انه لا يعادي الأميركان ولا يشتم الاسرائيليين.

على فكرة هذا السياسي اصبح اضحوكة الصالونات في عمان.

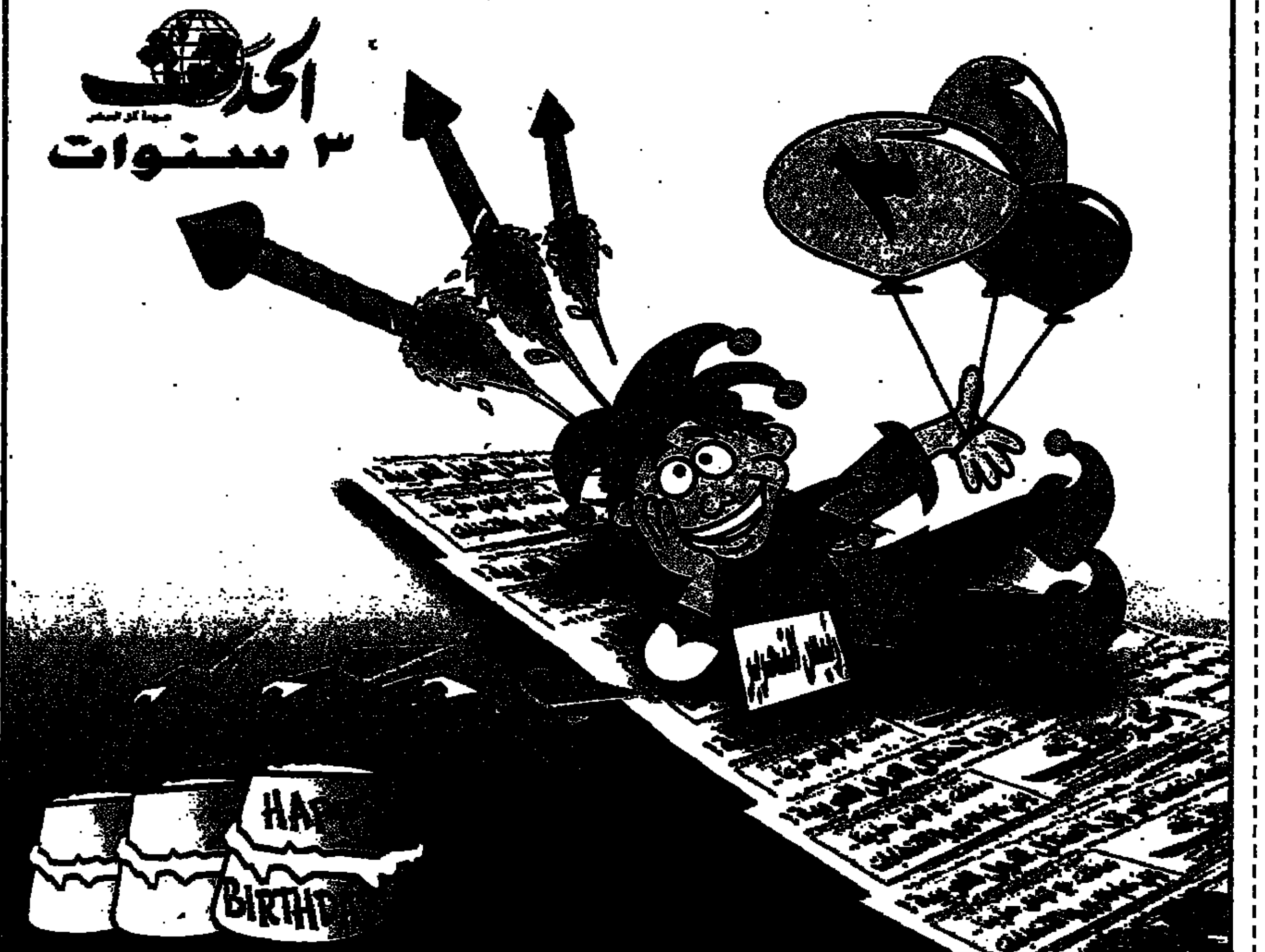
■ ■ ■

قرية نسيها الدكتور

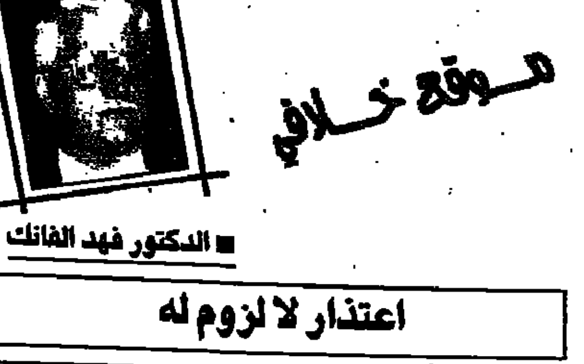
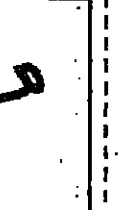
طبيب في مركز طبي احدى قرى المحافظات القريبة من عمان يقتصر دوامه على يوم واحد في الاسبوع.

في حين ان الممرضة وهي بالمناسبة مساعدة ممرضة تداوم كل يومين او ثلاثة وبهذا فانه يجب على المرضى وخاصة الحالات الطارئة الانتظار لحين يوم دوام الطبيب او العودة الى الطب العربي والتداوي به.

والعلم ايضاً فان المدرسة في نفس القرية لا يوجد بها الا مدير ويأتي كل يومين او ثلاثة الاستاذ لاعطاء الطلبة حصة او حصتين ثم يغادر.



موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

اعتذار لا لزوم له

في مقال له نشرته الدستور قبل ايام اعتذر الاستاذ عبدالله العتوم مدير وكالة الانباء الاردنية نيابة عن الصحفيين في الاردن دون تفويض منهم عن الضجة الراهنة حول قانون المطبوعات وغيره، مشفقاً من اراقة الكثير من الحبر، ومع ذلك اسهم في الضجة ولكن بالاتجاه المعاكس، واراق المزيد من الحبر ولكن في مواجهة زملائه.

يعدد الكاتب مظاهر (الفوضى) في البلاد والتي تتمثل في احاديث المناورات والاحلاف والمؤتمرات الوطنية وجدول أعمال مجلس النقباء مع ان الذي نقرأه ليس سوى احد مظاهر الديمقراطية واسلوبها في التعبير عن طريق الحوار والمشاركة.

واذا كانت روح اليأس تفوح من مناقشة صحافتنا لمشروع قانون المطبوعات كما يظن الكاتب فلماذا يلوم الصحافة التي تدافع عن نفسها، ولا يلوم الذين جاءوا بقانون لا ينسجم مع الدستور، ويشكل نكسة للديمقراطية.

كان للحكومة الدور الاكبر في تحويل الحوار الى ضجة عن طريق تصيد اخطاء الصحافة وتجاوزاتها التي لا خلاف عليها، ولكن الخلاف على ما اذا كان علاجها يكمن في اخذ البريء بجريرة المذنب عن طريق العقوبات الجماعية والمزيد من المحظورات والغرامات الانتقامية.

قالت الحكومة ان ٦٢ قضية رفعت ضد الصحافة بتهمة الاساءة للاخلاق والاخبار غير الدقيقة والاعتداء على قانون المحاكم الى اخره، ولم تقل ان القضاء رد ٩٣٪ من هذه القضايا باعتبارها مجرد افتراء، رفعت من قبيل مرمطة الصحفيين وجرجرتهم الى المحاكم دون وجه حق.

ويستغرب الاعلامي ان يقوم معد ومقدم برنامج في التلفزيون الاردني بمهاجمة برامج تعدها مؤسسته، والمقصود طبعاً هو كاتب هذا المقال الذي يقدم برنامج (من جهة اخرى) وقد هاجم برنامج (ستون دقيقة) الذي كرس اسبوعين متواليين لتسويق مشروع قانون المطبوعات وتدشين الضجة حول قانون المطبوعات.

ويبدو أن الصحفي العريق عبدالله العتوم لا يقدر معنى استقلالية الصحفي الذي من حقه ان ينقد زميله وينقد صحيفته ومؤسسته حتى ولو كان موظفاً فيها، فكيف اذا لم يكن موظفاً بل جرى اختياره وتكليفه بمهمة اعداد وتقديم برنامج لانه مستقل.

من المفيد ان يعرف الكاتب ان اكبر منتقد لبرامج التلفزيون الاردني هو ناصر جودة المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون، لانه يتمتع بحس اعلامي وصحفي ويقدر اهمية المصداقية التي لا تؤمنها الطاعة العمياء بل الاستقلال المستنير.

التلفزيون الاردني لم يضعني في جيبه عندما كلفني باعداد برنامج اسبوعي، بل اكد لي ان البرنامج وضيوفه وموضوعاته لن تخضع للمراقبة، وان سقفي هو السماء، وقد اكتفيت بالسحاب وتحركت بمسؤولية.

نسرين منسي : أحلم بتاج جمال لبنان .. ولكني أخاف الفشل




اسطورة .. حورية .. اوصاف متعددة لجسد صارخ .. تقرأ تفاصيل شقاوته في لحظات .. فتحاصرك اركان الخيال والاساطير ..

سحر، جمال، ذكاء قانون، دفاع .. معان جمعها معجم كلمات .. تقلب صفحاته ليونة جسد امرأة ممشوق .. مليء بالتحديات..

نسرين منسي استاذة رقص الباليه كلاسيك .. لم تسقط عينها عن عرش ملكة جمال لبنان، فكما هي شدة توقعها للتربع عليه .. هي شدة خوفها من فشل هذا الحلم..

وتعترف بان الفشل الحليف الاقوى لنجاح .. وما يقلقها ان الاحلام الكبيرة ابعد من تمنياتنا.

فماذا لو توجت نسرين بـ «تاج» الجمال؟..

تقول بانها ستكمل ما بدأته ملكة جمال لبنان الحالية «جويل بحلق» في حماية البيئة ومكافحة الادمان.

لاعتقادها بان هذه المشكلة لن يثمر حلها الا اذا انتقلت الرسالة من ملكة الى اخرى.

وبطريقة عجيبة تكشف اسرار علاقة الحقوق بالباليه .. فالقانون ترى بانه من اجل الانسان .. وقراءته تستوجب التأمل والتركيز والتعمق في تحليل الامور .. وهذه الصفات اكتسبتها من اساس كل فنون الرقص «الباليه».

حتى في دفاعها عن الانسان .. لها فلسفة خاصة .. فهي قررت ان تحارب الظروف لانها المارد الذي يقود الانسان الى الاجرام.

وترفض التشبيه بينها وكلوديا شيفر التي خلعت روب المحاماة اكراماً لعرض فساتين المصممين..

فتقول لن اشلح روب المحاماة اكراماً لعرض الازياء.. وانما سأمارس مهنة العرض اشباعاً لرغبة الانثى في داخلي.

بعد اجبارهن على لبس البرقع والعمامة .. وعدم الخروج بدون محرم

نساء كابول يتمردن بأحمر الشفاه تحت الحجاب

■ منعوا الاستماع لمحطات الراديو الأجنبية وحرموا الموسيقى والماكياج والسينما والساتلايت ■

■ اغلقوا حمامات السيدات العامة .. ومحلات الكوافير .. ومنعوا التجمع الا في الافراح والمآتم وبدون اختلاط ■

■ كثرت حوادث انتحار الفتيات بقطع الشرايين او ابتلاع مادة كاوية ■

■ امرأة ظهر كعب قدمها فعاقبتها الشرطة .. وزوجها تبرأ منها ■

■ امرأة ربطت وسحبت في الشوارع على ظهرها لأنها ارتدت حذاء أبيض ■

يعتبر معظم المهتمين والمدافعين عن قضايا المرأة .. ان المرأة الافغانستانية وتحديداً في كابول كانت الضحية الاولى لسيطرة قوات طالبان على السلطة، ويصف كثير منهم ما يحدث للمرأة بانه « سلب لانسانيتها من خلال الدين الذي اصبح ستاراً للقسوة والقمع وسلب الحريات الانسانية التي جاءت الاديان لتحميها».

ففي كابول تحول عمل المرأة الى هلع وابتسامتها الى لعنة .. هذا ما يؤكده موضوع نشر في مجلة «دير شبيجل» الالمانية وترجمته روز اليوسف المصرية والذي تسرد فيه احدى الضحايا المأساة التي تحياها المرأة في افغانستان.

«جميلة» وهو اسم الفتاة الافغانية التي نجحت في الهرب من كابول الى مدينة بيشاور على الحدود الباكستانية مع اسرتها وكانت قبل سيطرة حركة طالبان على الحكم تعمل معيدة في الجامعة بقسم الاحياء، اما الان فقد اصبحت مجرد «لاجئة».

وتبدأ جميلة قصتها منذ ان اعلنت طالبان ثورتها الإسلامية وتطبيقها الشريعة، حيث سمعت من خلال راديو الشريعة وهو الاسم الجديد الذي اختارته الحركة لراديو افغانستان بعد سيطرتها على الحكم .. سمعت خلالها ان على جميع المواطنات عدم الذهاب الى العمل او الدراسة وانه غير مسموح لاية امرأة الخروج من المنزل بدون زوجها او اخيها او ابيها وان عليها تغطية جسمها من الرأس الى القدم علاوة على عدم ذهاب اية سيدة الى المستشفى، وكما تقول جميلة «خلال اسبوع فقدت كل شيء وظيفتي، وحقوقي ومستقبلي».

وتذهب المجلة لوصف طبيعة مقاتلي طالبان فتقول انهم نظروا الى كابول عند دخولها باعتبارها بؤرة فساد وانحلال .. فلأول مرة يرون فتيات يرتدين الميني جيب ويضعن احمر الشفاه ويزرن النوادي الليلة وهو الامر المستنكر لديهم، لان اغلبهم لم يكن قد رأى وجه امرأة من قبل غير امهاتهم واخواتهم وزوجاتهم .. اما الزي التقليدي فهو البرقع والجلباب الطويل الذي يغطي كل جسد المرأة.

وتتحدث جميلة عن حياتها قبل طالبان فتقول : حتى سبتمبر ٩٦ كنت اقوم بالتدريس في الجامعة اما الان فانحصر معنى حياتي في تأدية شؤون المنزل ولم اعد اسمع صوت العالم الخارجي.

الاستماع للراديو اصبح منفذها الوحيد لسماع الاخبار، لكنها مضطرة لخفض الصوت لان سماع المحطات الاجنبية ممنوع، مثلما منعت الحركة الموسيقى والمكياج والسينما، حتى حمامات السيدات العامة اغلقت وتم تفكيك اطباق الساتلايت وايريلات التلفزيون الهوائية من على اسطح المنازل كذلك اغلقت محلات الكوافير وغدت تجمعات الناس ممنوعة الا في الافراح والمآتم ومنع الاختلاط بين الجنسين.

باختصار – حسب قول جميلة – اصبح الاسلام في نظرهم ارتداء البرقع والعمامة لتصيف «وانني مسلمة صالحة ولكن طالبان سلبتني اسلامي الحقيقي».




ولم يقتصر الامر عند هذا الحد بل انها تمضي بسرد كيفية اجبارها على مشاهدة تقييد احد مقاتلي الطالبان لاحدى جاراتها من الصلب، قبل ان يسحبها على ظهرها في الشارع عقاباً لها على ارتداء حذاء ابيض فقد اعتقدوا انها تسخر منهم وتحتقرهم لان لون راياتهم هو الابيض.

وتصف شعورها تلك اللحظة بانها وقفت صامتة كما لو انها التالية وتملكها خوف شديد حتى لم يصدر عنها اي صوت، ورغم انها تعرف انها كانت يجب ان تحتج الا انها تبرر صمتها بالقول «اننا لم نتعود على توجيه النقد لاي رجل ما لم تكن لنا صلة قرابة قوية».

تدريجياً اصبحت جميلة تخاف الوقوع في الخطأ فهي لا تعرف بماذا تحكم حركة طالبان .. ان ما يحرمونه غير منكور في القرآن الكريم ويبدو غير منطقي وهو ما ادى الى ردود فعل في كثير من النساء انتقامية وان كانت ضعيفة تمثلت بوضع الكثير منهن كحل العينين واحمر الشفاه قبل ارتداء البرقع والخروج الى الشارع .. وهو ما لا يستطيع رجال طالبان معاقبتهن عليه لانه لا يمكنهم نزع البرقع عنهن.

ولا يقتصر العقاب على النساء فالرجال ايضاً ينالون حصتهم .. يقطعون يد السارق أمام الناس ومثلما تجلد النساء بسبب الزنا فان الرجال يلاقون عقوبة مشابهة عند الزنا اما اللواط فعقوبته دفنهم احياء او الرجم بالحجارة.

وتجيز الحركة للرجال الافغان اطالة لحاهم اما من تضبطه لا يصلي في اوقات الصلاة فيكون جزاؤه ان يسودوا وجهه ويطوفوا به الشوارع، كذلك يعاب الرجل اذا اخطأت زوجته وقد رأت جميلة كيف تبرأ رجل من زوجته عندما ظهر كعبها وجاءت شرطة طالبان لمحاسبتها وما يدهش جميلة هو احتقار طالبان للنساء رغم ان من احضرتهم للدنيا هي امرأة وتتساءل هل يهينون امهاتهم هكذا؟

وتشير المجلة الالمانية الى ان عشرات الالاف يهربون من كابول الى بيشاور ومنها الى طاجكستان او ايران بسبب تلك الاوضاع السيئة التي يعانون منها.

وتلك القوانين المجحفة – حسب المجلة – لا تطبق سوى في كابول اما في الريف وان كانت المرأة ترتدي البرقع الا انها تعمل مع زوجها في الحقل وتمارس حياتها بشكل طبيعي جداً.

وفي كابول نفسها فان الناس حالياً بين متفائل يعتقد ان الموضوع هو مسألة وقت وستضطر طالبان لتخفيف حدة تلك القوانين واعادة فتح المستشفيات للنساء على ان تقوم الطبيبات بمهنة الاشراف الطبي وبين متشائم يرى ان المستقبل هو نسخة طبق الاصل من الماضي والحاضر فالحرب سيكملها اخرون .. روس .. باكستانيون .. عرب .. ايرانيون .. فالجميع مستعد للتضحية بالسلام في افغانستان من اجل مصلحته.

وترى جميلة ان تكاثر حوادث انتحار النساء في كابول يعود الى احساسهن بالعجز عن العيش في هذه الاجواء .. حيث تقوم نساء كثيرات بالانتحار بقطع شرايين ايديهن او بابتلاع مادة كاوية ..

جميلة التي اصبحت بعيدة عن وطنها اكثر من ٢٠٠٠كم وفي ظل ظروف اقتصادية ومعيشية يرثى لها الا انها تشعر للمرة الاولى منذ ما يقارب السنتين بطعم ولذة الحرية.